

کتابخانه مصنف میرزا علی محمد آقا بدین

نمبر دہندہ

تاریخ دہندہ

شرح

نام کتاب
فصل کتاب

نمبر کتاب در فہرست

۶

۱۸۰

۳۰

میرزا علی محمد آقا بدین

3564
SIA

۵۱۶۷	دانشینه
۳۴	نخستین
۸۱۸۰	مختارین

کتابخانه مصنف سید علی حسینی

نمبر دهنده

تاریخ دهنده

نام کتاب

فصل کتاب

نمبر کتاب پیش از

شرح

۶

۱۸۰

۳

در بیان دلایل و
در بیان دلایل

3464
51A

5172	دانشگاه
م	فصل
ع ۱۸۰	مناظر

APPENDIX 1

10/12

اسلام کی حقیقت و منزل

السلام صباحا ايها الطالب البالي

سَمِيعًا لَكَ شَيْءٌ بَعْدَ مَا كَانَ أَقْصَى

اعنیٰ ہلی برقی اوراد و مہینے

الان خواتم امس و نهم

فتیاب دیارالحی بالکرات

ابن حال اصررتہ فشیخانی

تعارفك من ذكرى حبيب وهران

الحمد لله الذي جعلنا من عباده

۱۱۱) لعنک ماقلی الی اهلہ بحر

٣٢٢ المجلد الرابع القديم

مجلسه ۱۱۱

- ١٤٠٠ الأبالهف هندار قوم
 ١٤١ لمن الديار شيتسم ابيهم
 ١٤٢ الا الا كن ابل فعزى
 ١٤٣ احار ترى ربة اعب و هنا
 ١٤٤ كافي اذن لست على المعلي
 ١٤٥ لثم القتي كمشوا الى الله و ناره
 ١٤٦ ابعدا الحرب الملك بن عمرو
 ١٤٧ اني حلفت بينا غير كاذبة
 ١٤٨ القصائد المنسوبة اليه بغير الشرح
 ١٥٧ خاتمة الطبع
 ١٥٨ ترجمة اهرام القيس من كتاب روضة الادب

في ثلث مائة

محمد بن عبد الله

كتاب
شرح ديوان
رئيس الشعراء أبي الحرث
الشهير بامرئ القيس بن حجر
الكندي للوزير أبي
بكر قاصم بن
أيوب

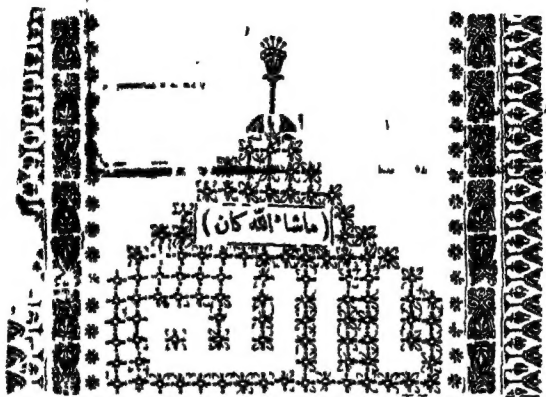
❦ قد طبع ❦

على ذمة الحاج الحرمين الشريفين الشيخ نور الدين ابن
المرحوم جيو اخان الكنتي غفر الله له ولوالديه بحرمه
سيدنا محمد النبي عليه وعلى آله وصحبه صلوات الله
المملك العلي في شهر محرم الحرام سنة ١٣١٣ من الهجرة
النبوية على مهاجرها افضل الصلوة وازكى التحية

في المطبعة المسدريه

الواقعة في بلدة

مبسي



(ما شاء الله كان)

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الوزير صاحب المسام ابو بكر حاصم بن ايوب ابقاه الله بحمد الله
نستفتح وبالصلاة على محمد ورسوله نستنج اهل ابقاك الله ان لشعراء
أغراضا تدل عليها العلماء وتعرفها لماوله أمثالها الشعراء وليس هذا
قدحا في عالم ولا مدحا لاروناظم ولكن أهل الشعر مقصرون على معانيه
وليس يكفي في الشعر مجرد العلم حتى ينضاف الى طبع ناقد المهتم فاذلك
نور سهله وقل أهله حتى قال الاصمعي فرسان أهل العلم بالشعر قل من
فرسان الحرب وقال ابو عمرو بن العلاء العلماء بالشعر اقل من الكبريت
الاحمر وليس للشعراء المحدثين من الاما ط المرتفعة والمعاني المستعلة
ما للجاهلين في اشعارهم حتى ان الناس لا يحفظون ابتداء الاياه
ويهللون الاستغفار عن معاصيها وانما ذلك لعدم التأنس بها من العلماء
لا سيما في زمانها هذا وقد قال الجاحظ والرمان رمان طلبت علم الشعراء
الاصمعي فوجدته لا يعرف الاغريبه فسألت الاخفص فلم يعرف
الا هرا به فسألت ابا به فوجدته لا يمد الا فيما اتصل بالاخبار ولم

بما ردت الاعداد ابا الكذاب كالحسن بن وهب وغيره وقد سئلت
 بها اهلها وتقريسها وتخليصها وتهديسها للحاجب مجد الدولة ابي بكر محمد
 وكذا التوكل على الله ابي محمد عمر بن محمد ادام الله بهجة الدنيا بطول بقائهم
 * ازالنا المضائل موصولة الاسباب بعلائها وكل ما ذكرته في هذا
 وشرح من كتب العلماء اخذته ومن مكنون اقوالهم استخرجته اسأل الله
 بذلك عصمة من الخطل وعياد من الزلل فعوله بذلك كفيل وهو
 هرا المبرور نعم الوكيل قال امرؤ القيس بن حجر بن عامر بن الحارث بن عمرو
 يام غامور ومعنى المقصور انه اقتصر به على ملك ابيه اى اقعده فيه كرها
 ثم له حجر الاكبر وهو من بنى آكل المرار معاوية بن ثور وهو كدى واسم ام
 القيس فاطمة بنت ربيعة بن الحارث بن زهير اخت كليب ومهلل
 قيل اسم امه ثلك واسم امرئ القيس جندح وجندح في اللغة رملة
 لمية تنبت الواثا وكنته ابو وهب وابو الحارث ويلقب ذا القروح لقوله
 وبدلت قرحا داما بعد صحة * ويلقب الذائد لقوله

* اذود القوافى عنى ذبادا * والقيس في اللغة الشدة فعنى امرئ القيس
 رجل الشدة وقيل القيس اسم صنم ولهذا كان يكره الاصمعي ان يروى
 * يا امرأ القيس فازل * وكان يرويه يا امرأ الله فازل

✓ م (أحار بن عمرو كاشي خمر * ويعد وعلى المر ما يثمر) *
 قوله أحار ترخيم حارث ويجوز ضم الراء على من جعله اسما على حاله
 وفتحها على الاتباع وهذا الحرف من النداء لا ينادى به الا من قريب
 ولا يستعمل فيما بعد وهذه نكته من العربية ذكرها المبرر داعي الاتباع
 في الاسم الرخم والحمر الذي قد خمره داء او وجع اى حالته ويقال
 اراد كائنه في عقب خمار وكان ههنا واجبة اى هو خمر كما قال

فاصبح بطن مكة مقشعرا * كأن الارض ليس بها هشام
 قال المبرر د هو وان كان مات فهو مدفون في الارض فقد كان يحب من
 اجله ان لا يبالها جدد وبعد وعلى المر اى يصيبه وينزل به وشرح

يا ثمر بهم به ويعزم عليه قال الله عز وجل وانتم اياهم معروف اي هم
 واعزموا عليه ويا امر بضمكم بمضاه كمال الله عز وجل بن انثلا يا ثمر
 بك ليقتلوك قال الوزير ابو بكر وانا احسب اصل هذا الحرف يفعله من الا
 كان نفسه امرته بالشيء فانتم ايا فاطمها وان هواه دعاه فبهم وهو
 فعل مطاوعة فيقول اذا انتم ايا غير رشيد عاد عليه ما هلكه واخر
 الكلام على المثل والمحصل منه انه جلب الى نفسه بالحطب داء هلكه
 البيت اول القصيدة في رواية الفضل وابي عمرو ورواية غيرهما
 م (فلا وايك ابنة العامري لا يدعي القوم اني مر) /
 لاردلشي سمعه لان البيت اول القصيدة كانه قيل له فررت فقال به
 لائم ابتداء فاقسم بقوله وايك ثم بين ذلك بقوله لا يدعي القوم
 افرو مثل هذا قول الطائي * اجل ايها الربع الذي بان اهله * ومن
 قول ذي الرمة * لا غير انا من تذكرها * وطول ما هيئت ان ترحلهم
 والقوم همنا بنو قيس القتيبي كانت بنو اسد ملكت جرا يا امرى القيس
 لما ملك قتادا المنذر بن ماء السماء فاساء بجر السيرة في بني اسد فجمعوا اليه
 وكان جراسه عمان ببني محظلة من بني تميم فبعث بنو اسد اليه
 تستكفها وتساها ان تغلي بينهما وبين كندة فاعزلات حنظلة وخذات
 جرا والنقت اسد وكندة فانهزمت كندة وقل جبر ولدك ذل عيرا
 هلا سالت جوع كندة * حين ولوا ابن ايسا
 فحلف امرؤ القيس ان لا يفصل رأسه ولا يشرب خرا حتى يدرى ما رايه
 م (قيم بن مروا شياها * وكندة حولي جيعا صبر)
 فقيم بدل من القوم اي لا يدعي قيم وشياها من بني اسد شيع جوع
 شيعه اي اني افراذا كندة حولي جيعا ونصب جيعا على ال و او
 واو الابتداء ويروي جميع بالرفع وصبر نعت لجميع مرفوعا كمال ومنصوبا
 الا ان الرفع احسن لان توكيد المنسوب بالرفع * جوع وقد جادل لاعشى
 واخذ من كل حي عصم * جمع عصم يعصمه

م (إذا ركبوا الخيل واستلماوا * تحرق الأرض واليوم قر) هذا الضرب من الشعر يقال له المقيد والراء فيه حرف الروى وحركة الروى يقال لها البحرى و الفتحه التى قبلها تسمى التوكيد واختلافهما يسمى الاجازة بالرائى وهو من اجزت الحبل اذا قلته فاختلفت قواه والناس يغلطون فيقولون الاجارة انما الاجارة مثل قول الراجز والله لولا شيخنا عباد * لمكرونا عندها او كادوا * فرشط لما كره الفرشاط وكان بعض العلماء لا يجيز فيها الفتح ويروى البيت اليوم قرو يقول انما يجوز فيها الضم والكسر لانهما يتساوبان كما تنساب الواو والياء مثل ظلوم ورحيم فى قصيدة واحدة وكذلك الاغلب والاكثر اشعارهم وان كان هذا المعنى فى بعض اشعارهم وقد يحذرون منه لمن ولا تنوب ههنا الالف فيقال ظلام ظالم وهذا مذهب يبطله الذى صححت به الروايات فى اشعار العرب ان الفتح يجوز ولهذا لان الشاعر ان يوجهها كيف شاء من الحركات ولولا الاطالة اهد عليه قوله استلثموا لبسوا اللامة وهى الدرع صروا الصر شدة البرد وقوله واليوم قر اى بارد ووزنه ايه بالضم كان فيه حذف اراد واليوم ذو قر يقول ان كان لها قر فان الارض تحرق لشدتهم وضغطهم لها بالركض صر شدة البرد كما قال

يا اى على البلاد * حتى اذا اضطربت اجذما

ه ا ر قول نمشل

رائصطين بجره * وان لم يكن حرقام على جرح

فم

له ز يحفظ وسطه * لسر العوالى والنفوس مضيع

ومن جرة الوغى * ولكنه من وابل الدم مرتع

مرفقم وهو الذى فتح باب الاحتراس

يا

٥ م (تروح من الحى ام تبكر * وماذا عليك بأن تنتظر) قوله تروح اراد اروح فاسقط الالف للدلالة ام وهذه ام المعادلة التى يعبر عنها بأى اى ايها فاعل الرواح ام البكرة ومعناه اتسير بيقية من النهار ام تبكر ويروى * وماذا يضريك ان تنتظر * يضريك اى يضرك وقال ابو الحسن ابن كيسان ام ههنا منقطعة بمنزلة قوله انها لا بل ام ش والوجهان جائزان

٦ م (امرئ خيامهم ام عشر * ام القلب فى اثرهم منحدر) المرخ نبات بنجد والعشر بالغور فكنى بالشجر عن الموضعين والاسراب يعملون بيوتهم من نبات الارض التى ينزلونها فاذا رحلوا تركوها واستأنفوا غيرها فاراد ان يجدوا ام اغاروا اى اتوا بنجد ام الغور ام ينزلوها ولذلك قال ام القلب فى اثرهم اى يصعب اليهم وينحدر ما اثرهم والمرخ شجر قصار والعشر طوال قال

فلا تحسبن جارى لدى ظل مرخه * ولا تحسبنه قمع قاع بقرقر
اى لا تحسبنه مستظلا بمنزل ظل المرخ وذلك انها شجرة قصيرة لا ذرى لها ولا ظل يستظل بمنزله القتيبي عن ابى عمرو شبه خيامهم حين تحملوها بشجر المرخ والعشر والاول اشبه وفي البيت ما يمثل عنه فيقال لم ذل الحيام وتطليلها بالتمام وترك الابنية التى هى بيوتهم فالجواب عن ذلك انهم يفضلون ظل التمام لانه ابرد من ظل الابنية

٧ م (وفى من اقام من الحى هر * ام الطاعنون بها فى الشطر) ام قد تكون فى نفسها استفهاما فلا تحتاج الى الالف لانها تقوم مقام الاستفهام اذا كانت فى وسط الكلام ولا يبتدأ بها مثل قوله تعالى ام يقولون افتراء والمعنى يقولون افتراء قال الوزير ابو بكر والمعنى عندي ههنا فى المقيمين هر ام فى الطاعنين وعلى هذا يخف الطاعنون وان كانت استفهاما رفع الطاعنون وتقديره ام الطاعنون ظعنوا بها ويحوزان تكون ام التى تعادل بها فتعادل الجملة من الابتداء والخبر بالفعل لان معناها الفعل

كما قال عز وجل سواء عليكم ادعوتهم ام انتم صامتون تقديره ام صمتهم
وكذلك في من اقام ام في ظمن والشرط جمع شطير وهو الغريب والشدة القراء
* لانتركني فيهم شطيرا * ولهذا سمي الشاطر لانه يساعد من الخير
ويروى اتي من اقام

م (وهو تصيد قلوب الرجال * واقلت منها ابن عمر وجر)

هراينة العامري وهي ابنة سلام بن ملند وكان احرث القيس في كلب وطريق
يتم نفاء ابوه وقاطعة ايضا من كلب وبما تين يشيب وقوله واقلت منها
ل واقلت ابي من صيدها وحذف المضاف والمضاف اليه اقام مقامه
صادتني اقلانه لم يرها قال الوزير ابو بكر استعارة الصيد مع الهر مضحكة
لوان جرا اياه من فارات يته ما اسف على اقلانه منها هذا الاسف
لله الاستعارة وان لم تكن فاسدة فقد تجنبها المحدثون ظرفا ولطافة

م (رمتني بسهم اصاب الفؤاد * خداة الرحيل فلم انتصر)

رمتني بسهم يريد بالسهم عينيها يقول اصابتني بمحاسنها فقلتني ولم
سمنها ويروى بسهمين صاب الفؤاد وصاب واصاب بمعنى
م (فاسل دمعى كفض الجمان * اوالدر ورقراقه المنحدر)

اسبل اى سال وقوله كفض الجمان اى كتنفرق الجمان والجمان اللؤلؤ
غار ويروى كفيض الغروب والغروب الدلاء العظام شبه دمه
نحدر بما سال من الغروب وقوله والدر ارادا كالدر ورقراقه بدل
الجمان وكرقراق الدر والرقراق ما جاء وذهب وروى ابو عبيدة
فاسل دمعى وكفض الجمان رقراقه فجعل الماء للدمع
رقراقا بالقاف والمنحدر نعت له ويحوز ان يرفع الرقراق بالمنحدر
ل قال اوالدر فاقطع الكلام مم قال رقراق الدمع منحدر كما قال

لما اتي خبر الزبير تواضعت * سور المدينة والجبال الخشع

شام النوى المعنى الجبال خشع اى تواضعت سور المدينة وخشعت
م (واذهى عشى كشى الزئبق * يصصره بالكثير البهر)

التزيف هو المزوف دمه او عقله بالسكر فلا يقدر ان يسرع في المشي
بما اصابه من الضعف فلذلك شبه مشيتها بمشيته والبهر الكلال وانقطاع
النفس وخص الكتيب لانه عليه شديد مع ما هو فيه من الضعف
م (برهره رودة رخصة) كخرعوبة البازة المنطر

البرهره الرقيقة الجلد ويقال هي الملساء المترجرجة والرودة الرخص
الناعمة وقيل الرودة الشابة والخرعوبة التقصيب الغض والمطر المتشقق
يقال قد انطر العود اذا انشق واخرج ورقه والتقصيب احسن ما يكون
تثنيا اذا جرى فيه الماء وذهب بالمنطر في التذكير الى التقصيب اوله من

م (قتور القيام قطع الكلا) م تتر عن ذي غروب خصر
قوله قنور القيام اي هي متر اخيه ليست بوثابة في قيامها وقطع الكلا
اي قليلته وتقر اي تبسم فتبدى عن هذا الثغر ولا تضحك ضحكا شديدا
والغروب حدة الاسنان وماؤها ايضا والحاصر البارد

م (كان المدام وصوب الغمام) وريح الخراي ونشر القطر
قوله المدام اراد الخمر وسميت مداما لانه يدام على شربها ويقال
اديت في دنها والعمام السحاب وصوبه وقعه والخراي يقال خبر
البري لقطر العود الذي يتخبر به والنشر الريح

م (يل به بردا يابها) اذا طرب الطائر المستحر
قوله يل اي يسقى بالمدامة مرة بعد مرة وقوله اذا طرب الطائر اي
صوت الديك والمستحر المصوت بالسكر اي هي طيبة ريح القم في الو
الذي تغير فيه الافواه وانما تغير الافواه بعد النوم وقيل الطائر المستحر
يكون الديك وغيره

م (فت اكا بدليل القما) م والقاب من خشبه قدر
قوله اكا بد اي اقامى وايل التمام من اثني عشر ساعة الى حشره
وقال ويسمى ليل المغموم ايضا ليل التمام لطلوله عليه وان كان تسر
وقوله والالب يريد وقلبي مقشعر اي واجل من خوف اهلها

م (فلما ذنوب تسديتها * فتوبانسيب وثوبا اجر)

وله تسديتها اي تناولتها وقصدت اليها وقيل حلوتها ويقال تسدى لان فلانة سدى واستدى اي اخذها من سدوات قومها وقوله فتوبا

سبت وثوبا اجر معناه انها ذهبت بمقله فانسى ثوبه كما قال

لعوب تانسى ٢ * اذا قمت لسربال * وقال القتيبي معناه انه اشتغل

تنظر الى حسناتها حتى نسى سرباله وقوله وثوب اجر اي احدى الاثر

لا يفتنى ابره والنصب في الثوب احسن من ارفع لانه لم يشتغل بالعمل بالها

اهل العربية يجمعون على انه لا يجوز يضرمت اذا كان المبتدأ معرفة

سيويه وهم في النكرة يختلفون فاهل الكوفة يحيزونه ويحبسون بما جاء

برترى وشهر ترى وذلك ان النكرة اذا دخلها معنى جازا ابتداء لها فاذى

خل في ثوب نسبت التجيس وفي قولهم شهر ترى وشهر ترى التفصيل

م (ولم يرنا كالى كاشح * ولم يفش منالدى البيت سر)

بكالى الخافط من قولهم كلاك الله وقيل الكالى اراقب والكاشح

زلى هناك بوده من قولهم كشح عن الماء اذا ادبر عنه فلم يشربه من برد

ذلك يقول لم يرنا العدو والمراقب ولم يطهر على سرنا

م (وقد را بنى قولها يا هناء * ويحك الحقت شرابشر)

له راب اوقع الريبة بلاشك واراب يريب اذا لم يصرح بالريبة

مضمهم يقول هما بمعنى واحد واما في هذا البيت فهي ريبة واضحه

هنا اسم من اسماء الداء لا يستعمل في سواء بناء على فعال لان اصله

جنا ويقال هو وهناء بمعنى واحد وبعض الكويين يقول اصلهن من

وت الواو حذف منه كما تحذف من كل منقوص وادخل عليه الالف

بد الصوت في الداء وادخلت الها لا وقف ثم كثر في كلامهم حتى

بذارت الها كانوا اصلية وقال ابن جنى الها في هناء بدل من الواو

في قولهم هنوك وهنوت واصلا هنا وفأبدلت الواو ها فقالوا

اه ومعنى قوله الحقت شرابشر اي كنت متهما فلما صرت اليها الحقت

تهمة بتممة لان التهمة شر وتحققها شر منها

م (وقد اغتدى ومعى القانصان * وكل بر بآة مقتفر)
القانصان الصائدان والربأة المكان المرتفع ترأبأ منه تطلع منه واذا اشرف
لينظر الى الوحش ومقتفز متبع آثارها

م (فيدركناقم داجن * سميج بصير مطلوب نكر)
القمع المولع بالشيء الحريص عليه يريد ههنا كلبا وداجن الوف قد صار
الصبر مرة بعد مرة وقوله سميج بصير اى لا يكذب سمعه ولا بصير
وطلوب اذا طلب ادرك ونكر اى منكر عالم مأخوذ من التكرأ وفيه
لفتان نكر ونكر مثل حذر وحذر وقيل نكر اى كربه الصورة

م (الص الضروس حبي الضلوع * تبوع طلوب نشيط اشتر)
الاص الذى التصقت اسنانه بعضها الى بعض وحبي الضلوع بايا
مشرف منتفخ ويروى حنى الضلوع والحنى المأطور الضلوع المهيم
وقال الاصمعى لا اسمع الص الضروس لكنى اعرف الاصص فى السدرة
اذا كان صغيرهما قريب ما بينهما

م (ما نشب اطفاره فى النسا * قلعت هبلت الانتصر)
النساعرق فى الفخذ يأخذ الى القوائم يقول انشب الكلب اطعاره فى نس
الثور فحبسه على العارس الذى يطلبه لانه قال ومعى القانصان وه
ههنا الرجل والفرس ولذلك قال فيتبعناقم داجن فغصاه ان الكا
لما حبس النور زجر امرؤ القيس الفارس وقال له ادن من الثور فاطعه
يقال نصرت ارض بنى فلان اى اثبتتها فغصاه اقصد لاثور ويحوزا
يكون قال للنور على جهة الهز الانتصر ويقال هبلت اكثر بما
هبات وهى رواية الطوسي اى ثكلت غيرك واذا قال هبلت ههنا انما
م (مكر اليه بيرانه * كما خل طهر اللسان الحجر)

المبرة القرن واصلها الحديد لبرى القرنين والحل ان يعرّض فى مذ
القصيل خلال حتى يخرج من ارنبده فدر الاصع وتكون للخلال حبة

في اسفله فان كفه ذلك والا اجروه والا جرار ان يشقوا اطراف لسانه
فلا يقدر ان يحجم خلف امه يقول كر النور على الكلب بقرنه فخله كما
الاشخل ظهر اللسان الجبر ولكنك حذف خل لدلالة الثاني عليه فشبه دخول
والنور في جوف الكلب بفعل هذا الرجل

ليس م (فطل يرنح في غيطل * كما يستدير الجار النمر)

لغيطل الشجر الملتف يقول ظل النور يرنح اي يستدير كأنه يريد ان يسقط
سهم النمر الذي قد اصابته في انفه النمرة وهي ذبابه خضراء تدخل
انفه فيروى لذلك ويستدير ويجوز ان تكون هذه الصفة في الكلب
سواء هو اشبه الاقصمى ضربه حتى رنحه اي غشى عليه فلم يكامل السكران

م (واركب في الروع خيفانة * كسى وجهها سفع منتشر)

الخيفانة الجرادة التي انسلخت من لونها الاول الاسود والاصفر
وصارت الى الحمرة فشبه فرسه بها خلفه ما قيل الخيفانة القرس الطويلة
القوائم المخططة البطن القليلة الحوضن ولا يكاد يقال للذكر خيفان وقوله
كسى وجهها سفع شبه ناصية ايسعف الخلة وهذا الوصف غير مصيب
ن الشعر اذا غطى العين كان عيبا وهو الغم والحسن منها ان تكون
قصيرة كأنها جعشة اي قصيرة مجمعة والجعشة اصل العرفجة والمنتشر
أذق وقوله واركب معطوف على قوله وقد اغتدى

ال (كها حافر مدل قعب الوليد * ركب فيه وظيف هجر)

ب القدح الصغير والوليد الصبي فيقول حافر مدل في صغر قدح الصبي
ب ما يستحب في القرس لانه اثبت له والكبير ثقل مضطرب والوظيف
ن الرسغ الى الركبة وفي الرجل ما بين الرجل الى العرقوب

م (لهانس كخوا في العفا * ب سود يقثن اذا تثرثر)

الشعر الذي يكون خلف الرسغ ويستحب ان تكون تامه لا يذهب
شيء ولذلك يفين اي يكثرن يقال قد وفي شعره اذا كثر ومن روى
الهمز فلانما معناه يرجع بعد از شرارهن الى موضعه ٢ والازثيرار

الاشعرار وشبهوها بالخوا في لدقتها اولسوادها وجعلها سواد الا
البياض كله رقة في الحيل

م (و ساقان كعباهما اصمعا * ن لحم جانيهما منبتز)
اراد ولها ساقان مرقوبيهما اصمعا ان متصدنان ويستحب في المرقو
التهديد والتأنيف ومنه سميت الصومعة وقوله لحم جانيهما اللحم
الساقي ويستحب ان يكون يابساقيقول لحم الجماء من صلابته كانه
اي بائن من الساق

م (لها كفل كصفة السيل * ابرز عنها حجاب مد ر -
ودروى لها هجر الصفة الصخرة الملساء وخص صفة السيل لانه اراد
السيل جرى عليها فأذهب عنها ما كان عليها من القبار وهو قول
ابرز عنها والحجاب السيل الذي يجرى ويحجب كل شئ اي يحما
وقوله مضر اي يضرب بكل شئ يمر به اي يقلعه وقيل معنى مضر اي دار
مختار فشبها كفل القرس بهذه الصفات التي يجرى عليها السيل حتى
صفت واملسه ويستحب في الكفل الاستواء والاملاس والقنبي يريد اب
هجزها ملساء ليس فيها فرق وذلك عيب

م (لها ذنب مثل ذيل العروس * تسد به فرجها من در)
قوله لها ذنب مثل ذيل العروس اراد انه طويل صاف وذلك يستحب
الفرس وذيل العروس موصوف بالطول لوجهين اما للخيلاء واما للاستح
والفرج ما بين القوائم وقوله من در اي من مؤخر

م (لها متان خطانا كما * اكب على ساعديه النمر)
يقال متانة ومنى كما يقال دار ودارة وخطانا من قولهم لجمه خطا ادا
واكثر فيجعل ان يكون خطانا في النون كما قال الآخرون وجا
على الاصل ومثل خطانا كزحلوف من الهضاب ومثل الخطا
من الاول ما حكي من كلام البهائم ان الحجلة قالت للقطا قطا قطاه
امعطايضك ثنتان وبضى مائتا اراد مائتان ويحتمل ان يكون خد
منه

حجب
معلاب

فملا مثل قضائهم اظهر الالف حركة التاء لانها القيت في قضت لسكون
 التاء وقال اهل النظر من اهل البصرة ان امرأ القيس لما جاوز في طي
 رلق من لغتهم وهم يلقبون اليا^١ الى يقولون في رضىنا رضانا وكذلك
 طائفا كان اصله خطيتا فقلبت اليا^٢ الفا وتصريف الفعل من خطا خطا
 خطو خطا ويطا يبطو بطا مقصور المصدر غير ممدود وهو يكتب بالالف
 جاز ابو موسى كتابته باليا^٣ وهو خلط لانه من ذوات الواو و زاد القراء
 لا بطا كطاو يقال منه رجل كطوا^٤ وقوله كما كب على ساعديه انظر
 ند لها متنان كساعدي النمر البارك في خلطهما وقال القتيبي اراد كائن
 س ركا فوق منها لكثرة اللحم وقوله كما هو كقول الراعي
 وعينان حمران ما قيمما^٥ كما نظر العدة الجؤذر

راد عينان كعين جؤذر وقال الاصمعي اساء في وصفه المتى بكثرة اللحم
 انه يستحب تعريق المتى وتعريق الوجه كما قال طفيل^٦ معرفة الاخى
 لوح متونها^٧ يقول هي معرفة الوجه ويكاد يستبين العصب من قلة
 اللحم وكذلك المنون

م (لها قدر كقرون النساء^٨ ركن في يوم ريح وصر)
 أشعرات قدام القربوس وهو آخر العرف شبه كثرة شعره وانفاسه
 الالذى تنفسه الريح وقرون النساء ذوائها وقوله ركن في يوم ريح
 المضربه مثلا ونما واراد انتشار الشعر وكثرته فذلك قال في يوم

شجرة م (وسالعه كحقوق البيان^٩ اضرم فيها العوى السعير)
 اشجرة فيه هما العنق ويقال صمعتا العنق والسعوى النخلة الطويلة
 اشجرة الكندر وقوله اضرم بمعنى اشعل والعوى العاوى والسعير
 لير وهو شدة الوقود وانما اراد انه اشقر فذلك ذكر الوقود
 يراد ان حفيفها حين جرت كحفيف البار ومثله لطيفل
 بن على اعرافه وجامه^{١٠} سنى ضرم من عرف متلهب^{١١} ومثله

جوحا مروحوا واحضارها * كعمعه السعف المحترق * ومثله الهجاج
سفوا مرخا تبارى معلجا * كغسا يستضرمان العلقسا ١٢
ويقال اراد كائما عتقها نخلة قد شربت النار سفعها وبقيت متجردة ١٣
الغببي من رواء الابان فهو تصحيف لان شجر الابان قصير وانما هو الايد
جمع لينة وهو الخيل انتهى ١٤

م (لها جبهه كسرارة الجبن * حذفه الصانع المقندر)
السراة الطهر ويستحب من الفرس عرض الجبهة والورك والكتف
والجنب والغطاة والجبن الترس قاله ابن قتيبة وقوله حذفه اتقنه ١٥

م (لها مخركو جوار السباع * فمنه تريح اذا تنهر)
الوجار جحر الضبع فشبه مخره في السعة بالوجار ويستحب ان يرحب
منقبه ليسهل مخرج نفسه ويسرع فلا يتراد النفس في جوفه فيربيه
وقال بعضهم تريح اى تستريح اذا كلت ١٦

م (وعين لها حدرة بدره * فشقت ما قبيهما من اخر)
قوله حدرة مكتنزة ضخمة وبدره يريد مثلثة ويجوز ان يكون بمعنى يبد
بالطر والماتى جمع ماق وهو طرف العين الذى بلى الانف فقوله شقت
ما قبيهما اى افشحت فكانها اتسعت من مؤخر العين وفى البيت عيب
انه وحد العين ثم رد اليه ضمير الاثنين الا ان اباعمر وقال يجوز
الاثنين اذا كانا لا يفرقان ١٧

م (اذا اقبلت قلت دباة * من الحضر مغموسة فى الغدا)
قوله دباة يريد انها منطوية ملساء وقال الاصمعي شبهها بالدب
اولها رقبى وآخرها غليظ وكذلك يكون القرواح ويستحب في
من الحبل طوله العنق ورقه المقدم وقوله مغموسة فى العدر لم
مغموسة فى الماء ولكنه يريد انها ربا كما تقول مغموس فى الحبرة
الاعرابى مغموسة فى الغدر اراد غدر النبت يقال غدير من الب
النبت يكنهما من الشمس فهو اصفى لها ١٨

م [وان ادبرت قلت انفيه * مللمة ليس فيها اثر]

ثنية الصخرة المدورة المجتمعة شبه استدارة مؤخرها بالانفيه الملساء
لللملة المجتمعة وقالوا المدورة الصلبة والاثربالضم اثر الجراح فأراد
ن بهل خدش وقال

م [وان اعرضت قلت سرعوفه * لها ذنب خلفها مسبط] ل
سرعوفه الجرادة قال الاصمعي معناه مثل قوله ان استقبلته اقبى وان
تدبرته جبي وان استعرضته استوى يقول اذا نظرت اليه من مقدمه
ثأته مقع في اشراف هتفه وان استدبرته فكأته محجب من استواء
أره وان استعرضته مستو لاشراف اقطاره وانما الاستواء في خلقه
المسبط المتمد الطويل ويروى لها خبيب وقالوا السرعوفة القليلة
لهم وبذلك توصف الخيل العناق وقال القتيبي السرعوفة الجرادة
م [و السوط فيها مجال كما * تنزل ذو برد منهجر] الم

لها عن السوط مجال لو اراد الضرب لكنت كسرعة حمار الكساح
انزل اى جولانها كسرعة نزول البرد والمنهمر المنصب
م (لها وثبات كوثب الطباء * فواد خطاء وواد مطر) م
تقدر حوافرها تصيب موضعها ولا تصيب آخر كهذا السحاب الذى
الروادى على هيئة ويركض وادبا كما قال زهير * يركضن خيلا وينزغن
المنزغن من اى يكفن عن الركض وهو معنى قوله فواد خطاء اى هى مرة
الكف عن الماء ومرة تعد وعدوا يشبه المطر وقال القتيبي يروى
لها وثبات كصوب السحاب * فواد خطيط وواد مطر * م

هذا لارض لم تضر بين ارضين مطورتين ولا سحاب سعة سحوة الفرس
به سحوبه وهو ما بين حافره من الارض خطيطا وموضع الحافر مغينا
لثنته وتعدو كعد ونجاة الطباء * اخطاها الحاذف المقندر
منها تسرع يقول هذا الفرس فى سرعتة مثل السريع من الطباء اذا
يعبرن الحاذف والحاذف الضارب العصا وقال ابن اقلان

الكلبي اهراب كلب ينشدون هذه القصيدة لابن حذاف

القصيدة الثانية

م (فما نيك من ذكرى حبيب ومنزل * بسقط الاوى بين الدخول فحومل
يقال في سقط الاوى وهو منقطع الرمل وسقط الولد وسقط النار ثلاث
لغات سقط وسقط وسقط والاوى حيث يلنوى الرمل ويدق ويقا
الوى الرجل اذا اوى الاوى وتقول العرب الويتم فانزلوا الدخول
وحومل موضعان قوله ففازهم الفراء ان العرب مخاطب الوا
والجماعة مخاطبة الاثنين فتقول للرجل قوماعنا وحكى انه سمع به
يقول ويحك ارحلاها وانشد عن ابي ثروان

فان تزجراني يا ابن عفان ازجر * وان تدعاني احم مرضامنا

ويروى ذلك منهم لان ادنى اعراف الرجل في اهله اثنان وكذلك الرقة
ادنى ما تكون ثلاثة فيجربى كلام الواحد على صاحبيه الا ترى ان الشعراء
اكثر شئ قبلا يا صاحبي يا خليلي قال امرؤ القيس

خليلي مراني على ام جندب * ثم قال الم تراني كلما جئت طارقا

فقال الم تر فرجع الى الواحد واول الكلام اثنان والذي ذكره الفر
شئ ينكره اهل البصرة لانه اذا خاطب الواحد مخاطبة الاثنين وقع
الاشكال والذي يذهبون اليه ان تنبيهه على التأكيذ تؤدي من معنى فف
هذا فيه نظرو قد قيل انما يخاطب صاحبيه وقد قيل انه اراد الامر بالنون
الخفيفة فوقف عليها بالالف واجرى الوصل بجرى الوقف وقوله يبي
الدخول وحومل كذا رواه الاصمعي بالواو لان بين لا يقع الاعلى اثنان
فصاعدا لا ينبغي ان يكون النسق معها الا بالواو ونحو اختصم زيد عمرو
زيد وعمرو سوا وكلا زيد وعمرو حدثني لا تصالح لقاء في شئ من
هذا لا تقول اختصم زيد فعمرو فلذلك اختار الاصمعي الواو وكذا طاب
اثنين لم يفرق فيه بين الواحد وصاحبه بشئ نحو بين زيد وعمرو درهم
ولا يقال بين زيد وعمرو وامان رواه بالقصا فانه جعل الدخول

اسم مكان يشتمل على منازل مفترقة فكنتفى به بين كأنه اذا قال بين الدخول
 وبين منازل الدخول فيكون الكلام مكنتفا فيحوز له حيثنذ ان ينسق
 بما شاء من حروف النسق كما يقول زلنا بين بغداد فالكوفة ويجوز ان
 تكون الفاء بمعنى الى فيكون المعنى ان سقط اللوى ما بين الدخول الى
 حوزل كما تقول هي احسن الناس قرنا فقد ما يريدون ما بين قرن الى قدم
 م (نحو صحيح فالقراءة لم يعف رسمها * لما نسجتها من جنوب وشمال)

والقراءة موضعان وقوله لم يعف رسمها لم يدرس المنسجتها اى للذى
 عليها من الریحين لان الارواح تأتي بالتراب فتحسوا الآثار يقول
 فهذا الرسم باق لم يتغير فمن تحزن عليه فلو عفا لاسترحنا كما قال ابن احرر

الابلت المنازل قد بلينا * ولا يرمين عن شجر حزينا

حسن قيل اين فاعل نسجتها فان في ذلك اجوبة منها ان تضمر الريح وتبملها
 فاعله وان لم يجر لها ذكرا دلالة الكلام عليها مل قوله تعالى حتى وارت
 بالحجاب ويجوز ان تكون من زائدة في الايجاب على قول ابى الحسن
 فيكون التقدير لما نسجتها جنوب وشمال ويجوز ان يكون فاعل نسجت
 ضمير او ما يؤنث على المعنى كما قالوا ما جاءت حاجتك بالنصب فأنث ضمير
 ما حيث كانت الحاجة ويجوز اذا جعلت من زائدة في قول ابى الحسن ان
 تبمل ما مصدرا فلانة تنضى ان يعود عليها ذكر فتكون الها حائدة على
 القراءة ويجوز ان تكون الها للمواضع المذكورة كلها وقال رسمها ولم
 يقل رسموها اكفاء بالواحد من الجميع كما قال

بها جيف الحسرى فأما عطاها * فبيض وأما جلد فاصليب

م (ترى بعرا آرم في عرصاتها * وقيعاتها كأنه حب فلفل)

الآرم بهمزتين الطباء وبغير همز رؤس الكدى واحدها ارم والعرصات
 الدمن واحدها عرصه وقيعانها جمع قاع وهى ارض سهلة ويقال ثلاث
 اقوع وهى القيعه ويروى فلفل وفلفل وفلفل شجرة له حب اسود من
 الخليل ومعنى البيت انه وصف الدار بالخلاء عن اهلها على بعد رعد

عهدهم عنها حتى صارت مآلها للوحش ودل على بعد عهدها بالانيس
 ان البعر تقدم عهد به بالانيس وتصفى حتى صار كأنه حب اللؤلؤ
 م) كأننى غداة البين يوم تحملوا ❖ لدى سمرات الحى ناقد حنظل
 البين الفراق وتحملوا الرتحلو او يروى تكهشوا وسمرات جمع سمرة وهى
 شجرة ام غيلان والحنظل شجر معروف معناه انه يبنى فى الديار عند تحملهم
 فكانه ناقد حنظل وناقد الحنظل يتفقا بطة - ره فان صوتت علم اها
 مدركة فاجتناها فبينه تد مع لدة الحنظل وشدة راحته كما تد مع عين
 مؤخف الحر دل فشبته نفسه حين يبنى باقف الحنظل
 م) وقفا بها صحبى على مطيهم ❖ يقولون لا تم لك اسى فتحمل
 الصحب جمع صاحب والمطى الابل وهى جمع مطية سميت مطية لانه
 تطفى بها فى السير اى تمد بها ولانه ركب مطاها وهو ظهرها وهو
 الحذكر والمؤنث وانشد فى تصديق ذلك

ان الحمار مع الحمار مطية ❖ فاذا خلوت بها فبئس صاحب
 فسمى الحمار مطية وهو مذكر والاسى الحزن يقال منه رجل اسون او
 اسبان وتحمّل مثل تجلّد اى اطهر الجليل ونصب وقفا على الحال والعامل
 فيها قفا كما تقول وقعت بدارك قائما ساكنا وبجوزان يكون مصدرا
 من قفا وقفا مثل وقوف صحبى وبجوزان يكون ظرفا مثل مقدم الحاج
 وهو ضعيف لانه لا يقال اكمل وقوف زيد وهو يريد وقت وقوف
 زيد لانه لا يعرف ويجوز ان تمزجوا الوقول اقوالا نكل واواضمت
 لغيره فمزجها جائز وموضع اسى نصب على الحال ونصب مطيهم بوقفا
 م) وان شغائى هبرة ان سفعنما ❖ وهل عند رسم دارس من معول
 فى معول مذهبان احدهما انه مصدر عولت بمعنى اعولت اى بكيت
 فهل عند رسم دارس احوال وبكاء والاحق انه مصدر عولت على
 كذا اى اعتمدت عليه فاذا جعلت المعول بمعنى العويل والاحوال البكاء
 فكانه قال ان شغائى ان اربق عبرتى ثم حاطب نفسه او صاحبه فقال

اذا كان الامر على ما قدمت من ان في البكا شفا وجدى فهل من بكا
اشقى به عيني و طاهر هذا اسم تفهم لنفسه ومعناه التخصيص لها على
البكا كما يقول احسنت الى فعل اشكر اى لا شكرتك واذا خاطب صاحبه
بانه قال قد مر فتكما ما سبب شفاى وهو البكا والاحوال فهل تسكين
بولان معى لاشقى بى كما تكما ومن جعل معولى بمعنى تعولى اى اعتمدى
فتكته قال امارا حتى في البكا فا انكالى في شفا غلبلى على رسم دار لاغنا
هذه فسميلى ان اقبل على بكا ولا حول على رسم دار فى دفع حزنى
ويبغى ان اجد فى البكا الذى هو سبب الشفا

م (كدايك من ام الحويرث قبلها * وجارتها ام الربا بماسل)
ويروى كديك والدين العادة وام الحويرث هى هرا التى كان يشبب
بها فى اشعاره وهى اخت الحرث بن الحصين بن ضمضم وقد تقدم فى
نسبها غير هذا وماسل جعل معناه قدايك كدايك فى البكا بماسل وقد
قيل يتعلق هذا المعنى شفاى اى كعادتك فى ان تشفىنى من ام الحويرث
وقد قيل كعادتك اى كما كنت تلىق من ام الحويرث بماسل وقوله قبلها
اى قبل هذه المرأة

م (فماضت دموع العين معنى صباية * على النحر حتى بل دمعى مجلى)
الصباية رقة الشوق يقال فى الفعل منها صب يصب صباية والنحر الصدر
والحمل السير الذى يحمل به السيف قال الشاعر
* فارفض دمعك فوق طهر الحمل * ويقال يحمل وحالة وحيلة ان قيل
كيف بل الدمع الحمل انما الحمل على عاتقه يقال فانه وان كان على
عاتقه يكون على صدره فاذا صبى انصب الدمع عليه فابتل ونصب
صباية على انه مصدر فى موضع الحال كما تقول جاء زيد مشيا وقد
يجوز ان يكون مفعولا لاجله

م (الارب يوم لك منهن صالح * ولا سيما يوم بدارة جليل)
ويروى ولا سيما بالشديد والتخفيف فى اليا * ولغة عربية فى سياتوما

ويروى يوم بالخفض والرفع فن خفض على الاضافة وجعل مازائد
ومن رفع جعل مايعنى الذى ورفع يوما على خبر ابتداء مضمرو هو قبيح
لحذفه الضمير المنفصل من الصلة ولا يحسن الحذف الا فى المتصل ويروى
منهم ومنهم من روى منهم فالتقديم على لك و اراد النساء واهلهن
ودارة جليل موضع بالحسى له فيه حديث معروف

م) (ويوم عقرت للعدارى مطبوع فيا عجباً من رحلها المتعمل)
قوله عقرت نحرت والعدارى جمع عذراء واصل الزاء فى هذا روى الكسر
ولكنها افتح لانه ليس فيها اشكال والقصة والالف اخف من الكسر
والياء وهذه الالف فى هذا روى ايسست للتأنيث بل هى منقلبته من ياء
والف التأنيث لاتقلب ولا تنون وما كانت فيه اليا والالف التى تبدل
فان حذفنا عوض التنوين عوض لاتنوين صرف ولو جمع على
استيفاء الحروف لكانت باؤه مشددة وكان يقال عذارى وقوله فيا عجباً
تعظيم الخبر وذلك ان العرب اذا ارادت ان تعظم امرأ قالت يا عجباً
فبارب العجب اى احضر يا عجب ومعناه انه يعجب من سفهه فى عقره
ناقته وتقسيم النساء اداة رحله وكن قلن عند الاقتسام انا اجل الطمسة
واخرى انا اجل الرجل ومناهه و بقيت التى كان يشجب به الم تأخذ
شيأ كما اخذت صواحبه فقال لها يا ابنة الكرام لابد ان نحملين معك
فانى لا اطيق المشى فعملته على غارب بعيرها فكان يجنح اليها ويدخل
راسه فى خدرها فيقبلها فاذا امتنعت مال هو دجها فتقول عقرت
بعمري يا امرأ القيس فانزل و اعراب يوم انه عطف على اليوم الذى
فى سبما مرفوعاً كان او مخفوضاً ولكنه مبنى على الفتح لانه مضاف
الى غير متكن

م) (فطل العذارى يرتين بلحمها وشحم كهداب الدمس المقتل)
ظل فلان يفعل كذا اذا فعله نهاراً وبات يفعل كذا اذا فعله ليلاً ويرتقن
اى يتناول بعضهم بعضاً اللحم شهوة له وقيل معناه بذلت لهن لحم

أحلتني فهن يذرهن والد مقس الحريد الأبيض ويقال أرقاس وما شبر
 على القباب والهداب والهدب واحد شبهه بياض اللحم بذلك الهدب
 م (ويوم دخلت الحدر خدر عنيزة * فقالت لك الويلات لك مرحلى)
 الحدر هنا الهودج ومنه اسم خادر ومخدر أى داخل فى الكفة مثل
 الحدر وعنيزة اسم امرأة وقيل اسم هضبة روى ويوم دخلت الحدر
 يوم عنيزة ويقال رجل الرجل رجل رجلا إذا لم يتحل وأرجلته
 خرجته أن يمشى رجلا وقولها لك مرحلى أى أنى أخاف أن تغفر
 يرى كما عقرت بعيرك فتخرجنى أن أمشى رجلة ويوم دخلت منسوق
 لى قوله ويوم عقرت للعذارى

م (تقول وقد مال الغبيط بنامعا * عقرت بعيرى يا امرأة القبس فانزل)
 نبيط قنب الهودج وقوله عقرت بعيرى ولم يقل ناقنى لأنهم كانوا
 ملوون النساء فى الهودج على الذكور لأنه أقوى وبعير قد يقع على
 كروالانثى من الأبل قال

لا تشر بالبن البعير وعندنا * عرق الزجاجة والمغب المعسر
 وقد مال الغبيط بنامعا تخوقت منه من الميل وميل الدابة ما يؤدى إلى
 عقرها وأنصب معا على الحال وقد ينصب على الطرف وإنما ينصب على
 الطرف لأنهم كثر استعمالهم أياها مضافة فقالوا اجثت معك
 اجثت من معك فصار بمنزلة امام

م (قللت لها سبرى وأرخى زمامها * ولا تبعدينى من جاك المعال)
 الجنى ما اجتنى من الخيل وقد يكون من المرأة القبل وقوله سبرى أى
 هوئى عليك ولا تبالى ومعناه أنه تمأون بأسر الخيل فى حاجته فأمرها أن
 تخلى زمامه ولا تبالى أى أصابه ففى روى المعال بالكسر فغناه الذى به المنى
 وبشبنى ومن رواه معال بالفتح فغناه الذى عل بالطيب قيل شبه القبل
 بجنى حلل بالطيب مرة بعد مرة

م (فذلك حبلى قد طرقت ومرضع * نألهيها عن دى تها ثم مفيل)

طرفت اثبت ليلا والهيتما اشغلتهما عن ذى مقام والقيام الكتيب التي تعلق
على عنق الصبي والمغيل الذي تؤق امه وهى ترضعه ويقال ان ذلك الاله
دا" ويروى محمول وهو الذى اتى عليه حول وقيل هو الصغير وان لم
يكن بلغ حولاً وخص الحبل لان الحبل لا تشتمى فهى ترغب فى جلال
حتى تلهى عن ولدها اى تشغل بى عنه اراد ان ينق عن نفسه العرا
وهو بغض النساء لارجال وذلك ان امرأ القيس كان وسماجبلا و
جسالة وحسنه كان مفر كالتريدة المرأة اذا جربته وقال لامراً
زوجها ما يكره النساء منى فقالت يكرهن منك انك تقبل الصدر وخفيف
البحر سريع الاراقة بطئ الافاقه وسأل اخرى عن مثل ذلك فقالت يكره
منك انك اذا هرقت فحت برمج كلب فقال انت صدقتنى ان اهلى ارضعوه
ابن كلب ولم تصبر عليه الا امراته من كندة وكان اكبر ولده منه
ويروى قتلك بالحفص فمن رواء محض واجعل الفاء مبدلة من واو رب
وحبلى بدل من مثلك او نعت ومن نصب مثلك كان مفعولاً بطرقت .
مقدما ومرضعا ومرضع بالنصب والحفص

م) اذا ما بكى من خلفها انحرقت له * بشق وتحق شقها لم يحول

ويروى اذا ما بكى من حبها انحرقت له ويروى تحق شقها والشق شمل
الشق فن رواها وتحق شقها يعنى هواها من روى بشق وشق
عندنا لم يحول اراد لما قبلها تنظر اليه والى ولدها فانصرفت له بشق
يعنى انها امالت طرفها اليه وليس يعنى الفاحشه لانها لا تقدر ان
تقبل بشقها الى ولدها وقت البضع

م) (ويوما على ظهر الكتيب تعذرت * على وآلت حائفة لم تحل)
الكتيب جبل من رمل وتعذرت تصعبت وتعسرت وآلت حلفت ية ال
منه آلى يولى ايلاء و ام تحل يعنى لم تستثن وهو من التحلة فى اليمين
ونصب يوما على الطرف والعامل فيه تعذرت ونصب حائفة على المصدر
فيقول تصعبت على فيما سألتها ثم اياستنى منه يمين لم تستثن فيها

(أناظم مهلا بعض هذا التدلل * وان كنت قد ازمت صرحتي فأجلى)
 ازمت اجعت يقال از مع الرجل على كذا وجمع عليه بمعنى اذا عزم
 والصرم القطيعة يقول اقل بعض هذا التدلل اى تركه ولا تكثر منه
 والادلال الزام مالا يجب وانما يريدان كان هذا عن تدلل فاقصرى منه
 وان كان من بغض فأجلى اى احسنى ويقال اى دعى

م (وان كنت قد ساءت لك منى خليقة * فسلى ثيابى من ثيابك تنسل)
 خليقة الطبيعة ويقال انسل ريش الطائر ووبر البعير اذا سقط ونسلته
 بانسله وانسله لغتان اذا اسقطته والثياب ههنا كناية عن القلب
 بن الله عز وجل وثيابك فطهر ومثل هذا قول عنزة

فشككت بالرمح الطويل ثيابه * ليس الكريم على القنا بمحرم
 يقول ان كان فى خلقى مالا ترضينه فسلى مودة قلبى من مودة قلبك ويقال
 فسلى ثيابى من ثيابك اى انصرفى اخرجى امرى من امرى
 م (اغرك منى ان حبك قاتلى * وانك مهما تامرى القلب يفعل)
 قد عيب عليه هذا البيت وقيل ان كان حبها لا يفرغها الذى يفر وانما هذا
 كاشير قال لاسيره اغرك منى انى فى يدك وان كنت قد ملكت سفك
 دعى قال ابوبكر واست ارى هذا عيبا ولا المثل المضروب له شكلا لانه
 لم يرد بقوله حبك قاتلى القتل بعينه انما اراد ان حبك قد برح فكأنه قد قتلنى
 وهذا كما يقول القائل قتلنى المرأة بدلها وقتلنى فلان بكلامه فاراد ان
 حبك قد برح بى وانك مهما تامرى قلبك من هجرى والسلو عني يطعك
 وان امرت قلبى لم يطعنى فلا تغترى بهنا فانى ان شئت ملكت نفسى
 عنك وصرفت هو اى الى غيرك

م (وما ذرفت عينك الا لتضربى * بسهميك فى اعشار قلب مقتل)
 قوله ذرفت دعت ويروى لتقرى بسهميك فانه اراد بالسهمين العينين
 وبالاعشار الكسور يقال برمة اعشار وقدح اعشار اذا كان مكسورا
 وام يسم للاعشار بواحد ومعناه ما ذرفت عينك الا لتجعلى قلبى فاحدا

محروقا كما يحرق الحار اعشار البرمة فالبرمة تجبر والقلب لا يجبر القتيبي القبر
الجرح اى ما بكيت الا تجرحى قلبا عشر اى مكسورا ومن روى لتضرب
قائه شبه عينيها بقدر حين من سهام الميسر وهما المعلى والرقيب وله
عشرة انصبا واجزور تقسم على عشرة اعشار فاراد انما المادعت عينا
سواء ذلك فرجعت الى ما ارادت فصارت كأنها ضربت على قلب
بالمعلى والرقيب فاختارت قلبه كما يختار اعشار الجزور بهذين السهمين
ويقتل مذل ويقال مقتول مرة بعد مرة

م (ويصنع خدر لابرام خباؤها * تمنعت من لهوها غير حمل
الحدر الهودج قول رب يصنع خدر بمنى المرأة شبيه بالايه لبيد
وصفائها وجعلها يصنع خدر لانها مصنوعة غير متدلة لا توصل الى
الكاح ولا سفاح قد وصلت اليها وتمنعت بها غير حائف شيئا وقيل ايا
بقوله غير معجل اى ان يكن ذلك مما فعلته مرة ولا مرتين فانهم عنه
م تجارزت احراسا وهو ال معشر * على حرا صالو يسرون مقتلى
يروى اويشرون مقتلى اويد روى فمن روى بالسجين اراد ان يكتمن
قتلى امهارة وان ذلك لا يخفى ابها حتى وموضع حسى ومن روى بالثين
السهمين اراد بجاوزت الاحراس وغيرهم وهم يهيمون بقتلى اى يسهر
والكسهم يفزعون من ذلك لنباها حتى

م (اداما الثريا فى السماء تعرضت * تعرض اناء الوشاح الفصل)
قال ابو عمر والثريا لا تعرض وانما معنى الجوزاء كما قال زهير كاحرم
يرى كاحرم غود قال ابن سلام الثريا تعرض عند الموت كما كان الزوج
اذا طرح تلعا بباحيته وقال القتيبي الثريا تأخذ ومدا *
سقوطها كما اخذ الوشاح وسط المرأة لانها اذا طافه السحاب
واذ عرفت تعرضت كما هي بانحد فشفق والعمرى والعمرى وقراد
تعرض اناء الوشاح اى كتحرف اناء الوشاح اذا اتى شبيهها شفر
من حرزه طوقدجج لرقاه اسفله ربيع من الالوان ذلك اناء

الوشاح جوانبه الواحدثنى والمفصل الذى فصل ما بين كل خرزتين منه
بلؤلؤة والعامل في اذا ما السريا تعرض لانه يريد تجاوزت وتخطيت
هذه الاهوال والاحراس حين تصوبت الثريا وانحدرت

م) فجئت وقد نضت لنوم ثيابها * لدى السترالبسة المنفضل

يقال نض ثوبه عند اذازعه عنه واللبسة الحال التى يلبس الانسان
عليها ثيابه يقال فلان حسن اللبسة يعنى الحال يكون عليها في الالباس
والمنفضل الذى يبقى في ثوب واحد لينام او يهمل عملا واسم الثوب الفضل
ومعنى البيت يخبر أنه جاءها في وقت خلوتها ونومها لينال ما يريد منها
م) فقالت يمين الله مالك حيلة * وما ان ارى عنك العماية تجبلى

العماية من عى القلب و يروى الفواية وهو مصدر رضى والفواية
الجهل تجبلى تنكشف فمعنى البيت انها خافت ان يظهر عليها فقالت مالك
حيلة اى احتيال لانك تجبى والناس حولي وقد قيل مالك حيلة في التخاص
وقد قيل مالك حيلة فيما قصدت ويرى يمين الله بالنصب والرفع
م) خرجت بهاتشى نجرورا * على اثرنا زيل مرط مرحل

المرط ازار خزله لم ويكون من صوف ايضا والمرحل بالظهير معجبة
الذى فيه صور الرجال هكذا قال الخليل و يروى نير مرط والنير العلم معنى
البيت انه يقول خرجت بها يعنى خرجت من البيوت فجرت مرطها
على اثرنا اذ كنت معها يخفى ا ترى واثرها لثلا يستدل بذلك الاثر علينا
م) فلما اجزنا ساحة الحى واتمى * بنا بطن حقف ذى قفاف عقتل

قوله فلما اجزنا يعنى قطعنا يقال جزت الموضع سرت فيه واجزته قطعته
ويقال جزت الموضع واجزته بمعنى واحد قال العجاج * اجاز منا جاز
لم يوقر * فجمع بين اللغتين في بيت لانه جاء بجاز على جاز واجازا فلما
قاهله مجير والساحة والباحة والقاعة والعريضة كلها واحد وهو قناه
الدار واتمى اعتمد واعترض والقفاف جمع قف والقف ما انقطع من
الرمل والعقتل المنعقد من الرمل بمضه في بعض وجعه عقايل وعقتل

الضب قانصه ومثل من الامثال اطعم اخاك من حقتقل الضب انك
لا تطعمه بضمض ويحوزان يكون الجواب مضمر او تقديره أمنا ولا تكون
الواو زائدة وزعم أبو عبيدة ان الجواب في اليب الذي بعده لانه روى
هصرت بفودي راسها فتمايلت * على هضم الكشح ربا المختل
م) اذا التفتت نحوى تضوع ريحها * نسيم الصبا جاءت برى القرغل
التفتت من الالتفات وهو النظر بالتوا * ونحوى قبلى وتضوع فاح يقال
ضاعت الريح تضوع اذا فاحت والنسيم الريح اللينة الطيبة والقرغل
شجر له ريح طيبة ويقال له القرغلون ويقال طيب مقرغل ورياح ريحه
ونصب نسيم الصبا على المصدر رأ وعلى انه نعمت لمصدر محذوف
وتقديره اذا التفتت نحوى تضوع ريحها تضوعا مثل تضوع نسيم الصبا
اذا جاءت بريح لقرغل

م) اذا قلت هاتى نوابنى قالمت * على هضم الكشح ربا المختل
قوله هاتى خاطب بها المرأة وهو يقال للمؤنث باثبات اليا * ولا يذكر
بحدفها وقوله نوابنى من التوال وهو العطية والكشح ما بين منتزع
الاضلاع الى الورك والهضم الكشح الرقيق المنقطع والهضم الكس
واهضم الطيب قطع ومنه قيل للجوارش هاضوم لانه بهضم الطعام اى
يقطعه وهضم هنا بمعنى مهضوم ولذلك جاء بغيرها * وهو عند البصريين
على النسب واfrd انكشح وهو يريد الكشحين كما يقال كحلت عيني وهو
يريد العينين وريا فعل من الرى هو الارتواء ومعناه انه اذا قال لها
نوابنى ولا تجلى على قمايلت * بدغم اعليه ملزمة له والمختل الساق

م) مهفهفه بيضاء غير مفاضة * ثرائبها مصقولة كالسججل
مهفهفه لطيفة الخصر والمفاضة الواسعة البطن وقال أبو سيدة مفاضة
طويلة مضطربة وهو فى النساء * ويب والترائب ابراح الصدر واحدتها
تريبة والسججل المرأة ويرويه أبو عبيدة مصقولة بالسججل
الزعفران وقال غيره كالسججل انه ماء الذهب والزعفران فصبه في

خبر ابتداء مضر والكاف في قوله كالسججل في موضع رفع نعت
لمصولة ويجوز ان يكون في موضع نصب نعت المصدر محذوف كأنه
قال صقلت صفلا كصقل السججل

م) تصد وتبدي عن اسيل وتتي * بناظرة من وحش وجرة مطفل)
قوله تصد من الصدود وهو الاعراض اي تعرض عني وتنولي وقوله
تبدي يعني تظهر عن اسيل عن خدسهل و يروي عن شتيت يعني هن
نقر متفرق وليس بمتراكب وتتي بناظرة اي تلقانا بناظرة ونجعل عينها
بيننا وبينها يقال انفاه بفتحه اي جعله بينه وبينه وناظرة من وحش وجرة
مطفل يعني بقرة ذات طفل اي معها طفلها فكأنه قال بناظرة مطفل ثم
غلط فجاء بالتثوين كما قال

رحم الله أعظماء ذنوها * بسجستان طلحة الطلحات
فتسديره رحم الله اعظم طلحة فغلط والاجود اذا فرق بين المضاف
والمضاف اليه ان لا ينون كما قال

كأن اصوات من ابغالهن بنا * او اخر الميسر اصوات القراريج
وفيه تقدير آخر وهو بناظرة من وحش وجرة ناظرة مطفل ثم حذف
وانما اختار في التشبيه مطفل لانها تلتفت الى طفلها كثير او هو احسن
لها وايضا فانها اذا كانت كذلك فليست بصغيرة جاهلة ولا كبيرة فانية
م) وجيد كجيد الزيم ليس بفاحش * اذا هي نصته ولا يعطل [

الجيد العنق ويقال طيب اجيد والفاحش القبيح ونصته رفعته ومدته ومنه
النص في السير وهي المنصة منصة العروس لارتفاعها والمعطل الخالي من
الحلي فمعناه انه يقول ان جيد هذه المرأة ليس بفاحش الطول ولا قبيح المنظر
اذا هي رفعته ومدته فجعل زيادة الجيد على مقداره المستحسن فاحشا
وكذا كل كثير زائد على مقداره فاحش ومنه قول نمر بن تولب

وقد تلم انيابي وادركني * قرن على شديد فاحش الغلبة
ومنه الحديث يصلي بدم البراغيث ما لم يكن فاحشا اي كثيرا

م) و فرع يغشى المتن اسود قاحم * اثبت كفتوا النخلة المتعشك
الفرع الشعر الطويل والمتن الطهر وهو يذ كرو يؤث وتدخل فيه
الهاه فيقال منه قال امرؤ القيس لها متنتان خطانا والقاحم الشديد
السواد والاثبت الكثير النبات والقنوالعذق والتعشك الكثير الثمار يخ
الذي دخل بعضها في بعض

م) غذاره مستشزرات الى العلى * تفضل المداى في مشى مرسل
الغذار جمع الذوائب وهو جمع فدره ومستشزرات بتفتح ازاى مفتولات
على غير جهة القتل وذلك لكثرتها وبكسرها مرتفعات والمداى
الامشاط واحدها مدرى والثني مائى منه والمرسل ما اطلق فيقول ان
هذه الغذار وهى الذوائب قصبت بالحبوط وهو ان تلف الحبوط من
اسفل الى فوق وتضل المداى في هذا الشعر من كثرة وروى ابو على
تضل المعاص وهو جمع عقبة وقال في تفسيره ربما عقدت المرأة عقبة
من شعر غيرها فتضلها بشعرها فأراد انها وصلت من شعر غيرها
بشعرها فضل لى شعرها لكثرتها والاول احسن

م) وكشح لطيف كالجديل مخصر * وساق كانبوب السقى المذل
الجديل زمام يتخذ من سبور وهو مشتق من الجدل والجدل شدة الحلق
والمخصر المعتدل والانبوب البردى وساق المرأة يشبهه لبياضه ونعته
والسقى المسقى من النخل والمذل فيه اقوال احدها انه الذى سقى وذلك
بالماء حتى طلوع كل من مداليه يده وقيل هو الذى تغنوه الرياح لنعمته
وقيل المذل الذى جمع اعرافه من ههنا وههنا وهى مفروحة حتى تستدير
معناه انه شبه كشح المرأة بالزمام فى اللبن والثنى والطفافة قال العجاج
* فى صلب مثل العنان المؤدم * يريد الذى ظهرت ادمته وهى باطن
الجلد فهو لين له وشبه ساقها ببياض بردى قد نبت تحت نخل والنخل
نظله من الشمس

م) واتضحى فبيت المسك فوق فراشها * نؤم الضمى لم تتطرق من تفضل

الفتيت ما فتئت من المسك عن جلدها ونؤم الضمى التي تنام في الضمى
 لان لها من يكفيها من الخدم وقوله لم تنطق عن تفضل اى لم تجعل
 وسطها نطقا والتفضل ان يكون الانسان قد بقى في ثوب واحد للعمل
 او النوم ومن هنا معنى بعد قال ابو علي هذا البيت فيه ثلاث تبيعات
 والتبيع ان يريد الشاعر ذكر شئ فيجأزه ويذكر ما يتبعه في الصفة
 وينوب عنه بالدلالة فوصف في البيت بالتزف والنعمة وقلة الامتهان
 في الخدمة وقوله تضى بالتاء رواية ابى جعفر ومعناه تدخل في الضمى
 كما يقال اظلم اى دخل في الظلام فهذه لا تحتاج الى خبر فمن رفع نؤم الضمى
 على خبر ابتداء ومن نصب فعلى المدح ومن روى بالخمس على البدل
 من الهاء في فراشها ومن روى بضمى بالياء فتيت رفع بضمى

م) وتعطو برخص غير شثن كأنه * اساريع ظي او ساويلك اسهل)
 يرخص يريد بينان رخص وهى الاصابع وقوله غير شثن اى غير خليط
 جاف وظي هنا اسم رمل واساريعه دواب تكون فيه بيض فشبها بها
 اصابعها في لينها ونعمتها وياضها او بالاسهل وهو شجر له خصون
 يتسالك بها في لطافتها وقال ابو الدقيش نسب الاساريع الى ظي لان
 الأطباء تأكل هذا الضرب من الدود كما تأكل البقل

م تضى الطلام بالعشاء كأنها * منارة ممسى راهب متبتل
 المنارة المسرجه وهى مفعلة من النور وجمعها مناور والمتبتل المجتهد في
 العبادة المنقطع الى الله عز وجل وتقديره تضى الطلام في العشاء فأبدل
 الباء من القاء وانما أبدلت الباء من القاء لان معناه مقارب الاترى
 انك اذا قلت كتبت بالقلم فعناه الصقت كتابتي به وكذلك جلست في
 الدار انما معناه جلوسك لاصق بالدار وقوله كأنها منارة ممسى راهب
 يعنى امساء راهب قد دخل في المساء فأسرج منارته وخص الراهب
 لانه لا يطفى سراجهم فيقول هذه من حسناتها وضوئها كأنها سراج مضى
 م) الى مثلهما ير نوالهليم صباية * اذا ما اسكرت بين درع و محول

قوله يرنو يعني يدرم النظر يقال منه رنارنو والصبابة رقة الشوق وقوله اذا ما اسبكرت يعني امتدت وقوله بين درع ومجول يقول هي بين من يلبس الدرع وبين من يلبس المجول شبهها بمن هي بين هذين قال ابوبكر والدرع قلبه النساء الهواي قد دخلن في السن والمجول تلبسه الصبيان فيقول هي ليست بصبية ولا هي ممن دخل في السن بل هي في شبابها بين هاتين المنزلتين وتحقيقه انه اذا قال اسبكرت ثم كلامه ثم قال بين درع ومجول اي قبضها او ثوبها الذي يصلح لها بين الدرع والمجول الذي بين الطويل والقصير ونصب صبابة على انه مفعول من اجله او مصدر في موضع الحال قال ابوبكر وفيه قول آخر ان المجول الوشاح فيقال كيف جازله ان يقول بين درع ومجول وانما هي تحته فالجواب عن هذا ان المجول يصيب بعض جسدها لانه يتقلد بحمل السيف والدرع ايضا يصيب بعض بدنهما فكأنها بينهما

م كبر مقانة البياض بصفرة ❀ غذاها غير الماء غير الحلل و يروى كبر المقانة البياض وينشد برفع البياض ونصبه وخفضه فمن رفع فتقديره التي قوتى البياض منم او من نصب فتقديره مثل المعطى الدرهم والجبر على مثل المعطى الدرهم مثل الحسن الوجه والبكر هنا البيضة وبيض النعام يقال لها بكر والمقانة التي قوتى بياضها بصفرة اي خلوط بياضها بصفرة وكذلك يقال ما يقايني هذا الامر اي ما يوافقني يريد ان البياض ليس بخالص يريد ان خلوصه مهق والمهق لون العفنة وهو احسن كما قال

كأنها فضة قد مسها الذهب ❀ والثمر الماء الناعم في الجسد وان كان غير حذب وانما يعني انها نشأت بارض رية قوله غير الحلل يعني انه لم يزل احد فيسكدره والضمير في غذاها على هذا يكون راجعا الى المرأة فجمع البيت المعنيين احدهما ان الواحد حسن الغذاء للمرأة والاخر انه حسن اللون ومن جعل البكر ههنا الدرعان الضمير في غذاها

يكون راجعا اليها وجعلها بكر الان المؤلوة النفيسة تكون في طرف
الصدفة فأول ما تنشق تخرج فلذلك سميت بكر او ما قوله غذاها غير الماء
والثبير العذب فانه لم يردانها في العذب المشروب وانما اراد ان البحر الذي
هي فيه غذا لها كغذاء الماء العذب لنا فماء البحر غير لها وقوله غير
يحلل اى لم يحله احد مستوطنا

م (تسلت عمايات الرجال عن الصبا ❀ وليس صباى عن هواها بمنسل)
تسلت يعنى ذهبت ويقال في الفعل منه سلوت وسلوت وسلوت سلوا وسلوى
وذلك اذا طابت نفسك بأن تترك الشئ وعمايات جمع حماية وهو الجهل
والصبا اللهو والهوى وهو مكسور الاول مقصور ومفتوح الاول ممدود
وفعله صبا صباوا كل هذا اذا صبا الى اللهو وتصايت فعلت فعل
الصبيان يقول ذهب جهل الرجال عن الصبا ولم يذهب جهلى عن هواها
واما قوله وليس صباى عن هواها بمنسل فيحوز ان يكون منفعلا من
سلوت متعديا ووجهه ان انسلوت كالمطامع ويحوز ان يكون مطاوعا
لنسلت وخففت للقافية مثل سر وضر ثم اطلق للقافية ويحوز ان
يكون من نسلت الوبر اذا اسقطته فيكون منفعلا من ذلك

م [الارب خصم فيك الوى رددته ❀ نصبح على تعذاله غير مؤتل]
الخصم يكون لواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث على لفظ واحد
وقد يجمع على الخصوم والالوى الشديد الخصومة كانه يلتوى على
خصمه بالجمع وغير مؤتل اى غير مقصر يقول رب خصم ناصح لى
يعذلنى غير مؤتل اى لا يقصر فى نصحتى فرد دته عن نصحتى ولم اسمع
منه اعتباطا به واك

م [وليل كوج البحر ارخى سدوله ❀ على بأنواع الهوم ليبتلى]
يقول رب ليل كوج البحر في شدة ظلمته وسدوله ارخى هذا الليل ستوره
اى مدها بأنواع الهوم ليبتلى يعنى ليختبر ما عتدى من الصبرا والجزع
فانما يريد ان الليل قد طال عليه بما هو فيه

م) قلت له لما تقطى بجوزة * واردف ايجازا وانا بكلكل
 يروى لما تقطى بصلبه وهو احسن لان التقطى بالظهور وهو الصلب
 وانا نهض والكلكل الصدر والاجاز الماخير تقديره قلت له لانا بكلكله
 يعنى نهض بعنقه وقطى بصلبه يعنى امتد واردف ايجازا اى اما دما آخره
 على يريد رجوع على حين رجوت ان يكون قد ذهب فهذا التقدير وفيه
 من التقدم والتأخر ما ذكرته

م) الا ايها الليل الطويل الانجل * بصبح وما الا صباح فيك بأمثل
 هذا البيت متعلق بما قبله لان تقديره قلت له الا ايها الليل الطويل الا
 انجل اى انكشف باقبال الصبح ثم رجع فقال وما الا صباح فيك بأمثل
 اى اذا جاء الصبح فانا مغموم كما كنت فى الليل فليس الصباح بأمثل
 من الليل وقال الا صبماني معنى قوله بأمثل ان الصبح قديحى والليل
 مظلم يقول ليس الصباح بأمثل وهو فيك اى اريد ان يحكى حياء منكشفا
 منجليا لاسواد فيه كما قال الجعفرى والى هذا اشار فقال

فازرق الليل بيد وقبل أبيضه * والفيت بيد وقطرا ثم ينسكب
 قال الا صبماني ولو اراد ان الصباح ليس بأمثل من الليل لقال منك بأمثل
 م) (فيالك من ليل كأن نجومه * بكل مغار القتل شدت ييدل)

يقال اغرت الحبل اغيره اذا احكمت فئله ويذبل جبل وقوله فيالك
 من ليل تعجب واللام للتعجب وتقديره أعجب لك من ليل وانما يصف طول
 الليل فيقول كأن نجومه شدت بحبال الى جبال فكأنها لانسير ولا تغور

م) (كأن الزبا علفت في مصاهها * بامراس كتان على صم جندل)
 المصام المكال الذى يقام فيه ولا يرح منه كصام القرس وهو موقفه
 ومكانه الذى يربط فيه ومنه قيل للممسك عن الطعام صائم لذاته على
 ذلك وصام النهار اذا قامت الشمس والامراس الحبل جمع مرس والجندل
 الحجارة الصلبة قال ابوبكر مارأيت احدانه على هذين البيتين وذلك
 ان الاول منهما يعنى عن الثانى والثانى عن الاول ومعناهما واحدا لان

النجوم تشتمل على الثريا كما ان يذبل يشتمل على صم جندل وقوله شدت بكل مفار القتل مثل قوله علفت بامراس كثنان

م (وقد اغتدى والطير في وكراتها * بمنجرد قيد الاوابد هيكل)
الوكرات والوكنات المواضع التي تأوى اليها الطير في رؤس الجبال
وخيرها والمنجرد الفرس القصير الشعر وهو من صفة الخيل العتاق ويقال
المنجرد الذي ينجرد من الحلبة اى يتقدمها والاوابد الوحش الواحدة
أبدة وقيل لها الاوابد لانها تعم على الابد قال الاصمعي لم يميت وحشي
قط حنق أنفه وانما يموت على آفة وجعله قيدها لانه سبقها مكانه قيدها
والهيكل الفرس الضخم المشرف شبيه ببيت النصرى وهو يقال له
الهيكل وقيد الاوابد نعت لمنجرد لانه نوى فيه الانصال

م (مكر مقر مقبل مدبر معا * كجلمود صمخر حطه السيل من حل)
قوله مكر مقر اى يصلح المكرو والفرو قوله مقبل ومدبر المقبل هو المكرو والمدبر
هو المقرو كرر هذا المعنى الذى يقال له المعكوس وقوله معاقل بنسار
ان ظاهر هذا مناقضة لانه قال معاقل معنى يصلح لاحدهما كما يصلح للآخر
فمنه هذا وهذا وقوله كجلمود صمخر حطه السيل من حل يريدان هذا
الفرس في سرعته بمنزلة هذه الصخرة التى قد حطها السيل من حل اى
من موضع عال وقد قيل شبه صلابته وصلابة حافره بالجلمود وخص
اعلى الجبل لان حجارته أصلب من حجارة أسفله

م (كيت يزل اللبد عن حال منته * كما زلت الصفوا* بالمنزل)
كيت اسم يقع للذكر والانثى وهو من الاسماء التى لم تستعمل مكبرة
والحال ظهر العرس والصفوا* البلاطة اللينة الملساء والمنزل الذى
ينزل عليها وانما يريدانه أملس المتن يزل منه اللبد كما تزل الصفوا* بالمنزل
وقيل المنزل السيل لانه ينزل الاشياء وقيل هو المطر وهو على القلب
اراد كما يزل المنزل بالصفوا* وجاز أن تكون الصفوا* هنا جمع صفاء كما
يقال طرفه وطرفا*

م) على العقب جياش كان اهتزامه * اذا جاش فيه حيه على مرجل)
العقب عقب الانسان وخفقه كما يقال في تخفيف فخذ فخذ وجياش اى
يمحش كجيشان القدر والاهتزام شدة الصوت وانما يريد أن هذا الفرس
اذا حركته بكمبك جاش وكفى ذلك من السوط وأراد باهتزامه صوت
جوفه والمرجل القدر وجياش نعت لكعبت القنبي العقب أيضا جرى
بعد جرى أى يمحش بعد الجرى كما يمحش القدر واهتزامه تشقه بالعدو
م) مسح اذا ما السابحات على الونى * أثرن غبارا بالكديد المركل)
قوله مسح اى يسح العدو وسما يريد يصبه صبا مثل صب المطر والسابحات
الخيال التى تسبح فى غدوها وهوان تبسط ايديها مأخوذ من السابح
فى الماء وقوله على الونى يعنى على الفترة والكديد المكان الغليظ والمركل
الذى تركله الخيل بأرجلها وانما يريد ان هذا الفرس اذا وثب غيره من
الخيال وهى السابحات واثارت الغبار بيط* سعيها صب هو فى ذلك
الوقت الجرى صبا ولم يثر غبارا وذلك لقوته على الجرى واقلاله لنفسه
فلا يسند اعتماده على الارض

م) بطير الغلام الخلف عن صهواته * ويلوى بأثواب العنيف الثقيل)
قوله الخلف يريد الخفيف والصهوات جمع صهوة وصهوة كل شئ
ظهره وجمع الصهوة بما حولها فقال صهوات ويلوى يذهب ويسقط
والعنيف الذى لارفق له والمثقل الثقيل الركوب ويحوزان الثقيل البدن
معنى اليب ان هذا الفرس اذا ركبه العنيف لم يثقالك ان يصلح ثيابه
واذا ركبه الغلام الخفيف زل عنه ولم يطقه وانما يصلح له من يدار به
م) دربر كخذروف الوليد امره * تقلب كفيه بحيط موصل)
قوله دربر يعنى هو ذو دربر فى عدوه كدر الخذروف والخذروف
الدوارة وهى سريعة المرواليد الصبي وامره قتله ومعنى البيت ان
سرعة هذا الفرس كسرعة هذا الخذروف وخفته كخفته وجعل خيطه
موصلا لانه قد لعب به مرة بعد مرة حتى خف وتقطع خيطه فوصله

وهو اسرع لدورانه

م) له ايتلاطي وساقناعمة * وارخاء سرحان وتقريب تنفل

قوله ايتلاطي يريد خاصر قاطبي واحد ها ايتل وخص الطيبي لانه ضامر قد انطوى والطبي ضامر الايتل وخص النعامة لانها طويلة الساقين صليبتها واما قوله ارخاء سرحان الارخاء الجري الذي فيه سهولة مأخوذ من الرخاء وهي الريح السهلة و السرحان الذئب سمى بذلك لان سراحه وجهه سراحين والتنفل ولدالثعلب وهو اذا قحمت النائم لا ينصرف واذا ضجعتها ينصرف لانه مع قحمتها على بناء لا تكون عليه الاسماء ويقال ان التنفل حسن التقريب والعرب تقول للفرس الجيد التقريب هو بعد وعد والثعلبة

م) كان على الكتفين منه اذا انحنى * مدالك عروس او صلاية حنظل (مدالك الحجر الذي سحق عليه الطيب ويقال له القسطناس والمكنسة التي يجمع بها الطيب يقال لها العسيل والصلابة والصلابة لغتان الصخرة المساء والحنظل العلقم ومعنى البيت انه يصف ان هذا الفرس اذا كان قائما عند البيت غير مسرج ولا مركب رايت ظهره امس حسنا كاملاس المدالك وهي اصفي الحجارة وخص مدالك العروس لقرب عهد الطيب وصلابة الحنظل التي يخرج بها دهن الحنظل وهي تبرق كما يبرق المدالك ويروي او صراية حنظل والصراية هي الحنظلة البراقة الصفراء فمعنى البيت على هذا التفسير الثاني ان هذا الفرس كأن على كتفيه مدالك الخ فهو عروس او حنظلة براقة وقد اصفرت وهي الصراية وقال ابو عبيدة صراية بالكسر وهو الماء الذي ينقع فيه الحنظل لتذهب مرارته شبهه مرة بمدالك العروس لانه اصفر او بصراية الحنظل وهو ماء اصفر ايضا م) كان دما الهاديات بنخره * عصارة حناء بشيب مرجل

الهاديات جمع هادية وهي من الخيل وغيرها المتدمات وعصارة حناء ما يبق من الاثر والمرجل المسرح وهو المطلق يقول ان هذا الفرس

يلحق اول الوحش فانما خلق اوله علم انه قد احرز آخره وشبهه دما
الهاديات على نحره شيب قد غسل منه الحناء

م (فن لتسرب كان نماجه عذاري د وارفى الملا المذيل)

عن ابن عرس ويقال عن الشي عنونا وحنا اذا ظهر امامك والعنون
من الدواب المتقدمة والسرب هنا بكسر السين القطيع من البقر والمعاج
جمع نعجة وهى البقرة من الوحش ودوارضهم كان فى الجاهلية يدورون
حوله وهو بفتح الدال لاضير والملاء الملاحف واحدها ملاة وقبل
الحرفة التى تكون مع الناشحة والمذيل السانغ المطول وقيل الذى له
هدب وقيل الذى له اطراف سود وهو اشبه لانه يصف بقر الوحش
وهو يبيض الطهور سودا لقوائم ومعنى البيت انه شبه البقر فى اجتماعها
يحوار عذاري حول صنم فى ملاحف وكذلك تصنع البقر عند مفاجأة
العائد لهن يلود بعضها ببعض ويستدير

م (فأدبرن كالجزع الفصل بينه ع مجيد مم فى العشيرة مخول)

الجزع خرز فيه سواد وبياض والوسطا يبيض والطرفان اسودان وكذلك
البقر هى بيض الاوساط سود الاطراف واراد انهن متفرقات كتفرق
الجزع الذى جعل وسطه فواصل وشبههن بالجزع دون غيره لان فيهن
سوادا وبياضا والجيد العنق والمم الكريم الاعمام والفحول الكريم
الاخوال ويقال هو الذى له اعمام ولا اعمام اعمامه اعمام وله اخوال
ولا اخوال اخواله اخوال والقول منه اعم واخول وقد يجوز كسر الميم
فيقال مم مخول ومعنى هذا البيت ان هذا القطيع من البقر كهذا الجزع
الذى على هذا الغلام الذى اعمامه واخواله من عشيرة واحدة واذا كانوا
كذلك كانوا اشفق عليه وكان خرزه اصفى واجود وقد قيل فيه معنى
آخر وهوان هذه البقر ادبرن وفيها سواد وبياض فأشبهت للسواد
الذى فيها والبياض الجزع الذى فصل بينه فى الطم فى قلادة على
جيد صبي مم مخول وموضع الكاف فى قوله كالجزع نصب لانه نعت

لمصدر محذوف والاحسن ان يكون موضعها الحال والباء في قوله
يجيد تتعلق بحال محذوف فة تقديره كالجزع ثابتا يجيد مع ويجوز ان
يقدر كالجزع المفصل اى كانه الذى فصل يجيد فيتعلق بالمفصل فأما
الالف واللام في المفصل فالعائد اليه الذكر الذى في بيته على ان يقدر
الطرف في موضع رفع مثل قوله عز وجل يوم القيامة يفصل بينكم
وجائز ان يكون في المفصل ضمير مرفوع يعود على الف واللام كانه
قال كالجزع الذى فصل بين بعضه وبعض وقد يكون الباء بدلا من في
كما يقال فلان بمكة اى في مكة

م) فالحقنا بالهاديات ودونه * جواهرها في صرة لم تزيل
يروى فألحقه بالهاديات وعلى هذا يجوز ان يكون الهاء للفرس او للغلام
والصرة الصيحه ويقال الصرة الجماعة والجواهر المتخلعات المتأخرات
عن القطيع ولم تزيل لم تفرق ومعنى البيت ان العرس الحق العلامة بأوائل
الوحش وبقيت او آخرها لم تفرق فهى قد دخلت له وائلها واولاها
م) معادى هذا بين نور ونجدة * دراكا ولم ينضح بما يغسل
عادى والى بين صيدى وقوله لم ينضح قال القنبي في غلط العلماء هو خطأ
وصوابه لم ينضح بكسر الضاد وقصها لمكان حرف الحلق وقوله بما
اى الفرس لم يعرق فيكون بمنزلة من غسل بالماء من عرقه وانما يريد ان
الفرس أدرك الطريدة قبل ان يعرق كما قال الطائي

يقتل عسرا من النعام به * بواحد الشد وواحد النفس
وقوله درا كاجمعى مداركه وهو مصدر في موضع الحال والعداء الموالاة
وهو الجمع بين الشئين وانما يريد انه صاد الثور والنجمة ولم يرد ثورا و
نجمة فقط وانما يريد من النعاج والثيران والدليل على ذلك قوله دراكا
ولو اراد يرا ونجمة فقط لاستغنى بقوله فعادى وانما يريد انه تابع
هذا العمل مرة بعد مرة ويقال ان شبيبة كتب الى الحجاج انه اقتنعت
بمرقة مدد سبع مدن معها فقال الحجاج هذا العداء كعداء امرى القيس

م (وغل طهارة اللحم من بين منضج * صفيف شواء أو قدير معجل)
 الطهارة الطابخون والواحد طاة والصفيف من اللحم الرقيق والتقدير الذي
 طبخ في القدر والقدر الطباخ وفي خفض قدير وجهان أحدهما أنه
 خفض على الجوار على شواء والوجه الآخر أنه أراد بين منضج صفيف
 شواء وعطف أو قدير على نسبة الإضافة في صفيف وهذا العطف على
 الموضع فهذا مذهب لاهل الكوفة يميزون فيه هذا ضارب زيدا أو عمرو
 على تقدير الإضافة في زيد المنسوب وقد يجوز أن يكون معطوفا على
 منضج بلا ضرورة ويكون تقديره من بين منضج قدير ثم حذف منضجا
 وأقام قدير مقامه فهو من ياب حذف المضاف وأقامه المضاف اليه مقامه
 الأثرى أن بين هنا تقتضي الإضافة إلى اثنين متجانسين من حيث كان
 تبيين الطهارة فإذا كان كذلك علمت أنه من منضج صفيف شواء ومنضج قديرا
 م (ورحنا وراح الطرف ينفض رأسه * متى مارتق العين فيه تسهل)
 وروى ورحنا يكاد الطرف يقصردونه والطرف في هذه الرواية
 البصر وقوله يقصردونه يعني يقصر الطرف فيه من حسنه وقيل لا ينظر
 إليه أحد يبصره حذرا أن يعيه وقوله رحنا من الزواح بالشي والطرف
 الكريم من الخيل الكريم الطرفين ومعنى البيت أن هذا الفرس ينفض
 رأسه من المرح والنشاط ومتى ما نظرت العين إلى أعلاه نظرت إلى أسفله
 ليستتم النظر إلى جميع جسده

م (وبات عليه سرجه وجامه * وبات بعني قائما غير مرسل)

قيل في هذا البيت قولان أحدهما أن هذا الفرس بات معبد الركوب
 وعليه سرجه وجامه فإذا شاء صاحبه ركوبه ركبه فسرجه وجامه
 مبتدأ وخبره الجبر وتقدير الكلام وبات الفرس عليه سرجه وجامه
 وقوله بات بعني قائما أي جري أي عيني يريد حيث تراه بأكل العليق
 وكانوا يفعلون ذلك بكرام خيلهم يقربونها من أنفسهم لكرامتها عليهم
 وهي التي يقال لها المقربة وقوله غير مرسل أي غير مطلق والقول

الاخر ان هذا القوس لما جرى به من الصيد وهو عرق لم يقطع عنه سرجه
فتأخذه الرج ولم ينزع منه لجامه فيعلق على التعب فيؤذيه ذلك
م (وانت اذا استدبرته سد فرجه • بضاف فويق الارض ليس باعزل)
استدبرته جنته من ورائه والضاف الذنب الطويل الشعر والاعزل
الذي يميل ذنبه في جانب معناه انك اذا استدبرته سد ما بين قوائمك بذي
طويل شعره قصير يكاد من طوله يجس الارض ولذلك صغره والتصغير
في الظروف على معنى التقريب تقول بكر خلف عمرو فيحتمل ان يكون
ما بينهما بعيدا او قريبا فان قلت خليف قربت مسافة ما بينهما وكذلك لو
قال في هذا البيت بضاف فوق الارض لجاز فيه البعد عن الارض
وذلك يكون عيبا

م (اصاح ترى برق اريك وميضه • كلع اليدين في حي مكل)
الوميض لمع البرق والحي السحاب المرتفع يقال حيا السحاب اذا ارتفع
واعترض ووزن حي فيعل وكان اصله حيو فقلب الواو ياء ثم ادغمت
في الياء وكل شئ اعترض فقد حيا فمعنى البيت انهم كانوا ينظرون الى
البرق حيث يلح ويتحقق فيعدون خفقاته والدليل على هذا انه قد روى
اعنى على برق اى اعنى على عده وكانوا اذا عدوا له اثنتين وسبعين لمعة علما
ان الحياه في اثره فانجمعا ذلك المكان وقيل فيه وجه آخر وهو انه اراد
اعنى على هذا البرق اى انظر معى اليه فاقى تخيله من ناحية من اهوى
لان ذلك يتخيله المشتاق المستطلع ولذلك قال • اصاح ترى برق اريك
وميضه • اراد ان ترى برق اترك الف الاستفهام وهو غير حسن ان
يحذفها بغير دليل على حذفها والذي يدل عليها ام وقد قيل ان الالف
في اصاح هي الف الاستفهام وهو خطأ والاحسن في هذا البيت ان
يقدر على الاثرام بغير الف الاستفهام كانه قال انت ترى برق على كل
حال وقوله كلع اليدين يريد كسر كة الدين اذا اشارت بشئ او انذرت
به يقال لمع يده اذا حركها ولمع بثوبه اذا اذربه قال ساعد

ارقت له مثل لمع البشير * يقلب بالكف فرضا خفيفا
وتقدير البيت باصاح ترى برقا ربك خفقانه في هذا الحى كما تحففى البدن
وتعرك اذا أنذرت او بشرت والمكل ما يكون في جوانب السماء لا كلب
وقيل المكل الذى بعضه على بعض وروى ابو عبيدة مكار ان متسم
يقال تكمل السحاب اذا تبسم بالبرق وصاح ترخيم صاحبه ولا يجوز
ترخيم النكرة الا اذا كان فيها هاء التأنيث نحو قوله * جارى لاتسنكرى
هذيرى * و ابو العباس يأبى هذا ولا يجوز ترخيم ما كان فيه هاء التأنيث
اذا كان نكرة ويقول فى جارى انه اراد يا ابتها الجارية فهى على هذا
معرفة ولذلك قال باصاح وانما اراد يا ايها صاحب

م (بضى سناه او مصايح راهب * اهان السليط فى الذبال المنفل)
السناضو البرق مقصور ونظيره من السالم الذهب ويكتب بالالف
لانه من ذوات الواو يقال فى فعله سنايسنو والسليط الزيت وهو عند
اهل اليمن الحل وهو دهن الشبرج والذبال جمع ذبالة وهى القنبلة
ويروى مصايح بالرفع والنصب فالرفع على العطف على سناه او على
موضع اليدى فى كلع اليدى لان موضعها رفع لان الجمع مصدر وهو
مضاف الى الفاعل والمفعول والنصب على العطف على وميضه ومعناه
ان سنا هذا البرق بضى مثل اضائة مصايح راهب اهان السليط فى
القنيل اى صبه عليهم اصباولم يعزه لكثرة عنده ويروى كأن سناه فى
مصايح يريد كأن مصايح راهب فى سناه وهو من المقلوب

م قعدت له وصحبتى بين حامر * وبين اكام بعد ماتامل)
الصحبة والاصحاب والصحب والصحاب واحد وحامر و اكام موضعان
ومعنى البيت انه قعد هو واصحابه لذلك البرق يعددونه او ينظرون من
اين يجئ وقوله بعد ماتامل حقيقته نداء مضاف والمعنى يا بعد ماتامل
ورواه الرباشى بعد يتفخ الباء وتحتل روايته معنيين احدهما انه اراد
بعد ثم اسكن الضمة كما يقال فى كرم الرجل كرم الرجل والآخرا ان يكون

الجمعى بعد ما تأمله علا لها ومن رواه بضم الباء احتملت روايته ايضا
معنيين احدهما ان يكون نداً فيقديرا بعد ما شامل اى ما ابعد ما تأملته
والآخر ان يكون نقل الضمة من العين الى الباء وسكن العين وجعل
ما زائدة ومناقل فاعلا

م (واضحى يسح الماء عن كل فيقة * يكب على الاذقان دوح الكنهبل)
قوله يسح يصب يقال سح المطر يسح سحوا وسحوا والفيقة ما بين الحلبتين
والاذقان الوجوه والكنهبل شجر والدوح منه العظام وواحد الدوح
دوحة معناه ان هذا السحاب يصب ماء مائة ثم يكن أخرى ثم يصب
أخرى كالفيقة التي بين الحلبتين واذا كان السحاب على مثل هذه الحال
وكان مطره اشد وسيله أقوى وامد فيريدان سيل هذا السحاب يكب هذا
الدوح على اذقانه اى يقلعه ويلقيه على وجهه وقال

م (وتيماء لم يترك بها جذع نخلة * ولا طما الا مشيد ابجدل)
ويروى ولا اجا وتيماء اسم مدينة والاطم والاجم واحد وهى البيوت
المسطحة والمشيد الرفوع بالشيد فيقول لم يدع هذا السيل شيأ بنيا من
جص وجارة الا هدمه الا هذا المشيد بالحجارة ونصب تيماء بفعل مضمر
فى معنى الذى يظهر لافى لفظه اذا لفعل الظاهر ما هنا يتعدى بحرف
جروما كان من الافعال يتعدى بحرف جر فانه لا يجوز اضماره وتقدير
المضمر ها هنا ولم يدع تيماء لم يترك بها جذع نخلة

م (كان ابانا فى افانين ودقه * كبير أناس فى يجاد مزمل)
ابان اسم جبل وهما ابانان واليجاد الكساء الخطط والزمل المدثر فى
الثياب والافانين الضروب معناه ان هذا الجبل البسه الويل فكانه فيما
لبسه من المطر وغشاه منه كبير أناس يريدان راس الجبل اسود و الماء
سحوله ابض وقد قيل فيه قول آخر وهو ان هذا المطرا لبس الجبل افانين
من النوار فكان ما البسه من النوار كيجاد على كبير أناس وكان يجب
ان يرفع مزملا على النعت لكبير أناس على انه قد روى مرفوعا والذى

يخضعه انما يخضعه على الجوار وقيل هو مثل قولهم هذا جحر ضب
 خرب وقد رد بعض اهل العربية خمس الجوار وان كان سمي به
 قد ذكره وقال انما علموا في هذا لان المضاف والمضاف اليه بمنزلة
 شئ واحد وانهما مفردان حتى الحليل انهم يقولون في التثنية هذان
 جحر ضبان خربان فيرجع الاعراب الى ما يجب والذي يرد هذا باه في المسئلة
 وفي البيت قضيض المسئلة ان يكون خرافتنا لا ضب ومزمل نعمت الجهاد
 فيكون تقدير البيت في مجاز مزمل فيه فحذف الجور كما حذف في قوله
 ان الكريم وايبك بعقل * ان لم يجد يوما على من يتكل

يريد من يتكل عليه وتقدير آخر في مجاز مزمل الجهاد ثم يحذف الهاء
 في اليتين ويكون ضمير الجهاد مستكن في مزمل لانه قل وهذا انما يكون
 على القلب لانه يقال ازل زيد بالجد اما المسئلة فتقديرها مررت
 بجحر ضب خرب جحره فتحذف المضاف وهو الجحر وتقيم المضاف
 اليه مقامه وهو الضمير فيصير التقدير مررت بجحر ضب خرب هو
 فيصير الفاعل مضمرًا منفصلاً يقدر على اتصاله فيستكن في يقوم مقام
 الفعل وهو خرب ولا يظهر فيه علامة في الفعل وقد قيل ان مزمل صمه
 لانه ذلك ان اناس اعطه مفرد فحمل الثمت على الاعط وتقديره
 كبير اناس مرملين وانا كان كبير من اناس مرملين وكانه ايضا هو مزمل
 م (كأن طمية الجحر غدرة * من السبل والاعتناء فلكة المغزل)

هكذا وقع في النسخ وذكر ابن النحاس ان مروى الاثنا قد اخطأ لان
 الواحد غشاء مدود ولا يجمع المدود من هذا النوع الاعلى افعله
 وذكر ان الرواية الصحيحة عندهم من السبل والعتاء وقن في البيت زحافا
 وهو صحيح في العروض ويروى كان ذرى رأس الجحجر والجحجر اسم
 جبل و ذراه اعلاه والعتاء ما حمله اسيل معناه ن قد أحاط بهذا
 الجبل واستدار به هو كأنه يدور ولهذه شبهة بفلكة المغزل

م (والتي بجحرا الغيط بعاهه * نزول البياض ذى العباب المحول)

ويروى المحمل بكسر الميم الثانية والمحمل بفتحها فن كسر الميم جعل
 الجاني رجلا ومن فتح الميم جعله جلا والمحول السلك ٣ والبعاع السحاب
 المنقل من الماء وقد بع السحاب بيعا وبعاءا اذا لم يمكن ان يبعه اى
 يثقله ومعنى البيت ان هذا المطر نشر من ضروب النبات الاحمر والاصفر
 وغير ذلك من مخدات الالوان مثل ما نشر الجاني متاعه وفيه من الالوان
 ما في هذا الثبت وقد قيل فيه معنى آخر وهو ان هذا المطر نزل بصراة
 الغيظ ولم يبرح كما نزل الرجل في ذلك الموضع

لميم (كان سبايا فيه غرقى غدية * بارجانه القصوى انابيش هنصل)
 ليل لارجاء الجوانب والنواحي واحدها رجامة ضرورا وتطيره من السالم
 والطرف والقصوى البعيدة وهى نعت للارجاء وكان يجب ان يقول
 القصى جمع قصوى الا انه حمله على لفظ الجماعة ومثله قوله عز وجل
 لنريك من آياتنا الكبرى وكان قياسه الكبر والامابيش جمع انابيش والاباش
 جمع نبش وهو الاصل الذى ينبش والعنصل البصل البرى فعنى البيت
 ان هذا السيل غرق السباع فطفت على الماء واحتملها كما يحتمل اصول
 البصل البرى

م (علاقطنا بالشيم ايمن صوبه * وابسره اعلى الستار فيذبل)
 قطن اسم جبل والشيم الظروا ايمن صوبه وابسره يحتمل ان يكون
 من اليمن واليسر ومن اليمن واليسار والستار ويذبل جبلان فصرف
 يذبل صرف ضرورة * (وقال ايضا)

م (الاعم صباحا ايها الطلل البالى * وهل يعمن من كان في العصر الحالى)
 قوله عم صباحا كلمة كان يتكلم بها الجاهلية في الغداة وكانوا يقولون في
 المساء عم مساء وبالليل عم ظلاما وتصرى فعله على ضربين وعم يوم
 عما مثل وزن يزن وزنا وقد قيل وعم يوم مثل ورم يرم والطلل الشخص
 من الشيء يقال حيا الله طلل فلان اى شخصه فالطلل ما شخص من آثار الدار
 والعصر الدهر وفيه ثلاث اعمات عصر وعصر وعصر والحالى الماضى

يقال خلا من الشهر كذا وكذا أي مضى ومعنى البيت أنه استفتح كلامه بالأم
 حيا الطليل بأن قال عم صباحا ومنهم من يرويه الا انهم صباحا وانهم
 وعم يعني واحد وفي كتاب سيدويه ❀ وهل ينعم من كان في العصر
 الحالى ❀ استشهد به على انه مكسور العين في المستقبل وفي الماضي
 كذلك وهو مثل حسب يحسب وغيره عن الطليل بن وهى لمن يعقل لانا
 لما ناداه حاطبه والمخاطبة انما هي لمن يعقل فاخرجه مخرج من يعقل قال
 يونس قوله وهل من كان في العصر الحالى يقول من خلق في الام
 الاول وهو اليوم ان كان رجلا وان كان طلالا هو دارس وتحفة
 خلق في الزمان الماضي فأتى عليه طول الزمان والىء كيف يكون
 واذا يريد بنعمته نعمة اهله فيه وان يكون عامرا وقد قيل فيه فقد
 وهم انه قد تفرق اهله وذهبوا فكيف ينعم بعدهم

م (وهل ينعم الاسعيد بخلد ❀ قليل الهموم ما بيت بأوجال)
 الا وجال جمع وجل يقال وحلت من الشيء ووجرت فامتنه وجرو وجل
 واوجل واوجل ومعنى البيت انه لا يسعد في الدنيا الا الخلد بسعاد
 الجلد وقد قيل فيه قول آخر وهو أن السعيد الخلد الصبي الذي عليه الجلد
 وهو السوار وقد أنشد الاصمعي هذا البيت فقال هذا كما يقول استراح
 من لا عقل له وقد قيل السعيد الخلد غير موجود وكذلك السعيد
 في الدنيا لا يوجد

م [وهل ينعم من كان أحدث عهد ❀ ثلاثين شهرا في ثلاثه احوال]
 الا احوال جمع حول يقول كيف ينعم من كان اقرب بالرفاهية والنعيم
 ثلاثين شهرا في ثلاثه احوال ومعنى في هاهنا معنى من وقد يجوز ان
 تكون في هاهنا بمعنى مع كما قال ولو حاد راي عين في بركة يقول كل هذا
 زائل القرب ولعلته هذه وقال بعضهم افطه على مذهب انت باطل
 قد تفرق اهلك وذهبوا فكيف تنعم والمعنى كيف وقد تفرق من احب ملك
 م [ديار لسللى عافيات مذى خال ❀ الخ عافيا كل اسم هطال]

ليار جمع دار وكان اصلها دور فقلب الواو ياء مايات دارسات
 ذو حال موضع نخل وبرويه غير الاصمعي بذي الحال المح دام عليها
 كل اصمعي الاصمعي الاسود بالسين والاصمعي بالصاد الاحمر والوطول
 المطر الدائم وليس بالشديد يقال هطل هطل هطلانا فيقول ان هذه
 والدار درست تعيرت بدوام المطر عليها

وتحسب سلى لاتزال ترى طلا * من الوحش او يضاجعها محلال
 طلا ولد الطيه والميثاء مسيل الوادي اذا كان عطيا واسما وقد قيل
 الميثاء الارض السهلة والحلال الذي يكثر الناس النزول فيه ومعنى
 البيت ان سلى تحسب نفسها في المكان الذي لم تزل ترى فيه الوحش
 والبيض ولا ترى هذين الا في موضع التربع ووقت التبدى والتبدى
 عند العرب ان يخرجوا الى البوادي يستغنون الكلال ومساقط الغيث فلا
 يزالون كذلك الى تهيج النبات وانقطاع الرطب وجفوف الغدران ثم
 يرجعون الى محضرهم ومياهم التي كانوا عليها والشعراء في التبدى
 والحضر على ضربين منهم من يذم الحضر ويمدح التبدى ومنهم من
 يذم التبدى ويمدح الحضر فمن مدح التبدى ذوالرمة حيث يقول
 حتى اذا ما استقل النعم في غلس * واحصد القل او ملو ومحصود
 ظلت تخفق احشائي على كدى * كأنني من حداد السن مورود
 ومن ذم التبدى ومدح الحضر امرؤ القيس لانه كان ملكا وكان حضريا
 فهو يكره البد وللدلك قال

وتحسب سلى لاتزال كعهدنا * بوادي الحزامي او على رس او حال
 اي تحسب كما عهدتها بهذين المكانين فسلى في هذا مقوله او تحسب
 سلى نفسها لاتزال ترى طلامن الوحش فسلى في هذا فاعله يريد أنها
 سبب نفسها في المكان الذي لم تزل ترى فيه الوحش والبيض ولم
 هذين الشئيين الا في موضع التربع ووقت التبدى وانما ترى البيض
 والطلا في الربيع واذا جاء الصيف تفرقوا قال ابو بكر الوزير وقد قيل

فيه معنى آخر وهو انها ترى نفسها حديثة صغيرة

م (وتحسب سلى لا تزال كمهدنا * بوادي الحرامي او على رس او طال) قد تقدم تفسير هذا البيت وبقى ضربه ارس البثرو او طال منصبه يقابل لها ذات او طال وقيل او طال جبل

م [ايالى سلى اذ تريك منصبا * وجيدا كجيد الريم ليس بمعطال] قوله منصبا اراد ثغرا مستويا مستقيا ليس بمخلف البيت فيشبهه ذلك الاختلاف وروى منصبا فن رواء كذلك اراد شعرا اذا ذوائب والقصبة الحصلة من الشعر والجيد العنق والمعطال الذي لاحلى عليه ولا فيه فلاة بعير عطل لاخطام عليه ومعنى البيت انه قطع كلامه الذي كان فيه ثم اقل يتذكر مكانه قال اذ كر لايالى سلى اذ كانت تريك ثغرا منصبا وجيدا كجيد الريم اى الحسن ويفضل جيد الريم بالحقى الذى عليه فان قيل ان تكرر اسلى فى الايات الاربعة عيب فجوابه ان التكرار مواضع يحسن فيها ومواضع يفسد فيها فما يحسن تكراره مثل تكرر هذه الاسماء وتكرارها على جهة التشويق والاستدباب لان الموضع موضع غزل وتشبيب ولم يتخلص احد تخلصه ولا سلامته فى هذا الباب م (الازمعت بسباسة اليوم اننى * كبرت وان لا يحسن الله هو اشالى)

ويروى السر وهو النكاح وامثال جمع مثل اراد امثالى من الرجال ومعنى البيت انه لما عبرته وقالت له كبرت وشغلت عن الله هو ولا يحسن امثالك من الرجال الله هو وادالم تحسنه امثالك فانت لا تحسنه واذ قالت العرب مثلك لا يحسن كذا فاعاها هو على طريق التعظيم ان يذكروا مثله ولا يذكروه كالملك الذى يؤتى باسمه على لعط الغائب اشارة بذكروه ويروى وان لا يحسن بالرفع وهو احسن على ان يكون اسم ان مضمر ايهما وتكون مخففة من الثقيلة وتقديره انه لا يحسن وان كانت ان غير عالة فى العمل ظهرت فى الخط

م (كذبت لقد اصحى على المر عرسه * وامنع عرسى ان يزن بها الخالى)

اصلى اردھا الى الصبا وعرس الرجل زوجته ويزن يتم والخالى
الذى لازوج له وهو العزب والخلية والخلية من النساء التى تركها زوجها
وقيل الخالى المختل معناه ان عرس المرأة المختال اصيلهم الحسنى وجمالى
وامنع عرسى ان يزن بها الخالى ايضا لجمالى قال الوزير ابو بكر وقد قيل
امنھا تعزى والاول احسن والخال ان قدر بالمختال كان نعتا للمرأة وخبره
لم يسم فاعله فى يزن وان كان العزب كان مفعولا لم يسم فاعله ولا ضمير فى يزن
م [ويارب يوم قد لهوت و ليلة * بآنسة كأنها خط تمثال]

الاهو الاشنة ل بالطرب يقال لهوت والتهيت والاكسة المرأة التى يؤنسك
حديثها وقوله خط تمثال اى نقش تمثال والمثال المقدر والتمثال المثل
المصور وقال عز وجل يعملون له ما يشاء من محاريب وثماثيل اى تصاوير
وهى جمع تمثال فعنى البيت انه يقول له قد لها بحسنها كأنها صورة مصورة
م [يضئ العراش وجهها لضجبعها * كصباح زيت فى قناديل ذبال]
يقال ضامت النار واضاءت لغتان والوجه مذكر والضجيع المضاجع
والذبال جمع ذلك ذبالة وهى العنائل وهى تخفف وتشدد اراد فى
ذبال قناديل فقال كما قال * كأننا ساجى وكورا الفرز * اراد وفرز الكور
والفرز بمنزلة الركاب يضع راكب البعير رجله فيه فيقول سنا وجهها
يستضاء به كما يستضاء بالمصابيح وقد تعاورت الشعراء هذا المعنى وزادت
فيه قال ابو الطيب

امن ازديارك فى الدجا الرقبا * اذ جئت كنت من الطلام ضياء
ورواه ابو هبيدة فى قناديل ابال جمع ابل مثل شريف واشراف والايل
صاحب الناقوس

م (كان على الباتناجر مصطل * اصاب غصى جزلا وكف باجزال)
البات جمع لبة فان قيل تكون لكون لبات لوصوفه واحدة قيل لهم
جمع البة وما حولها وذلك ان ما جاور البة لسمى لبة شبه توة الخلى
على صدرها بحمر المصطفى وحض المصطفى لانه بذكبه ويقليه فهو

يتوقد ويطهر بحجرة جرة والفضى شجر معروف بهال ان جرة
الجر واحسنه ولذلك ذكرته الشعراء في اشعارهم وقولهم كف باجر
اي جعل له كفاف من اصول الشجر واحد الاجرال جرل
م وهت له ريح بمختلف الصوا صبا وشمال في منازل فقال
هبت الريح تهب هبوبا وكذلك النائم اذا تحرك والصوا جمع صوة وه
يكتب بالالف لانه من ذوات الواو والصوة حبر يكون علامه في الطريق
وقد يجمع على اصواء وفي الحديث ان للاسلام صوا ومنارا كذا
الطريق ويقال قد اصوى القوم اذا وقموا في الصوا قال ابو عمرو والصو
والصوا بالضم والكسر وقال الاصمعي الصواما ارتفع من الارض
في غلظ واحدتها صوة وهى التى اراد امرؤ القيس لانه اراد البار
يقام من الارض فالريح اشد تمكناهم والقوال الراجعون من الاسفار
نشب لهم اى توقد

م) اذا ما الضمير ابتزها من ثيابها * تميل عليه هونة خير بمجال

ابتزها يعنى سلب منها ثيابها ومنه قولهم من هز راي من غلب استلب
والهونة الضعيفه اليسه ويقال هو يشى على هوه اى على ترسله ومنه
قول الله عز وجل وهاد الرجن الذين يشون على الارض هو ما
ترسلا والمجبال العليطة الخلق يقول اذا ابتز الصبيح منها ثيابها مالت
عليه مترسلة غير جارية الخلق القتيبي تقديره ابتز ثيابها منها

م) كحقف القاي مشى الوليدان فوقه * بما احتسب من اين مس وتسها
الحقف ما استدار من الرمل والبقا الكثيب من الرمل ويروى كد حص
البقا والدعص فوز صغير واحدته دعصه والقاهوق ذلك والوليدان
الصبيان الصغيران وقوله احتسب من اين مس يريد بما اكتمل ولا يريدان
اكثر منه فيقول جسمها او غيرتها كهذا القاي ليه وهو مع ليه صلب
ولصلاشه مشى اليدان فوقه ولم تسخ فيه ارجلهما وخص الوليدان
لان وطأتهما ضعيفه لصعها القتيبي شه ميلها ادا مشيت بميل الحلق

وهو ابن الزمل قال العجاج

مياله ميل الكتيب المنهال * خرز منه وهو معطى الاسهال

ضرب السوارى منه بالنهال

يشى الوليدان فوفه من صلابته بما احتسبا اى بما يكفهما و قول العجاج
خرز منه اى شدد منه وهو سهل بهيل وهو مع ذلك صلب فجعلت المرأة
تثنى وهى صلبة كهذا الخفف

م (لطيفة طى الكشح غير مفاضة * اذا انفلت مرتجة غير منفال)
يقال لطف الشئ لطافه اذ ارق والكشح معروف وهو الحصر والمفاضة
المسترخية البطن والمرتجة التى يترجرج لهما من كثرة اى يهتز والمتفال
المتنه الريح و يروى * لطيفة طى الكشح خصانه الحشى *

م (تنورتهما من اذرعها واهلها * يثرب ادنى دارها نطرا ل)
قوله تنورتهما يعنى نظرت الى نارها من اذرعها و انا بالشام واهلها
يسثرب وهى مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فعناه ان اراط
الشوق يخيّلها الى فكأننى انظر الى نارها وانما هو مثل ضربه وهذا مثل
قول الحارث بن خلدة

فتنورت نارها من بعيد * بجران هيهات منك الصلاة

القتيبى تنورتها نظرت الى نارها فخيّل لي نارها مرفوعة توقد وهذا
تخيّل وليس انه رأى بعينه شيأ بل اراد رويته القلب ومثله

اليس بصيرا من رأى وهو قاعد * بكه اهل الشام نخبرونا

وانما ذكيب السراة مثل هذا لحبهم موقد النار وقوله ادنى دارها نطرا ل
حال اى مرتفع و اذرعها انما هو اذرعها فجمعها وما حولها واستشهد
سيديويه بهذا البيت على انه سمى الموضع بالجمع الذى هو اذرعها فتركه
على حاله ومثله قوله عز وجهه فاذا افاضتم من عرفات وقد اجازوا فيه
ترك التثنية كقولهم هذه فريسات وعرفات ورايت فريسات و ابو العباس
المبرد لا يميز فيه التثنية وبعض اهل العربية يرى ضد قول ابى العباس

وهو ان التنوين اذا حذف لم يحز الا القح و عليه يدل كلام سيوييه
فمحوز ان ينشد أ ذرعات بالكسر والتنوين وأذرعات بالكسر دون
تنوين قال الوزير ابوبكر قد فوصل بين خلو امرئ القيس في هذا
البيت و خلو مهلول في قوله

فلولا الريح اسمع دين حجير * صليل البيض تفرع الذكور
وبين حجير وهي قصبة الجامة وبين مكان الوقعة عشرة أيام قليل هو
اشد ٣ خلوا من امرئ القيس في النار لان حاسة البصر اقوى من
حاسة السمع واشد ادراكا

م (نظرت اليها والنجوم كائنها * مصابيح رهبان تشب لقال)
القال الراجعون من السفر وقوله تشب اى تودع فيقول نظرت الى نارها
تشب لقال تشب مردودة الى النار ومصابيح رهبان من صفة النجوم
والتقدير نظرت الى نارها تشب لقال والنجوم كائنها مصابيح رهبان
وذلك عند وقت السمر والفسادة في هذا انه يقول اذا كانت النار في
هذا الوقت الذى تطفأ فيه كل نار بهذه المنزلة فكيف تكون أول الليل
وهو مثل قوله

كان المدام و صوب القمام * وريح الخزامى ونشر القطر
يعل به برد أنيابهما * اذا طرب الطائر المستحمر
يصف أن قاه في هذا الوقت من الليل وهو آخره بهذه المنزلة وهو
الوقت الذى تتغير فيه الافواه فكيف هو اول الليل

م (سموت اليها بعد ما نام اهلها * سمو حباب الماء حالا على حال)
سموت حلوت ونهضت وحباب الماء فقاقعته التى تعطفو عليه فقوله
حالا على حال يعنى شيأ بعد شئ وقبل حباب الماء طرائقه فن ذهب الى
ان الحباب الطرائق قائم ارا داني جئت أندفع اليها كما يتدفع الماء شيأ بعد
شئ حتى سرت الى ما اريد ومن ذهب الى ان الحباب القاقيع قائم
اراد خفة الوطء واخفاء الحركة كما قال وضاح الين

استقط علينا كسقوط الندى * ليلة لانا ولا زاجر

وقال بعض اهل العصر

أدب اليها ديبه الكرا * واسمو اليها سمو النفس

وقال

م) فقالت سبائك الله انك فاضحى * الست ترى السمار والناس أحوالى
قوله سبائك الله دما عليه ومعناه ابعذك الله وجعلك سبيا اى غريبا
والعرب تقول جاء السيل بعد سبي اذا جاء بلاد غير بلادهم وقد قيل
معناه سلب الله صليك من سبي بك قوله الست ترى السمار كأنها تخوفه
السمار وواحد الاحوال حول والفعل منه احول القوم فلانا صاروا
حول فمضى البيت اتبه فانك ستفضحنى فان الناس والسمار حولى

م) فقلت يمين الله ابرح قاعدا * ولو قطعوا راسى لديك ووصالى
قوله يمين الله اراد ويمين الله فلما اتى الواو وصل الفعل وتقديره احلف
بيمين الله ويجوز ان يكون بيمين الله نصبا على المصدر ويجوز الرفع فيه على
ان يجعل خبره مضمر كما أنه قال حلى بيمين الله وجواب القسم محذوف
وهو لا كأنه قال لا ابرح قاعدا اى لا ازول وقوله ولو قطعوا راسى
معناه وان قطعوا راسى والاوصال جمع وصل وهو كل علم يفصل
من آخر قال الشاعر

* يمل المشى اوصالا واصلا * فمضى البيت اى لا زال قادا اليك وان
قلت وفصلت اعضائى بعضهما من بعض

م) حلفت لها بالله حلعة فاجر * لنا موافا ان الصارث ^{من العرب} ولاصال
الفاجر الكاذب والصلال الذى يصطلى النادر سرا من السمار احد
الانام وتحقيقه فما من صاحب حديث ولاصال متوف على تقدير
حذف المضاف قال الوزير ابوبكر وموضعه اصنى انما الرفع على
الابتداء ومن زائدة وتقديره فما ذو وحديث ولاصال ولنا يقول حلفت
لها لقد ناموا فما الذى يخاف واللام لام القسم

م] فلما تنازنا الحديث واسمعت * هصرت بعصن ذى شماريخ مبال
تنازنا الحديث تعاطيا يريد حدثتني وحدثتها وباب فاعل وتفاعل ان
يكون من غيرك اليك مثل ما كان منك اليه قال الوزير أبو بكر وفي
تنازنا شئ غريب يستل منه وذلك ان سيويه قال واما تفاعلنا فلا
يكون الا وانت تريد فعل اثنين فصاعدا ولا يجوز ان يكون معلا في
مفعول ولا يتعدى الفعل الى منصوب ففي تفاعلنا بقصد المعنى الذى
كان في فاعليه وذلك نحو تضرنا ننا يريد ان المعنى الذى كان في ضاربت
زيدا قد صار في تصارنا لانت - كرت فعل كل واحد منكم بالآخر
ولا مفعول ضمير كما هذا الذى اراد سيويه وقد يجوز ان يكون الفعل
متعديا فى الاصل الى اثنين فيرتضى بمفعول آخر فى تفاعلنا وذلك نحو قوامك
ما طبت ريحا الكاش ونازنته المال فيصير المفعول الاول فى تفاعلنا
فاعلا ويبقى الثانى على حاله وقوله اسمعت لانت وانقادت وقوله
هصرت بعصن اى جذبتها الى فكافى جذبت بها فصنا وهذا كما يقال
الى يسدهم الى يده فمن جعل الباء زائدة فتقديره جذبت فصا فتنت
على كثنى لعصن وضرب الشماريخ مثلا اى مالت بشعر مثل الشماريخ
والشماريخ والشموخ فخصن رقيق ومثله قول الجعدي

اذا ما الضجيع ثنى عطفها * تثنت عليه فكانت لباسا

والمبال من المصون الناعم فهو لعجمته يثنى وقال ابو علي شبيه المرأة
بفضلة وشعرها

م(وصرنا الى آ. رقى كلاما * ورضت فذلت صعوبة اى اذلال)

الذل ضد الصعوب - الذال يقال دابة دلول بين الذل والذل بضم
الذال ضد العزيم رجل ذليل - بين الذل فمعنى الايت انه يقول صرنا
بعد الشماس والانتاع الى ما يحب من الامور ويستحسن وقوله ورق
كلامنا يعنى صرنا الى الصا والهوى والعزل ورضتها فذلت بعد امتناع
وصعوبه وقالوا رثتها بالكلام كما راض العير بالسير حتى يذل واخرج

اي ذلال على معنى اي رياضة كأنه قال حين قال فذلت ورضيتهم
فمخرج اي اذلال على المعنى وجاء على غير المصدر ولولا ذلك لكان
يجب ان يكون فذلت اي ذل وارياضه والا ذلال واحد وكأنه قال
اذلتها اي اذلال وهو ما جاء به المصدر على غير حروف العمل
اذا كان في معنى العمل فتقول رضيت اذلالا وادلتته رياضة ومثله هو
بدع وتر كالا ن معنى بدع وترك واحد وروى فذلت اي تذال

٢٢ م (فأصبحت معشوقا وأصبح بعلها عليه القمام سيئ الطن والذال)
البلع الزوج والقمام الفار وروى كاسف الحال والبال والكاسف
المتغير اللون والبال الحال قال الوزير أبو بكر قال أبو سعيد كنت أقول
للمعري كيف أصبحت يقول بخير أصلح الله بالك والبال بال النفس
والبال رحاء لميس فمعنى البيت انه يقول أصبحت معشوقا اي محبا
الى هذه المرأة قدر ضيبت في ورضيتما وأصبح بعلها عليه القمام اي
الذل وقوله كاسف الحال متغير الحال اي غير مستريح

٢٥ م (يفط غطيظ البكر شد خفاقه ليقتلني والمر ليس يقتالهم)
الغطيظ صوت برده الانسان في صدره يقال عط السائم يغط غطيظا
او خص البكر لان البكر صعب عند الرياضه فيقول انه يغط على من
اليعط كما يغط البكر اذا خنق وشدت عليه الاشرطة عبد الرياضة

٢٨ م (ايقتلني والمشر في مضاجعي ومسونة زرق كاذياب اغوال)
المشر في سيف منسوب الى المشارف وهي قرى من ارض العرب تدنومن
الريف تقارب الروم فمأطع بها فهو مشرف والزرقي الصالح جعلها زرقا
لخضرتها وصفا لها وقوله كاذياب اغوال اراد ان يقول بهذا القول
والغول السعلاة وهي ساحرة الجن والذكر منها السعلاء ويقال تقولنه
الغول قال الوزير أبو بكر فان اعترض معترض في هذا التشبيه فقال
انما يميل العائب بالخاص وانساب الاقوال لم يرها فكيف يقع التمثيل
قيل له قد شنع الله صور الجن في قلوب العباد حتى صار ذلك التشبيح

ابلى من المائدة

م) وليس بذي رمح فبطعني به * وليس بذي سيف وليس بنبال)
قوله ليس بذي رمح اى ليس من الفرسان فبطعني وليس من الرماة
فيرمى بالنبل وهذا باب ليس من المناسبات اذا كان صاحب شئ يستغنى
فيه العرب بذي عن ياء النسب والنابل الذى له نبل والنبال الذى
يصنع النبل وكان القياس ان يقول بذي سيف ولا نابل الا انه يستعمل
في الشئ الواحد الوجهان جميعا قلوا سايف وسيف وقد يستعمل
احدهما في موضع الآخر كقولك رجل ترأس معه ترس ذهبوا الى
انه ملازم فأجروه بحرى الصنعة والملاح وجاز أن ينوى في نبال
مأجاء في ترأس

م) ابقلتني انى شغفت فزادها * كما شغف المهوؤة الرجل الطالى)
قال الوزير أبو بكر قال وقد قطرت فؤادها اى بلغ حبي من قلبها كما
يلغ القطران من الناقة المهوؤة وذلك انها تسدر عنه حتى تكاد يفسى
عليها وربما نحررت فيوجد ملغم القطران في لحما اى فقد بلغت منها هذا
فما يدفعه ان يقتلنى قال الاصمعي قد شغفت فؤادها يريد بلغ حبي شغاف
قلبي ما هو حجابها والمهوؤة الناقة التى تهنا بالقطران

م) وقد علمت سلمى وان كان بعلمها * بان الفتى يهذى وليس بفعل)
الهيذان كلام غير معقول يقال هذى الرجل يهذى هذيانا اذا تكلم
بكلام غير معقول يقول قد علمت سلمى وان كان له منها مكان انه يهذى
بذكر قتلى وليس من يفعل لانه لا يعتري على

م) وماذا عليه ان ذكرت او انسا * كقز لان رمل في محاريب اقوال)
قال الوزير أبو بكر ويروى اقبال وروى * وماذا عليه ان يروض
نجايبا * والنجائب هنا الكرائم وقوله يروض اى يذل من صعبتين
فاما اذا روى ان ذكرت او انسا فالواو جمع آنسه وهى التى تؤنس
بحديثها والمحاريب جمع محراب وهى الغرفة الاقبال آخر الماوك ودونه.

قيل ويقال الاقوال فمن جمعه بالياء فعلى اللفظ ومن جمعه بالواو فعلى
الاصل وذلك ان اصله يقول قعلبت الواو بالحاء ورتها الياء ثم ادخمت
فيها فصار قيلًا مشددا والعرب تخفف المشددة فتقول في قيل قبل وفي ميت
ميت وقد يجمع مع قول فمعنى البيت انه يقول ماذا عليه في تشبيهه او انسا
بغزلان رمل هذا على وجه التحقير اى ماذا عليه في التشبيه اذالم السخ
منهن الى سوء وخص غزلان الرمل لانها احسن من غيرها وقيل الملوك
ترتب الغزلان والمحارب الغرف وان هنا نصب على الطرف

٣١

م (وبت عذارى يوم دجن وولجته * يظن يحبا المرافق مكسال)
الدجن والدجنة ظل الغيم وقد ادجن الجوواد جوجن والجباء الغائبة
صظم المرافق وذلك من كثرة لجمها وقوله مكسال مفعال من الكسل اى
ليست بوثابة في قيامها فيقول رب بيت عذارى دخلته عليهن وهن
يظن بامرأة لاحجم لرقعها من نعمتها ولذلك قال جبء العظام شبهها
بالشاة التى لاقرن لها وقوله مكسال اى ليست بوثابة ولا برقة خفيفة
وقد تقدم مثل هذا في قوله قور القيام قطع الكلام ومثله قول قيس
بن الخطيم

تنام عن كبر شأنها فاذا * قامت رويدا تكاد تنفرف

اى تنقطع

٣٢

م (سباط البنان والعرازين والقنا * لطاف الحصور في قام واكال)
البنان الاصابع والعرازين الانوف والقنا جمع القناة وهى ههنا القمامة
والحصور جمع خصر والحصر والخاصرة واحد وقوله في قام واكال
يمنى تمام ارداد واكال صدور ومناكب فمعنى البيت انه يريد اصابعهن
طوال والسبط الطويل يقال شعر سبط اى طويل مسترسل

٣٣

م (نواهم يتبعن الهوى سبل الردى * يقلن لاهل الحلم ضلالتضلال)
الهوى هو النفس مقصور يكتب بالياء وفعله هو الرجل يهوى
هوى فهو هو قال الشاعر

اراك اذا لم اهو امر اهو يته ❀ ولست لما اهو من الامر يا هوى
 فيقول ان النساء اذا هوين شيئا تبصنه وان يردن فيه اى وان اقتضين
 ربروى يتبعن الهوى سل المني ومعناه يتبعن هواهن ما يشتهين وثمة بين
 وقوله ويقلن لاهل الحلم ضللا بتضلال دماء كانه قال اضلهم الله اذ لا يتبعون
 الهوى فمن اذا راين اهل الحلم دعون عليهم وضللا بتضلال يحوز فيه
 الرفع والنصب مثل قوله ويلاله وانكر ابو عبيدة ضم الضاد في ضللا بتضلال
 وقال لم اسمع الضم الا في قولهم ضل بن ضل اذا كان لا يدري من
 هو ومن ابوه

م (صرهت الهوى فمن من خشية الردى ❀ ولست بمقتلى الخلال ولا قاتلى)
 الردى هنا المضحية والردى الهلاك وفعله ردى ردى ردى ومردى
 قال العجاج

وان لي يوما الية مؤتلى ❀ متى اصبه اردى مردى اولى
 والردى الصغر ينحط من الجبل واحده رداة والخلال الخالة وهو
 من حالته خلا وعذلة اى صادفته والمقتلى المبعوض والقاتلى الباغض
 بمعنى البيت انه يقول لم ادعهن مخافة ان يقلبن خلتي فخطى ايست
 بقلبه ولا اتي قليتهن ولكن تركت ذلك خشية المضحية

م (كأنى لم اركب جواد الذة ❀ ولم ابطلن كاهن اذا تضرخ لمنازل)
 الجراد القرس اللاحق وقوله ولم ابطلن من البطانة وانما يريد جعلت
 بطنى عليها مكانها بطانة لي والكاعب الجارية التي كعب نديها وارتفع
 والخلخال من الخلى مثل السوار وموضعه السائل فمعنى البيت ان
 الشباب قد ذهب عني وكأنى لم اركب ابواذ رلانة تالكاسر وقد
 اعترض امرؤ القيس في هذه بيت اليتيم وقيل لال واد واد واد واد
 الشئ رشكا فذكر الجواد والكر في بيت واحد قال

كأنى لم اركب جواد اولم ال ❀ لال كرى كرة بعد اجنل
 وكذلك لو ذكر النساء والجرا في بيت فذل

أ ولم اسبأ الزرق الروى للذة • ولم اثبطن كاهبات خلخال
لاصاب والذي قال امرؤ القيس اصوب لان الذة التي ذكرها افهاى
الصبد ثم حكى عن شبابه وغبائه النساء فجمع البيت المعينين ولو نطجه
كما قال المعترض لنقص فائدة تدل على الملك والسلطان وكذلك البيت
الثاني لو كان على ما قال لكان ذكره الذة زائفا في المعنى لان الزرق لا يسبأ
الا للذة فوصف نفسه بالفتوة والشجاعة بعد أن وصفها بالتلكم والرافاهية
م (ولم اسبأ الزرق ولم اقل • خليلي كرى كرة بعد اجفال)

سبأت الخمر أسبوها وسبأ وسبأ اذا اشتريتها والروى الذي يروى من
شبهه وهو فعل بمعنى فعل يقال اتاه روى اذا كان يروى من شربه
و الاميل هذاب اليم اى مؤلم والكر الرجوع والاجمال الاسراع يقال
طليم جفولا اذا اسرع واجفل لغة واجفلته فلعته ومن ذلك
سليم الهط ماب الجمال لان الريح جفلته فيقول كاسي لم اشتر الخمر الروية
لا وقوة وكانني لم أشهد القتال فأقول لخليي كرى بعد ان انهزمت مثل
هذبي الشامي

الهممى لم اكن شيئا اذا ما • هلكت وقيل كان كذا وكانا
م (ولم أشهد الخيل المغيرة بالضى • على هيكل جبل الجزيرة جوال)
خص الضى بالفارة لانها انما تكون في وجه الصبح والقوم فارون
والهيكل العظيم والهيكل الفرس الطويل المشرف وانما شبهه بيت
النصارى وهو بيت عظيم مرتفع وقد احسن الوليد في هذا المعنى
فجاء بما قال حيث يقول

كالهيكل المبني الا أنه • في الحسن جاء كصورة في هيكل

ومنه سمى هيكل النصارى والعبل العليط الكثير العصب القليل اللحم
والجوال النشيط السريع في اقباله وادباره والجزارة القوائم ومنه سمى
الجرار لانه كان يعطاها أجرة لعمله وتحقيق قوله ولم أشهد الخيل اراد
اصحاب الخيل ومنه قولهم يا خيل الله اركبي فيقول كاسي لم افعل هذا

ولم أتلذ ولم أتم كانه يتأسف على ما كان فيه من النعيم عند مفارقه
 م (سليم الشطى على الشوى شيخ النساء) له عجبات مشرقا على الغالى
 الشطى عظم لازق بالذراع فاذا زال قيل شطيت الدابة والشطى ايها
 انشفاق العصب والشوى البدان والرجلا والنسارقي في الفخذ وتنبت
 نسيان حكى ابو زيد نسوان وهو نادر ولا يقال عرق النساء كما لا يقال
 عرق الا كحل لان الا كحل هو العرق والشى لا يضاف الى نفسه وحكى
 الكسافى وغيره عرق النساء وكذلك حكاه ابو العباس في الفصيح والحجيات
 رؤس عظام الوركين والغالى اللحم الذى على الورك يقال هو عرق من
 بين العجب وعن يساره وانما هو الغائل فقلت فقول شيخ النساء
 متعبضه وذلك انه اذا تشنج كان اشده لرفع الرجل فاذا طوى
 الرجل واذا تشنج النساء انقبض قيل انه لقابض العرقوب
 ورجله قيل انه لفصل النساء قال الراجز

ن الاله الى

● خا على الحما قابض العرقوب ● هـ الى له وهـ
 م ا وصم صلاب مايقين من الوجى ● كان مكان الرذ قوله الباغمل
 قوله صم صلاب يعنى حوافره لايقين من الوجى اى مايقبض يقال انى ليس
 يبق ويتقى اذا مر بهى السير من وهى او من وجى والوجى ان يجرد العرس
 فى حافره وجعا يشتكيه من غير ان يكون فيه وهى من صدع ولا غيره
 والحفا ان ينكح وتأكله الارض والوقع ان يجرد من الحجارة فى حوافره
 اذا مشى هذا قول الاصمعي وقال غيره الوجى الحفا والرذ ما تبيع الشى
 والرذ الذى تردفه ولا يقال رذيف والزال فرخ النعامة وهو هموز
 ولكن خفف الهمز لمكان القافية والقطة مقدار الرذ ويستحب اشرافها
 فلذلك شبهها بعجز الال وهو مشرف ذلك المكان

م (وقد اغتدى والطير فى وكنانهم ● لغيت من الوسمى رائد مخال)
 الوكنت مأوى الطير فى الجبال واحده وكنة وهى هشة الطير يقال
 قد وكن فى الجبل وهى فى الارض الا فاحيص والغيت هاهنا البهل

والكلا* والنبت سماها غيثا لأنها من الغيث تكون والوسى اول مطر
الخرىف وسمى وسىا لانه بسم الارض وأرض موسومة منه والرائد
الذى يرئد الكلا* والخالى الذى يكون فى الخلا* فعنى البيت انه يقول
اننى أبكر بهذا المرحى الذى لا يبحترى* الناس عليه من خوف صادبقى
فأرئاه لعزى وقوله رائده خال يحتمل ان يكون موضع رائده فحذف
ويحتمل ان يكون من قولهم رجل خال اذا كان فى موضع خلا* يقول
قد وجد مكان الغيث خاليا لخوف الناس منه مثل قولهم رجل خال
اذا كان فى خلا* وقولهم طلل قالوا اذا كان فى قوا* ليس به احد وطلل
قوى يجعل هذا القوى ٣

م) تحاماه اطراف الراح تحاميا* وجاد عليه كل اسم هطال)
الاسم كل سحب اسود لكثرة مائه وجاد من الجود وهو الصوب
والهطال المطر وقال اطراف الراح وهو يريد الراح كما قال ذوالرمة
وقوم كرام انكحتنا فتاتهم* صدور السيف والراح المداعس
يعنى السيف ولم يخص الصدور و مثله* الواطئين على صدور
فعلهم* ومعنى البيت انه يقول ان هذا الكلا* هو بين حيين متضادين
فهذا يحميه وهذا يحميه فهذا خال موحش قد انيته انا لعزى غير خائف شياً
م) بعجلة قدأترز الجرى لجها* كيت كأنها هراوة منوال)

العجلة الفرس الشديد الخلق الصلبة اللحم ويقال عجلة بفتح العين
واللام و اترز أيبس يقال خرجت العبرة من النار قارزة اى يابسة
ويقال للرجل قد ترزى مات قال الشماخ* كأن الذى برى من الوحش
تارز* اى ميت يابس وقوله كيت يقع للمذكرو المؤنث لانه مصغر تصغير
التم غيم فكانه صغراً كمت او كبا* وكيت بهذين اللفظين واختار الكيت
لانه اصلب حوافر اوجلو دايقال دهم الخيل ملوكها وشقرها جياها
وكيبتها شداها والهراوة العصا المنوال خشبة السدى ولا يسمى
منوالا الا ما كان لحمة اثواب فما زاد وانما خص هراوة المنوال لأنها

لاتخذ الامن اصلب الخشب واذا تعاورتها الايدي بالعمل املاست
وصابت فيقول قد اغتدى بمجلزة من الخيل هذه صفتها قال ابو علي
شبهها في الجملة بالهراوة وانما اراد ضمها واندا ماجها ومثله اذا وصفوا
المرأة بالطيية فانما يريدون عنقها دون سائر جسدها

٢٢

م (ذمرت بهامريا نقياجلوده) * واكرعه الوشي البرود من الخال
ويروي ذمرت به فمن رواه هذه الرواية فالضمير عائد على الكلال ومن
رواه بها فهو عائد الى العجلزة وقوله ذمرت افزعت والسرب بكسر
السين هاهنا القطيع من بقر الوحش ويقال سرب ايضا بضم السين
وقوله نقياجلوده اراد بياض جلودها والاء كرم جمع كراع وهو من
الانسان ما دون الركبة ومن الدواب ما دون الكعب والخال الثوب
الناعم من ثياب الين فيقول ذمرت بهذا الفرس سربا من بقريض جلودها
مخططة اكرعها مثل تخطيط ثياب الين الموشاة

٢٣

م (كان الصوارا ذنجهد غدوة) * على جد خيل تجول بأجلال
الصوار قطع بقر الوحش وهو يضم ويكسر والصار بالياء ايضا لغة
ورواه الطوسي يماهدن غدوة على جد والجد ما غلظ من الارض
ويقال هو موضع معروف قال امية * وفيلنا نسج الجود والجد * ٣
وجدى فعلى من الحمد وهو عدو فيه نزو وقال الاصمعي لم اسمع فعلى
الا في المؤنث الا في بيت جاء لامية بن ابي عائذ في المذكر وهو

قوله وجدى
فعلى المعروف
جزى بالزاي
وكذلك
رواية البيت
الآتي

كأني ورحلى اذا رمتها * على جدى جازي بالرمال
والجازي الذي اجترأ بالرطب من الماء والاجلال جمع جل فيقول للما رمت
هذه البقر اجتمدت في العدو وكأنيها لبياض ظهورها خيل عليها اجلال
بيض وخلق بقر الوحش ان تكون ظهورها بيضا وقوائمها سوداء
فاسافلها تشبه بالبرود واليها بالجلال والفساطيط كما قال الراعي

كان بكل راسية وهبل * من السكان ابلا قاملينا
الابلان الفساطيط واحدها بلق والهبل ما اطمئن من الارض ويروي

إذا تجهد عدوه ومعناه اجتهد في عدوه

م [بحال الصوارواتين بقهره * طويل القرا والروق اخنس ذبال] قال الوزير ابوبكر وبروي فيجمله روقيه وامضيت مقدا طول القرا يعني جراته على روقيه وامضيت مقدا اي امضيت فرسي مقدا على طعنه ومقد ما حال من التاء وطوال القرا حال من الهاء التي في روقيه واخنس نعت لطويل القرا وذبال نصب ايضا لانه اضافته الى نفسه مثل قولك فرسي وفلاحي وهذا تفسير على مذهب اهل الكوفة وقد كان لهم ان يخفضوا طول الاعلى البدل من الهاء ويجعلون ما يأتي بعده تبعاله واما ذبال بالاضافة فهو بعيد والاحسن ان يكون منقوصا مثل قوله * وبذاك خبرنا الغراب الاسود * يريد الاسودى ويا النسبة تدخل على الاسماء تجوز فيها الصفة وعلى الصفات لتؤكد فيها معنى الصفة قال الوزير ابوبكر والاحسن فيه ان تكون على ما مر في متن البيت من الرواية فالقهر الكبير الضخم من الثيران والقرا الطهر والروق القرن والخنس القصير الانف وهو من صفات الثور والذبال الطويل الذبل فيقول لما جاء الصواراتين بهذا القهر لانه اشدهن فجعلنه مما يلي الصائد ومنه انقبت فلانا بحقه اي بذلته له وفي الحديث كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذا اشتد البأس اتقوا برسول الله لانه كان اشدهم فطويل على هذه الرواية نعت لقهره وان كان مضافا الى معرفة لانه ينوي فيه الانفصال واخنس وذبال نعت بعد نعت

م (فعادى عدا بين ثور ونعجة * وكان عدا الوحش منى على بال) عادى والى وتقدم شرحه وكان عدا الوحش منى على بال اي على تهمهم منى واشتغال اي اذا صرعت منها شيئا فمن شأني ان آسى

م [كانني بقضاء الجناحين لقوة * صيود من العقبان طأطأت شملا] الفخ لين وطول في جناح الطائر والقوة السريعة التي تحطف كل شيء وفيه لغتان الكسر والفخ وقوله طأطأت اي دانيت ويقال اسرعت

ويقال فلان يطأطي في ماله اذا اسرع انفاقه و الشملال السريعة وهي
فرسه ههنا وابوهبيدة يرويه شمال يريد شمال فزاد يا كما قالوا من بايع
التيار وعلى رواية غيره شمال يريد الخليفة يقول كاني بطاطأي هذه
طاطأت عقابا اي كانما استحثت من فرسي عقابا

م [تخطف خزان الشريعة بالاضى * وقد جرت منها ثعالب اورال]
قال الوزير ابوبكر ويروى تصيد خزان الانيم بالاضى والحزان جمع
خزن وهو الذكر من الارانب وقوله وقد جرت منها ثعالب اورال
يعنى تخلفت فلا تخرج سارحه خوف هذه العقاب اورال اسم موضع
م [كان قلوب الطير رطبا وبابسا * لدى وكرها العباب والحشف البالى]
العقاب ثرا حرو والحشف ما يبس من الثمر ولم يكن له طعم ولا نوى قال الوزير
ابوبكر هذا احسن بيت جاء باجماع الرواة في تشبيهه شيتين بشيتين في
حالتين مختلفتين وتقديره كان قلوب الطير رطبا العباب وبابسا الحشف
البالى فشبه الطيرى من القلوب بالعقاب والعنيق بالحشف فان قيل فهلا
كان على ذلك التقدير قيل له العربى الفصيح الحسن يرمى بالقول مفهوما
ويرى بعد ذلك من التكرير حيا وخص قلوب الطير لانه اطيب لجوما
وقيل فرخ العقاب يا كل لحم الطائر ما خلا قلبه فلذلك كثر ذلك عند
وكرها وقيل انه لا يأكل مادام صغيرا الا قلوب الطير والعقاب الكاسية
لهذا الفرخ لانماى الا بقلوب الطير فلذلك كثر عندها وانما شبه فرسه
هذا بهذه العقاب المطعمة لانه آم لها

م (فلو انما اسعى لادنى معيشة * كفاى ولم اطلب قليل من المال)
قال الوزير ابوبكر قال ابو العباس اعمل كفاى ورفع به قليل لانه لم يعمل
القليل مطلوبوا والتقدير فلو انما اسعى لادنى معيشة لكفاى القليل من
المال واقتصرت عليه ولم اطلب الملك ولو اعمل اطلب ونصب به قليلا
اكان الكلام فاسدا وذلك ان قوله فلو انما اسعى لادنى معيشة يوجب انه
لم يسع لها الا ترى انك لم تلفه فهو نافع عن نفسه طلبه معيشة دون

وبالنصب يوجب طلب التأيل من المال وهو محال
 م) ولكننا اسعى لجهد مؤئل * وقد يدرك المجد المؤئل اشأى /
 المؤئل الذى له اصل ومنه قول الاهشى

الست منهميا من تحت ثلثنا * والست ظافرها ما اطلت الابل
 يريد الكثرة وقد يكون المؤئل الكثير وهذا البيت تفسير لما اجمله
 فى البيت الاول

م) وما المرء مادامت حشاشه نفسه * بمدرك اطراف الخطوف ولا آلى [
 الحشاشه بقية النفس والخطوب الامور واحدها خطب والآلى المتصر
 وفعله الى يالوفنى البيت انه يقول ان الانسان مادام حيا لا يدرك كل
 ما يريد وان لم يقصر فى الطلب واجتهد ومثله

روح ونغد و لحاجتنا * وحاجة من ماش لا تنقضى
 وقال القنبي معنى البيت انه يقول المرء ما ماش وان جهد فى الطلب ولم
 يال غير مدرك ما أخذ الامور وغير بالغ كنمها قال الوزير ابوبكر قال
 ابوالحسن الطوسي قال الاصمعي لما نزل امرؤ القيس فى طيئ زوج امرأة
 منهم تسمى ام جندب وكان امرؤ القيس مفركا فلما بات عندها ظمت فى
 بعض الليل فقالت اصبحت يا خير القيان فقم فقام فاذا الليل باقى هليدا كثرة
 فعاد اليها وقال لها ما جلتك على ما فعلت فسكتت فقال تخبريني قالت
 كرهتك قال ولم قالت لانك ثقيل الصدر وخفيف العجز وسريع الارقاة
 بطيئ الارقاة * وقال ونزل به حلقة بن عبدة فتذا كرا العشر وادماه
 كل واحد منهما على صاحبه فقال حلقة قتل شعرا تمدح فيه فرسك
 والصبيد واقول فى مثل ذلك وهذا الحكم بينى وبينك فبيدا
 امرؤ القيس يقول

خليلى مرأبى على ام جندب * لنقض لبانات الفؤاد المعذب

قتعت فرسه والصبيد حتى فرغ وقال حلقة

ذهبت من الهجران فى غير مذهب * ولم يك حقا كل هذا التجنب

فنبعت فرسه والصيد حتى فرغ قال وكان في قول امرئ القيس
فلساق الهوب وللشوط درة * ولازجر منه وقع اهوح منعب
وفي قول علقمة بن عبدة

فاقبل بهوى ثانيا من هنائه * يمركر الراح المتحلب

فتحكما اليها قالت هو اشر منك لانك ضربت فرسك بسوطك ~~بمحزته~~
بساقك وزجرته بصوتك وادرك فرس علقمة ثانيا من هنائه ~~بالحبيب~~
عليها وطلقها فحلف علقمة عليها فسمى علقمة الفحل

م) خليلي مرا بى على ام جندب * لتقض لبات الفؤاد المذهب

ام جندب اسم لراة ولبانات جمع لبانة وهى الحاجة وام جندب اسم
للظلم والغشم يقال وقع القوم في ام جندب فمعنى البيت انه يقول مرا بى
على موضع ام جندب لاعدل اليها واقضى حاجة الفؤاد المذهب يقال
مررت على الرجل وبالرجل وجائزان يكون مرا بى على ام جندب
دون اضمار موضع ويروى لتقض لبات وتلغضى فن اثبت الياء
اراد بها لامكى ومن حذفها اراد بها لام الامر

م) فانكما ان تنظرا فى ساعة * من الدهر تنفعنى لدى ام جندب

قوله تنظرا فى يقال نظره ينظره بمعنى انتظره ويروى ينفعنى وتنفعنى بالياء
والثاء قالبا لان انتظار والثاء للساعة فعنى البيت انكما ان تنظرا فى ساعة
حتى اخرج فاسلم عليها فمعنى ذلك عندها اى تنفعنى انتظاركما ومن
رد الضمير على الساعة فهو بين

م) الم تزيانى كلما جئت طارقا * وجدت بها طيبا وان لم تطيب

الطارق الذى يأتى ليلا وكل من اناك ليلا فقد طرقت فمعنى البيت انه
خاطب صاحبيه بان قال الم تزيانى كلما جئت ليلا القيتها طيبة الجرم والجرم
الجسد يريد انها طيبة الريح وان لم تمس طيبا وقيل اراد بقوله طيبا
نشر فيها وان كان فى الوقت الذى تغير فيه الافواه واخذ ابو الطيب
هذا المعنى فأحسن فيه

انت زاراً ما خمر الطيب ثوبها * وكالمسك من اردانها يتضوع
فخص من الطيب المسك وهو اطيب الطيب لقولهم ليس الطيب الا المسك
م (عقيلة اتراب لها لادمية * ولا ذات خلق ان تاملت جانب)
العقيلة الكريمة من النساء الخدرة ويقال للسيد عقيلة قومه وعقيلة كل
شيء اكرمه والاراب جمع ترب والتراب اللدة وهو من يولد معه في زمن
الادمية اشتقاقه من التراب فانه خلق معه من تراب واحد وقوله
لاذمية يعني انها غير قصيرة حقيرة والفعل من الدميم دمت تدم وتدم
قال الوزير ابوبكر ويروى لاذمية اى غير مذمومة في اخلاقها والجانب
المجنب المحذور وهو مشتق من تجنبته وزنه قاهل وقيل الجانب الغليظ
الحم القصير فعنى البيت انه يقول عن هذه الموصوفة انها عقيلة اترابها
اى سيدتهن وهذه الصفات المذمومة قد تفاه عنها بقوله لا وجانب
نعت خلاق فيقول ان خلفها مستحسن لمن نظر اليه غير بجانب لفتح فيه
م (الليت شعري كيف حادث وصلها * وكيف تراعى وصلة المنجيب)
قوله ليت شعري مأخوذ من قولك شعرت بالشئ شعرا وشعورا والحادث
والحديث الجديد من الاشياء وتراعى تحافظ والارماء الابقاء على الانسان
والمنجيب الذى تعيب عنها يقول انظر هل تغيرت

م (اقامت على ما بيننا من مودة * امية ام صارت لقول المنجيب)
المنجيب المقسد والتعيب افساد الرجل عبدا او امه لغيره يقول اقامت
لى على ما عهدت من ودها ام صارت الى قول هذا المنجيب الذى يجرى
الى افسادها ولقول المنجيب والى قول المنجيب واحد وهو مثل قولهم
رده الى وطنه ورده لوطنه

م (قان نأ عنها حقة لا تلاقها * فانك مما احدثت بالجرى)
ان قناء تبعد والحقة مدة من الدهر غير مؤقتة يقول ان تبعد عنها حينما
او اذا بعدت عنها لم تلاقها فجعل قوله لا تلاقها بدلا من قوله تناء والفعل
يبدل من الفعل اذا اشتمل عليهما معنى واحد مثل قوله عز وجل ومن

يُجْعَلُ ذَلِكَ يَلْقَى أَتَمًا يَضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ فِيضَاعَفٍ بِدَلٍّ مِنْ قَوْلِهِ يَلْقَى
لأن من ضوعف له العذاب فقد لقي الأتمام ومثله قول الشاعر

ان على الله ان تبايعا * تؤخذ كرها او تبحى طائعا

فَتؤخذ بدل من تبائع فيقول في البيت ان لم تأقها وبعدت فذاك سترها
على التجربة التي عهدت فالباء بمعنى على والمجرب بمعنى التجربة وقيل
معناه تستبرؤها فتكون منها على الامر المجرب اى على التجربة قال
ابو على الجرجاني يكون تقديره بموضع التجريب كما قال الله عز وجل فلا
تخسبهم بمغفرة من العذاب اى بحيث يفوزون وكذلك المجرب اى
بحيث جربت او بحيث التجريب وهم يعملون مفعلا من الثلاثى مصدرا
كما يعملون المفعول من المشدد مصدرا كما قال عز وجل ومن قامهم كل
مخزق فان قرى بكسر الراء فعناه عنده كالمجرب تكون الباء بمعنى الكاف
كما قال حدى بن زيد

اننى والله فاقبل حافى * بائيل كلما صلى جأرا

يقال معناه كائيل

م (وقالت متى يصل عليك ويعتدل * يسوك وان يكشف غرامك بدرج)
الغرام هنا من قولك هو مغرم بالنساء اى معنى يحجبهم والاعرام العذاب
اللازم وقوله تدرب اى تمسك والدرج العادة وقد درب فى عمله
ودربت البازى علمته فعناه ان كشف غرامك اى اعطيت ما تريد
تعودت وان منعت ساء لك

م (تبصر خليلي هل ترى من شعائى * سواك نقباء من حزمى شعيب)
قال الوزير ابوبكر وروى سليمان بن عيسى والخليل الصديق والحلة
الصدافه ويقال فلان خلعتى قال الشاعر

الا ابلاغاً خلعتى جاراً * بائن خليلك لم يتخل

والطعائى جمع طعمينة ولا تكون طعائى حتى تكون على الهودج وقال
الخليل الطعمينة الجمل سميت المرأة به لانهارا كبتة والطعون من الابل

الذى تركبه المرأة حاصه وضحيا تصغير ضمى كرهوا ان يردوا اليها
 في تصغيره فيلبس بتصغير ضحوة وسوالك جمع سا لكة يقال سالك
 الرجل في الطريق وسلكته يده واسلكته لغة والقب الطريق في الجبل
 والحرم المكان العليط وهو ارفع من الحزن وشعبع ماء او اسم موضع
 ويقال شغب بالعين وهو بارض منى تيم فيقول انظر خليلي هل ترى
 ظهائن سلكن في هذا الطريق ومن زائدة

م) (عاون بانطاكية فوق عقمه * كجره نخل او كجبة يثرب)
 حلون رغن وطين بانطاكية ثياب صنعت بانطاكية وهى قريه بالشام
 والعقم ضرب من الوشى ويقال ثوب اجر والجربة ما صرم من النخل
 وصار في الارض وروى كجربة نخل والجربة موضع فيه نخل وزرع
 يقول حلون الحدور بثياب اشبهت في الواسها ما جرم من النخل فشه
 حرة الثياب وصفرتها وحرة العهون التى على الهوادح بحمرة البسر
 وصفرته وبما علا النخل منه على من رواه كجره نخل وقوله او كجبه
 يثرب اراد نخل مدينة الرسول عليه وآله السلام

م) (ولله عينا من رأى من تفرق * اشت واماى من فراق المحصب)
 يقال شت شعب القوم شتا وشاتا تفرق وانا شى ابعد والمحصب موضع
 الجمار بمكة والمحصب الحجارة وانما سمي المحصب لانه يرمى فيه الجمرات
 وهى الحصا الصغار يقال حصب فلان فلانا يحصبه اذا رماه بالحصا
 ومعنى البيت ايه عظم امر العراق بقوله ولله عينا من رأى من تفرق ابعد
 من فراق المحصب والمحصب من فارقه لا يرجع اليه وقال ابن السيرافى
 المحصب الموضع الذى يرمى فيه بحصى الجمار ثم كانت تجمع العرب
 من الاماكن المختلفة فيرى بعضهم بعضا وينظر الرجل الى وجوه
 النساء فرعا هوى الرجل منهم بعض من هوى من النساء قاداتهم
 مضوا في طرق شتى وقوله ولله عينا كما نقول لله ابوك اذا مدحت اباه
 على شئ محله

م (فريقان منهم جازع بطن نخلة * وآخر منهم قاطع نجد كبكب)
 الفريق الطائفة والجازع القاطع يقال جزع المكان يحزعه جزما اذا قطعه
 وبطن نخلة بستان ابن معمرو وهو الذي يفلط الناس فيه فيقولون بستان
 ابن عامر وككب الجبل الاحمر الذي تجعله بظهورك اذا وقفت بعرفة
 وهو اسم مؤنث يقال هي كبكب والقراء يقول كبكب مذكرو منع الصرف
 لانه جملة كالفعل الماضي الذي سمي به وعلى هذا يقول القراء هو ابو ضمضم
 فلا يصرف فيقول هم فريقان فثمنم آخذ وجهه كذا ومنهم آخذ وجهه
 كذا واذا كانوا كذلك فقد تفرق هواه

م (فعباك ضربا جداول في مفاضة * كراخليج في صفيح المصوب)
 الغرب اعظم من الدلو والجداول النهر الصغير والمفاضة هنا الارض
 الواسعة والخليج نهر يختلج في مشبه اذا تمايل كانه يجتذب مينة ويسرة
 والصفيح حجارة هراض تبجل على جنبه لثلا ينهدم ومصوب منحدر
 ونصوب اذا انحدر ومعنى البيت انه شبه ما يسيل من عينيه بما يسيل من
 الدلو فثله يجرى الخليج المنحدر على الصفيح قال الوزير ابو بكر وروى *
 كرا السبيح في خليج الثقب * والسبيح خرزاسود والخليج الخطب
 الذي يتناثر منه السبيح فشبه ما يسيل من عينيه بالغربين وما يسيل من
 الغربين بالخرز المتناثر

م (وانك ام يفخر عليك كفاخر * ضعيف ولم يغلبك مثل مغلب)
 الفخر معروف ورجل فخير كثير الاقتفار والفخير المفاخر والغالب
 القاهر ومعنى البيت انه ضرب مثلا لتي شهب بها في شعره فيقول انها
 ضعيفة والضعيف اذا قدر قدرته تهلك المقدور عليه وهو معنى قوله
 ولم يغلبك مثل مغلب وكذلك اذا فخر عليك ضعيف عاجز جاوز قدره
 ولو كان ككريما قادرا لما اظهر الفخر عليك بأفعاله والى هذا ذهب
 ابو تمام في قوله

وضعيفة اذا مكنت عن قدرة * قلت كذلك قدرة الضعفاء

يريد الضعيف اذا اصاب من عدوه فرصة قتله ولم يتر بص عليه لانه يخشى ان تركه ان يرجع عليه بفضل فوته فيهلكه

م (وانك لم تقطع لبانة عاشق * بمثل غدو اورواح ماثوب)

البانة الحاجة والرواح العشى يقال رحنا ويروحنا والرواح من لدن زوال الشمس الى الليل عن التحليل وماوب من الاثوب وهو الرجوع يقال آب يؤب وتأوب اذا جاء مع الليل فمعنى البيت انه يقول اذا بعدت من تهوى سلوت عنه لانه يريد انك لم تقطع لبانة عاشق بمثل ان تستعمل السير في الغدو والرواح الماثوب وهو الذي يمد السير حتى يبلغ فيه الى ما يراد م (بادما حرجوج كان قنودها * على ابلق الكشيبين ليس بمغرب)

قال الوزير ابوبكر ويروى بمجفرة حرف والمجفرة المتفجرة والحرف الضامرة وانما سميت حرفا لانهما شبهت في صلاتهما بحرف جبل والادماء الناقاة البيضاء والادمة عن التحليل لون مشرب بسواد والقناداة الرجل والكشح الخاصرة والمغرب الابيض الاشفار والوجه يقول ليس بلفه باغراب والاغراب ان ينسلخ جلد الحمار الوحشى بياض حتى تحمر ارقاهه وحاليفة يقول لم تقطع هذه البانة بمثل ان تغد وبنافة هجين نشاطها كمثل الحمار الذى وصف وصفة الحمار انه نقي عنه الغرب واقتصر بالبياض على الخاصرتين لان بلفه لم يبلغ اثنييه ولا يقال للحمار اضراب الا اذا ابيضت منه الحماجر والاشفار والارفاغ

م (يفرد بالاسحار فى كل سدفة * تغرد مياح الندامى المطرب)

الفرد الطرب والصوت والسدفة طائفة من الليل ويقال شدفة بالشين المعجمة هى تأتى على فعلة وفعلة والمياح الذى يمح فى ناحية من النشوة يقال ماح يمح من المشى والندامى الغنيان الذين يتنادمون واحدهم ندمان ونديم ومعناه ان هذا الحمار يرفع بالاسحار صوته كأنه يطرب نفسه

م (اقب رباع من حجر عماية * يمح لماع البقل فى كل مشرب)

اقب خيصر البطن ضامره وهو اسرع له ورباع من السن والانى

رباعية عمارة جبل بتاحيه نجد وحجره اشد الحمر عدوة عجم يطرح ومج
الشراب من فيه اذارحى به ولعاع البقل خضرته يقول يرمى خضرة البقل
في الماء اذا شربه واغما يريد أنه في الربيع فهو اقوى له وانشط

م [بحسنية قد آزر الضال بينهما * مخرج جوش فائين وخيب]

محنة حيث يفضى الوادى وهو اخصب موضع فيه ازر ساوى والضال
شجر يقول لحق النبت بالشجر في هذه المحنة حتى استوى معه وذلك
ان من مر بها من الجيوش وهو غام لم يلو عليها ومن مر عليها وهو
خائب لم يعبس عليها لان همه ان يطلب ما يؤخذ فائين نعب جيوش
وخيب معطوف على جيوش لاعلى فائين لانه لو كان عطفا عليه لكان
جيوش صفتان مختلفتان وهذا محال واغما خيب على الحقيقة نعت جيوش
حذف من الكلام تقديره مخرج جوش فائين وجيوش خيب

م [وقد اغتدى والطير في وكراتها * وماء الندى يجرى على كل مذنب]
المذنب دخيل الماء الى الروضة والندى ندى الارض واصل الندى
البلل ولهذا قيل فلان اندى كفامن فلان اى اسجح ولهذا قيل للسماحة
ندى ولهذا قيل فلان اندى صوما من فلان لان الرطوبة في الصوت تنعم
ذها به معنى البت انه بكر في خروجه وغلس وهو الوقت الذى لم
تعد الطير فيه قد عن اوكارها والندى قوة يسيل بها على المذائب

م [بمجرد قيد الاوابد لاحه * طراد الهوادى كل شاو مغرب]

المنجرد القصير الشعر والاوابد الوحش وقوله لاحه اى اهزله واضمره
يقال لاحه السقم والحزن ولوحد ادا غيره والملوح الضامر والطراد
الاتباع والهوادى السوابق المتدمات والشا والطلق وهو جرى
مرة الى الغاية يقال غاية مغربة اى بعيدة والغريب الذى يمد عن اهله
والغريب الذى يبعد فهمه عن النفس وعقبا منرب اى جاءت من بعد
فيقول قد اغتدى بفرس اضمره اتباع الوحش في كل حايه بعيدة واذا اتبع
الفرس كان اسرع وامضى فيما يرا د منه

م) على الاين جياش كان سراته * على الضمر والتعداد سرحة مرقب)
الاين الاحياء والقترة جياش يجيش كجيشان القدر والسراة الطهر
والضمر مصدر ضم الفرس يضم ضمرا اذا هزل والتعداد الجرى والسرحة
شجرة و المرقب الموضع الذى يرقب منه يقول ان هذا العرس يجيش
يجريه فى الوقت الذى يكل فيه غيره وينترجريد كاتجيش القدر وقوله
كان سراته يقول ان سراته مرتفعة مستوية كاستواء السرح

م) يمارى الخنوف المستقل زماعه * ترى شخصه كانه عود مشجب)
يماى يعارض والخنوف الذى يتخنف بيديه فى السير اذا مال بهما نشاطا
وفرس خنوف ويخنف ويقال الخنوف الذى يرمى بيديه فى السير فهو
أسرع له واوسع المستقل المرتفع والزماع جمع زمعة وهى الشعرات التى
خلف أليته و ارنب زموع من الزمع واذا كانت الزمعة غمس الارض
كان ذلك حيبا لانها لا تمس الارض الا اذا كان الزمع بينا واذا كان مستقل
كان ذلك اسرع وأكمش فالفرس يرفع يديه كلها لا يثنى وانشد

و حوافر تقع البراج كأنها * الف الزماع بها سلام صلب
اى تقع بالبراج كاتقع المبقعة وهى المطرقة على ما نزل عليه والتقدير
كأنها الف موضع الزماع بالقها اى بالف الحوافر سلاما والزماع هنات
كأريتون تكون خلف الاظلاف و لنس للفرس زماع وانما الزماع لما له
ظلف ولكنه اراد المستقل يليه وهو الشعر والمنجب عود ينسر
عليه الثوب

م) له ابطلاظى وساقانامة * وصهوة عير قائم فوق مرقب)
الابطل الخاصرة والصهوة الطهر و يروى وصهوة عير صائم والصائم
القائم واذا كان قائما كان احسن له والعير الحمار وليس فى الدواب احسن
موضع لبدن من حمار الوحش وانما قال قائم لانه اذا قام تمدد واذا هدا
اضطرب والمرقب المكان المرتفع من الارض
م] ويخطو على صم صلاب كأنها * حجارة غيل وارسات بطلاب)

القبيل الماء الجارى على وجه الارض وقال القتيبي الوارسات الداخلات
 في الطحلب و الوارسات المصفرات و الحجارة تصفر اذا كان عليها
 الطحلب و الطحلب ما على الماء من الخضرة يريد يخطو على حوافر صم
 صلاب مصفرة كان عليها الورس يقال للثب اذا اصغراً ورس وانما
 اراد بقوله وارسات اى ذات ورس كانها في صلا يشمها حجارة ماء
 ضخم ضاح وهى اصلب الحجارة وقال القتيبي لم يردان الحوافر صفر
 وانما اراد ان الحجر المصفر من الطحلب اصفر

م (له كفل كالدهص لبدته الندى * الى حارك مثل الغبيط المذاب)
 الكفل العجز والدهص الكثيب الصغير من الرمل لبدته الندى صلبه
 المطر والغبيط قنب الهودج وهو مرتفع مشرف والمذاب الموسع
 ويستحب ان يكون القرس مشرف الحارك معنى البيت ان كفله بملاس
 وملاس مستو وحار كمشرف مثل الغبيط والى ههنا معنى مع اى مع
 حارك مثل الغبيط

م (وعين كمرآة الصناعات تدبرها * بمحجر هادن ذى النصف المنقب)
 المرآة معروفة والصناعات الرقيقة المحسنة الصنعة بيدها فمرآتها
 مجلوة وهى اصنى من مرآة خرقاء والمحجر حيث يقع القناع قال ابو على
 المحجر يفتح الميم وكسر الجيم ماخرج من النقاب من الرجل والمرآة من الجفن
 الاسفل لا يكون من الاعلى وقال الكلبيون هو مادار بالعين وبدان البرقع
 من جميع جوانب العين قال ابن الاعرابي المحجر مادار بالعين من اسفلها
 من العظم الذى من اسفل الجفن قال ويقال له محجر ومحجر بفتح الميم
 وكسرها وكسر الجيم وقصها والنصف الجار والمنقب الذى ينقب به
 واراد بالمنقب موضع عينيهما من الخمار فيقول هذه المرآة تدبر المرآة لتنظر
 الى استواء نقابها الذى تنقب به

م (له اذنان تعرف العنق فيهما * كسامعتى مذكورة وسط ررب)
 العنق الكرمية قال امرأة صليقة اى جيلة كريمة والسامعة الاذن والمذكورة

البقرة التي ذهرت فنصبت اذنيها واذا رقت الاذان وتآلت اطرافها
فذلك العنق والررب قطيع بقر الوحش وخص المذعورة لآلها
أشد توجيا وتسميا

م) ومستفلك الذفرى كان هنائه * ومثانته في رأس جذع مشذب (الذفران الحيدان النابتان من بين البقرة وشمالها واحدهما ذفرى وهى تنون اذا جعلت الالف للاتاق واحدها ذفراة قال الراجز
ازمان تبدى لك وجهها ناضرا * وهنقا زين حليا زاهرا
* ثلثى على ذفراتها الفراء *

وجمعها ذفار كما يقال ارطاة وارطى وارا ط لا تنون اذا جعلت للتأنيث
وجمعها ذقارى والمثناة الحبل المشدود في رأسه والمشدب الذى
نزع عنه شوكة وسفغه يقول وله رأس مستفلك ذفراه كان هنائه من
طول عنقه في رأس جذع قد شذب عنه كربه قد نبين طوله
م) واسم ريان العسيب كانه * عثا كيل قنوم سميحة مرطب (اسم ذنب اسود ريان مملى * والعسيب عسيب الذنب والعثا كيل
الشماريح وهى الاخصان الرقيقة فى الكباسة والقنوالعذق وهو العنقود
وسميحة اسم بثر فيه نخل مرطب عليه الرطب وصف العسيب بالرطوبة
واخطأ في وصفه حين جعله ريان العسيت فيقول له ذنب مملى شعره
كعنقود نخل ارطب ثمره

م) اذا ماجرى شأوين وابتل عطفه * تقول هزى الريح مرت بأثاب
الشأ والطلق وابتل ندى وعطفه ناحيته وهزى الريح صوتها والاثاب
شجر فيقول ان هذا العرس اذا جرى شأوين واستحرق فى الجرى وحيت
نفسه سمعت له حفيف صوت عند الجرى كصوت الريح اذا مرت بهذا
الشجر وتقدير اعرابه هزى الريح فهو يز الريح خبر ابتداء وقال بعض
العلماء هذا يقال له الايغال وذلك انه بالغ فى صفة بهذه
الصفة بعد ان ان جرى شأوين وابتل عطفه بالعرق ثم زاد فى المبالغة

مذكر الاثاب وهو شجر لريح في اضعاف اخصائه حفيف عطير
وشدة صوت

م (يدبر قطاة كالحالة اشرفت * الى سند مثل الغبيط المذاب)
القطاة مقعد الردف والحالة البكرة والسند هنا الحارك لانه يستند اليه
بعنه اذا جرى فيريد انه مشرف الحارك والقطاة وذلك مما يستحب
م [فيوما على سرب نقي جلوده * ويوما على ييدانه ام تولب]
السرب قطع من بقر الوحش والنقي الجلود البيض البسادة الحماره
والتولب ولدها يقول مرة يصيد هذا ومرة يصيد هذا

م (فيما نعام يرتين خيلة * كمشى العناري في الملاء المهذب)
النعام اناث بقر الوحش والخيلة رمل فيها شجر قد اخلت به اى جعل
الشجر لها كالتحل والملاء الملاحف البيض والمهذب الذى له هذب شبه
البقر وما يعلوها من البياض بعناري عليهم ملاحف بيض ونصب خيلة
على الطرف ويحتمل ان يكون حذف منها المضاف اى يرتين شجر خيلة
م (فكان تنادينا وعقد عذاره * وقال صحابي قد شأونك فاطلب)
التنادى مناداة بعضهم لبعض وهوان يقولوا يا فلان يا فلان والعذار
السير في اللجام وصحابي جمع صحب وصحب جمع صاحب وقوله
شأونك اى سبقك فيقول انالهم امسك من الرعى عليها الاجتماع مانادى
بعضنا بعضا بمقدار ما ألجئنا فتنادينا على هذا رفع بكان وعقد عذاره
معطوف عليه والخبر محذوف تقديره فكان تنادينا جهر او عقد عذاره معا
م (فلا يا بلائى ما حملنا غلامنا * على ظهر محبوبك المرأة محنب)

الغلام البطيخ يقال التائى على الامر اى ابطأ والمحبوبك المجدول الموثق
والسراة الطهر والحباكة النساجه يقال للنساج اذا جاد نسج الثوب
ما احسن ما حبه والمحنب من التحنيب وهو التقويس وهو مما يدح به
الفرس يقول بعد بطيخ جلسا غلاما ولا يا مصدر في موضع الحال
ومارأته وكأنه قال بمجهودين جلسا غلاما او مبطينين وذلك انشراط

الفرس لا يحمل عليه الغلام الا بعد بطئ
 م (وولى كشوبوب العشى بوابل * ويخرجن من جمعد تراه منصب)
 الشوبوب الدفعة من المطر بشدة والوابل الشديد منه والجعد المتراكب
 بعصه على بعض وهو المنصب ويروى عصبص وهو الشديد يقول ان
 اندفاع هذا الفرس في آثاره كاندفاع الشوبوب بالعشى وهو اشد ما يكون
 من المطر وقوله يخرجن من جمعد اريد ويخرجن من غار جمعد اريد ان
 شدة وقع حوافره من اثرن من الغبار ما لا يكاد يثار وقال القتيبي الجعد الغبار
 والمنصب الذى قد انتصب على كل شئ وخطاه مثل الدخان قال طفيل
 اذا هبطت سحلا حسست غبارها * بجانبه الاقصى دواخن تنصب
 دواخن جمع دخان والتنصب شجر فكشف هذا المعنى ورواه غيره
 تراهن من تحت الغبار نواصلا * ويخرجن من جمعد الثرى منصب
 فقوله نواصلا اى خوارجا والجعد الشديد الندوة والمنصب الغبار يعنى
 ان الثرى قدار ترفع وانتصب وانما ذلك لشدة وقع حوافره من بثرن
 ما لا يكاد يثار

م (فللساق الهوب والسوط درة * ولزجر منه وقع اهوج منعب)
 الالهوب والالهوب شدة جرى الفرس وفرس ملهب والدررة الرفعة
 والدررة اسم مادر من الابل وغيره وانزجر الاشجار والاهوج الاحق
 والاهوجاء السريعة من النوق والمنعب الذى يستعين بنعقه قسم جرى
 الفرس فى هذا البيت فقال اذا مسه بساقه الهب واذا ضربه بالسوط
 در جريه واذا زجر وقع الزجر منه موقعه من الاهوج اى يخرج
 الزجر منه اشد الجرى ويروى وقع اخرج مذهب الاخرج الطليم
 المذهب الشديد العد ويريد انه ان اشير اليه بسوط كان منه من العد و
 مثل عد والطليم

(مأدرك لم يجهد ولم يثن شأوه * بركن ذروف الواليد المنقب)
 الشأو الطلق والحذروف الدوارة التى تلعب بها الصبيان فيقول ان

هذا الفرس ادرك طريدته بغير مشقة في أول شأوه ولا يحتاج الى ان
يكرله طلعا آخر ويمر فعل مستقبل في موضع الحال كأنه قال ادرك
وهو في حال يمر بمر الخذروف

م (ترى القار في مستنقع القاع لاحبا * على جدد الصخر من شد ملهب)
القاع ارض سهلة والملاحب الطاهر والجدد المستوى من الارض
الملهب من الالهاب وهو شدة الجرى يقول وقع حوافره على الارض
اخرج القار من جرتها لانه ظنه مطرا

م (خفاهن من انفاقهن كأنما * خفاهن ودق من عشي مجلب)
خفاهن استخرجهن واظهرهن يقال اخفيت الشئ اظهرته واخفيته
كثنته والاتفاق جمع نفق وهو الحبر والودق المطر والمجلب الذي له
جلبة واراد الرعد وهذا البيت تفسير للذي قبله

م (فعداى عداً بين ثور ونعجة * وبين شبوب كالقضية قرهب)
العداء الموالاة بين الشئين قال رجل من بني ضبة

قتلنا عداء خمسة من سرانهم * باؤا فواوز يد الفوارس
ويروى قتلنا ولا خمسة والعداء جرر قبى موضع على شئ يستربه قال أسامة
الهندى تالله ما حى علينا بشوى * قد طعن الحى وامسى قد نوى
مفادرا تحت العداء والثرى

معناه ما حى علينا بخطا والاشواء ان يصيب اراعى القوائم يقال رعى
فأشوى اذا اصاب السوى فلم يقتل والشبوب والشبيب الثور الفتى
والقضية الصحيفة البيضاء والقرهب الكبير من الثيران الضخم وقيل
القرهب المسن من كل دابة ومن الوعول

م (وظل لثيران الصريم غماغم * يدا عسها بالسهمرى المقلب)
الصريم رمل منقطع عن الرمال والغماغم جمع غمغمة وهى اصوات
الثيران واصوات الابطال عند الحرب وهى اصوات تتردد في الخلق
ويدا عسها بطاعنها والسهمرى الرمح والمقلب المشدود بالعلباء وهى

عصبة تشد على العصا اذا خافوا ان تنكسر فيقول لما صار الغلام بينهما
وطفق يقطعنها ظلمت تحورا شفاقا وجزما

م (فكأب على حرا الجبين ومتق * بدرية كأنها ذلق مشعب)
الكأبى العائر الساقط وحرا الجبين مابدا من الجبين وكذلك حرا الوجه
مابدا من الوجه والمدرية القرن والذلق الحد والمشعب محرز يشعب به
النعال يقول لما قطعنها فنها كأب على وجهه قدمات ومنها ما يتقى بروق
كان طرفه من حذته حداثتي

م (وقلنا لفتيان كرام الا انزلوا * فعالوا علينا فضل ثوب مطنب)
الفتيان جمع فتى وقوله فعالوا أى ارفعوا ومطنب ذو الطناب والاطناب
حبال او تاد الخباء فيقول لما صرنا الى ما اردنا أمرنا الفتيان بالانزول
ليرفعوا علينا من الثياب ما نستظل به من الشمس

م (وأوتاده مازية وعماده * ردينية فيها اسنة فعضب)
اوتاد جمع وتد والمازية الدورع البيض والعماد جمع عمد وهى خشب
الخباء الردينية الرماح والاسنة جمع سنان وهو حديد الرمح فعضب
رجل كان فى الجاهلية يصنع الرماح وذلك انهم كانوا اذا نزلوا بموضع
ليس فيه بناء عمدوا الى رماحهم فعضبوها وجعلوا عليها ثوبا وربطوا
اسفل الثوب الثوب فى دروعهم

م (واطنابه اشطان خوص نجائب * وصهوته من اتحمى مشرعب)
الاطناب جمع طناب وهو حبل وتدا الخباء والاشطان الحبال والخوص
النوق الفائرة العيون وصوته اعلاه والاتحمى ضرب من الثياب يقال
ان الحبال التى يشدون بها الثياب هى ارسان النوق وازمتهاو الثياب
التي مدوها من عصب الين وهذا اشارة الى عظم حاله وان ثيابه انفس
الثياب والمشرعب المصنف

م (فلما دخلناه اضفنا ظهورنا * الى كل حارى جديد مشطب)
اضفنا استندنا والحارى سيف منسوب الى الحيرة اورحل والرجال تنسب

الى الحيرة كما قال النابغة * مشدودة برحال الحيرة الجدد * والمشطوب
والمشطوب من السيوف ما فيه الشطب وهى طرائق واحدها شطبة
وشطبة بضم الشين وكسرهما فيقول لما دخلنا الخباء اسندنا ظهورنا
الى هذه الرحال ومن جعلها السيوف وهو شبه اراد أنهم احتبوا بحمائل
السيوف المنسوبة الى الحيرة وهذا من ابي على

م ا كأن عيون الوحش حول خباتنا * وارحلنا الجزع الذى لم يشطب
عيون الوحش والطباء والبقر سود فكيف شبهها بالجزع وهو اسود
يخالطه بياض وانما ذلك لان الوحش اذا كانت حية كانت عيونها
سودا واذا ماتت ظهر ما كان يخفى من بياضها فتصير سودا وفيها بياض
فتكون مثل الجزع

م (غش باصراف الجياد اكفنا * اذا نحن قمنا عن شواء مضهب)
غش نسمح والمش المسح والمشوش المندبل ويروى غث بالثاء بمعنى غش
والمضهب الذى لم يبلغ نضجه فعنى البيت انهم جعلوا اعراف الخيل
مناديلهم وهى افضل المناديل وقال بعضهم هو من الكلام المقلوب
اراد غش اعراف الجياد بأ كفنا

م وروحنا كأنما من جؤاثى هشة * نعال النعاج بين عدل ومحجب
جؤاثى قرية بالبحرين لعبد القيس ويقال ان اول مسجد بنى بعد مسجد
المدينة بجؤاثى واول جمعة جمعت بعد المدينة فى جؤاثى وهو موضع
يمار منه التمر يقول فكأننا روحنا بجامعنا من الصيد والبقر الذى صدناه من
من جؤاثى وذلك ان الرائح منها يعلأ اهداله وحقائبه تراك ذلك اهدالنا
وحقائبنا قد امتلأت مما صدناه

م (وراح كتييس الربل ينقض رأسه * اضاة به من صائك متحلب)
الربل نبت ينبت فى آخر الصيف واستقبال الشتاء وتربلى الارض
منه وهو مخضر من برد الليل لامن المطر والصائك الريح المتغيرة والمتحلب
المنصب كأنه يتحلب يقول هى فى نشاطها كهذا التيس الذى قد أكل

الربيع والربيع وينفض رأسه من ربح عرقه الذي تحلب منه لانه يتأدى
به العرق اذا يبس كانت له رائحة كريهة وقد احسن الطائي في وصف
هذا المعنى فقال

بكران تسمم في الحر والقر حيثما يزيد في النخس

م (كان دماء الهاديات بنحره * عصارة حناء لشيب مخضب)
يقول قداصناد الصيد فدماء الهاديات وهي ما تقدم من الوحش على
نحره ويقال ان القرس تلتخ بدم الصيد ليعرف ذلك منه وانما قال عصارة
حناء لشيب مخضب لانه ابضع المديّة

م (وانت اذا استدبرته سد فرجه * بضاف فويق الارض ليس بأصهب)
قاله الوزير ابو بكر قد تقدم في مثل هذا من الشرح ما اخفى عن اعادته
والصهبة يياض الى حجرة وتكون سوادا الى الحجرة * وقال حين توجه
الى قبصر

في القصيدة الخامسة

م (سمالك شوق بعد ما كان اقصر * وحلت سليبي بطن قوفر عرا)
سما الشئ يسوسهوا ارتفع واقصر اى ترك يقال اقصر عن الشئ اذا
تركه وهو يقدر عليه وقصر عنه اذا عجز عنه قال الاصمعي ربما جأ بمعنى
واحد الا ان الاغلب لتفسير الاول وحلت نزلت وقواسم موضع
وهرعر اسم موضع ايضا يقول هاج لك الشوق يا قلبي بحلول سليبي
بهذين الموضعين وبعدها عنك بعد ما كان اقصر عنك لربما منك ويقال
في تفسير سمالك جاءك الشوق بعد ما كان تركك وكان يحتمل ان تكون
غير زائدة وزائدة

م (كنانية بانث وفي الصدر ودها * مجاورة غسان والحي يعمر)
كنانية اى منسوبة الى كنانة قبيلة من مضر ويعمر ايضا قبيلة من كنانة
وغسان اسم ما وبه سميت غسان وفي تفسير افضل مجاورة نعمان وهو جبل
يشرف على عرفت يقول هي وان كانت باثثة مجاورة لاهدا وهم غسان
لانهم من اليمن اويقوى لغسان وحيما يعمر فودها باق في الصدور والله اهل

م) يعني ظعن الحى لما تحملوا * لذي جانب الاملاج من جنب مقيرا [هذه مواضع في شق الحجاز والاملاج جمع فلج وهي الانهار الصفار ويقال الفلج الماء الجارى من العين يقال ماء عين فلج قال الوزير ابو بكر قوله يعني ظعن الحى اى يمر اى عيني كان ظعنهم حين ارتحلوا

م) [فشبعتهم في الاكل لما تكمشوا * حدائق دوم اوسفينا مقيرا] الاكل السراب وقال قوم لا يكون الا بالعشى والسراب بالضى وقال آخرون الاكل في اول النهار والسراب في وسطه وحدائق جمع حديقة وهي الارض ذات الشجر والدوم شجر المقل والسفين جمع سفينة والمقير المزفت والقار الزفت شبه الجمول بما عليها بحدائق الدوم وهي تعظم في مرآة العين وذلك انه يرفع اشخاص الاشياء كما قال

بارض ترى فرخ الجبارى كأنه * بهمارا كب موف على ظهر قرد
ثم قارب بين التشبيهين بأن قال اوسفينا مقيرا وذكر السفين لانه جمع ليس بينه وبين واحده الالهاء وكل جمع على هذا فهو مذكر قال الله تعالى الذى جعل لكم من الشجر الاخضر نارا وجاز ان يكون شبهها بالدوم لما على هواجهم من الالوان المخلطة وبالسفين لسيرهم في السراب سير السفين في الماء

م) او مكرمات من سفين بن يامن * دو بن الصنى اللاتى بلبن المشقر
المكرمات من الفضل التى على المساء والكارمات مشله وآل يامن بهجرهم نخل وسفن والمشفر قصر بناحية اليمامة ثم قال او المكرمات اى شبههم بحدائق دوم اوسفين اودم نخل كما قال

بل هل اريك حول الحى طاعنه * كالنخل زينها نبع وافصح
افصح النخل احمر

م) (سوامق جبار اثيت فروعه * وما لن قنوا نامن البسرا حرا)
سوامق مرتفعات يقال سمي النخل وبسقى ادا طال وارفع والجبار الفتى من النخل ويقال الجبار الذى مات الايدي من التناول والاثيب الملتف

والقنوان العذوق والبسرما احمر من التراخبر من المكرمات انها سواق
وانها قتيان النخل ليكون اشد لا خضرارها واتم ببسرهما وانما يريدان ما
طالب به الهوادج من الوشي والرقوم مثل احرار البسر في خضرة النخل
م [حنته بنو الربداء من آل يامن ❀ بأسيا فهم حتى أقروا وأقرا]

الضمير في حنته حائد الى الجبار حتى اقر استقروا قر على حاله واقر رجل
يقال نخلة موقرة وموقرة يقول منعت بنو الربداء وهم قوم من شق
البحرين هذا النخل حتى اقروا وقر جلا قال الله تعالى فالحاملات وقر
م (وارضى بنى الربداء واهتم زهره ❀ واكماه حتى اذا مائه صرا)
اهتم ثم وازهر البسر بد اصلاحه وازهر البور والمطر الحسن والاكام
الاقيام وتنصر تذلل يقول ارضى هذا النخل بنى الربداء لاظهر من حله
تمام قره

م (اطافت به جيلان عند قطاعه ❀ تردد فيه العين حتى تحيرا)
يقال اطاف باشي وطاف به وجيلان قوم كان كسرى يرسلهم عمالا الى
البحرين وهم يحومون الديلم قال ابو حاتم لم يصرف جيلان لانه معرفة
عزلة القبيلة وقال القتيبي جيلان من الديلم وكانوا يقومون على نخل
لكسرى وبرى

اطافت به جيلان عند قطاعه ❀ فردت عليه الماء حتى تحيرا
والقطاع صرام النخل ويقال قطاع وقطاع ما فتح والكسر والعين ههنا
عين الماء أراد لم تزل تكرر عليه الماء حتى تحير فيه الماء من كثرته
وافضل ما يكرر النخل اذا رسخ في الوحل قال القتيبي العين ههنا عين
محلم وهو بالبحرين

كان دعى شغف على نام مرمر ❀ كسى مزبد الساجوم وشامصورا
الدعى جمع دمية والدمية الصورة في الرخام وشغف موضع فيه صور
المرمر الرخام والساجوم وادبعينه والمزبد الذى علاه الزبد ومعنى
اليت انه شبه الطباشير التى قدم ذكرهن ندى شغف في حسنهن وحسن

زيمن فقال كان الدمي اذا حملن بهذا الوادي كسونه ميشامصورا عليهن
من ضروب الوشى الا انه ذكر الدمي على الجمع الذي ليس بينه وبين
واحدة الالهة فكسا على هذا خبر كان ويحوزان يكون كسا في موضع
الحال وقرار في البيت الثاني خبر كان ويحوزان يكون كسا في موضع
الحال ويكون البيت على هذا مضمنا

م (قرار في كن وصون ونعمة * يحلين يا قوتا وشذرا مقرا)
قرار موافق لسن بمجريات للاشور وقوله في كن في حفظ والشذر
جمع شذرة وهي قطع الذهب والمقر المصوغ على هيئة فقار الجرادة
م (وريج سنا في حقة جيرية * تخص بمفوك من المسك اذ فرا)
السنا ضرب من النبت يتداوى به واما في هذا الموضع فهو ضرب من
الطيب وقد حكى فيه المدمن القراء والقصرأ كثر والحقة والحق ما صنع
من الخشب وهي اربعة وخص الجيرية من الحق لان جبر ملوك الين
وبالين ترافسفن الهند بالطيب والمفوك المسك الطيب والاذفر الشديد
الرائحة يقول يحلين يا قوتا وريج سنا لانه اذا اختلط مذكوران جرى
على احدهما ما هو للاخر اذا كان في مثل معناه لان المتكلم يبين به ما في
الاخر وان كان لفظه مخالفا فكأنه قال وطيبين ريج سنا كما قال

بالبت زوجك قد خدا * متقلدا سينا ورجحا

اي حاملا رجحا واذا فر في موضع خفض ان جعلته نعتا لمفوك وان جعلته
على المسك نصبته على الحال وهو حال القطع كأنه اراد من المسك الاذفر
م (وبانا والويا من الهند ذاكيا * ورندا ولبني والكباء المقترا)
البان معروف والالوى العود والرنند شجر طيب من شجر البادية ولبني
مقصود على فعلى ضرب من الطيب وهي الميعة ومن رواء لبنا بالتثوين
فهو تصحيف وابن بالتثوين اسم جبل * كجندل لبن يطرد الطللا *
والكباء البخور والمقر من القنار وهو الدخان يقال قد كببت ثوبي تكبية
اي بخرته وقد تكببت المرأة اذا تبخرت وقال اللحياني الكباء العود وجل

بأنوا الويا على ربح أى تطيين بهذه الاصناف من الطيب
 م [غلقن برهن من حبيب به ادعت * سليى فأسمى حبلها قد تبرأ]
 يقال غلق الرهن اذا لم يوجد له فكاك والخبل الوصل وتبر تقطع يقول
 ذهبن بقلبه وارهن القلب أى احتسبن قلب هذا الجيب الذى ادعته
 سليى بأنها احق به ويحتمل ان يكون ادعت به أى انتسبت كما قال
 * حذرت علينا الموت والخبل تدعى * أى تنسب

م (وكان لها فى سالف الدهر خلة * يسارق بالطرف الخباء المسترا)
 الخلة الخليل والسالف المتقدم الماضى ويسارق يخنلس والطرف العين
 يقول كان لها هذا الجيب خليلا فيما مضى من الدهر يسارق النظر بطرفه
 الى الخباء المستر مخافة ان ينظرن له ففعل يسارق محذوف وهو النظر
 والخباء هو المعدى اليه بالى والمستر من صغته يريد انه كثير الاستتار
 وهو تنبيه على عظم الحال

م (اذا نال منها نظرة ريع قلبه * كما ذعرت كأس الصبوح الخمر)
 الزرع الفزع والصبوح شرب الغداة ويقال هو الخمر وصبحته صبها اذا
 سقيته الصبوح والخمر الذى غشاء خاها يقول اذا صادف منها نظرة
 غشى عليه لافراطه محبة فيها ويحتمل ان يكون معناه اذا نظر اليها ارتاع
 قلبه وجزع كما يفعل الخمر اذا نظر الى الحمر فاستغفطها مع محبته فيها
 وحرصه على التلذذ بها

م (زيف اذا قامت لوجه قايلت * تراشى القواد الرخص الاخترا)
 الزيف النشوان وراشى يعطى الرشوة والقواد القلب والاخترا أى
 الانصاف والخرضف يأخذ هند شرب الدواء أو السم يقول هى
 سكرى من الشراب اذا قامت به لوجه وجدت فتورافى عظامها وكسلافهى
 تدارى فوادها و تراشيه الايمذبها فى مشيتها وقد تقدم فى الشعر فتورالقيام
 قطع الكلام

م (أسماء امسى ودها قد تغيرا * سنبدل ان ابدلت بالود آخر)

يقول ان كان امسى وداسما قد تغير وتبدلت آخر سواى فسأجازى على ذلك بأن اتبدل سواها

م (تذكرت اهل الصالحين وقد انت على خلى خوص الركاب و اوجرا) خلى جبل بأرض يلقى بالشام وقالوا خلى و اوجرا موضعان والخص الفارات العيون واحدها اخص او خوصا يقول تذكرت اهل وقد بعدت عنهم حين جاوزت فقد خوص الركاب هذين الموضعين

م فلما بدا حوران والآل دونه فطرت فلم تنظر بعينك منظرا) حوران مذكروا الدليل على ذلك قوله والآل دونه فذكر العائد عليه ولم يصرفه لان فى آخره الفانونا زائد بين فصار مثل سعدان وليس قول من زعم ان كل اسم بلدة فى آخره الف ونون يذكر ويؤنث بصواب اغاثرهم هذا البيت وقوله فطرت فلم تنظر بعينك منظرا اى الملم يوافق من تحب فكأنك لم تنظر وقالوا تقديره لم تنظر نظرا يسرك ولا يجرى عنك و يروى والآل دونها اى دون المرأة قال ابو العباس الاك ههنا الذى يشبه السراب وهو يكون بالغداوة والآك منتصف النهار و ذكرانه يذكرو يؤنث

م (تقطع اسباب اللبانة والهوى عشة جاوزنا حاة وشيرزا) الاسباب الحبال واللبانة الحاجة وحاة وشيرز موضعان و يروى جاوزنا يقول لما جاوزنا هذين الموضعين قطعت اسباب الهوى شغال بسواء م) بسير يضحج العود منه يمنة اخو الجهد لا يلوى على من تغدرا) العود المسن من الابل ويضحج ببكى ويضحج ويمنه بضعد واخو الجهد اى المجتهد الشديد وتغدر بالغين المعجمة اى يبق وزك ومن رواه تغدرا فانه اعذر من العذر تقدير البيت جاوزنا حاة وشيرز بسيرين العود منه اذ الصبر والجلد لا يحتبس فيه على من يبق او عذر بعذر

م (ولم ينسى ما قد لقيت طعنا و خلاها كالقريوما مخدرا) الطعائن جمع طعينة وهى المرأة ويقال الطعينة الجمل والحمل خيل الطعينة

والقر الهودج ومركب من مراكب النساء والمخدر المستور والمخدر ستر
الجارية في ناحية البيب او الهودج والجارية مخدرة فمن جعل القر الهودج
كان مخدرا حالامه وشبهه ما على الطعائن من الوان الثياب بألوان الثياب
التي البست الهودج ومن جعل القر مركبا مخدرا على خجلها يريدان
الحمل قد حفر حولهن وخدرن به حتى جعل كالقر يقول لم تنسني
الشدة الطعائن وهواد جهن الملبسة بنفيس الثياب

م (كامل من الاعراض من دون بيضة * ودون الغمين مامدات بفضورا)
الانثى شجر والاعراض الاودية واحدها عرض وبيضة موضع وقيل
جبل وهو بافارسية الاجرة فربوها وقيل بيضة ناحية اللائف وامدات
قاسدات وغضور موضع شبه حولهم بالانثى الذي في الوادي لاندالي
جنب الماء فهو انعم له واكل وجل مامدات على ثلاثين

م (فدع ذاوسل الهم عنك بحسرة * ذمول اذا صام السمار هجرا)
الجسرة الناقة التي تجسر على الهول والسير وتبين عن الطويلة وذمول
سريعة وصام النهار قام قائم الطيرة وهجير من الهجرة وذلك عند نصف
النهار واشتداد الحر والهجير والهجرة نصف النهار يقول ارك هذا
الوصف والاشتغال به واذهب الهم عنك بركوب هذه الناقة التي يكون
سيرها ذملا في اشتداد الحر وركوب الشمس وهو الوقت الذي به ترتبه
سر اعاني الابل يريدان استعمال مثل هذه نماير عمل الى المراد

م (تلمع غيظانا كان متونها * اذا ظهرت تكسى ملا * سررا)
الظيان واحد ساخط وهو المطمئن من الارض والملا من الدهور
واظهرت دخلت في الطيرة والطير ساعه ازوال والملا جمع ملاة
وهو النوب والمنتسر المبسوط يقول هذه الناقة تقطع الغيطان في الوقت
تكنسى الارض فيه من السراب مثل الملا فكان الارض كسيت ثيابا
بيضا قال العجاج

بل بلد مثل العجاج قومه * لا يشتري كنانه وجرحه

يريدان الثياب التي اكتسها لم تشتت وغلط في الجرحم ظن انها ثياب
وهو بلد بفارس

م (بعيدة بين المنكبين كائما * ترى عند مجرى الضفر هرا مشجرا)
المنكب راس العنق والضفر جبل من شعر ينسج وهو من جبال الهودج
والهراقط والجمع هررة والهرة جمعها هرر والمشجر الربوط يقال هذه
الناقة بعد ما بين منكبها قاتسعت قوائمها ولم تتضبط فهو أقوى لها على
المشي وكان هرا قد ربط عند ضفرها ففى ثوب وتصرع في مشيتها

م (تطير ظران الحصى بمناسم * صلاب العبي ملثومها فغير أمرا)
ظران جمع ظرر والطرر قطعة حجر له حد واما الطران بضم الطاء فهو
جمع ظرير وهو المكان ذو الحجارة ويروى شدان الحصى بفتح الشين
من شدان والحصى جمع حصاة يقال مكان محصاة وإقسط الموطى الحصى
الصغار والمنسم طرف خف البعير والعبي جمع عجاية ويقال عجاية لفتان
رواهمان الاصمعي وهي قدر مفضة تكون موصولة بعصبة تنحدر
من ركة البعير الى الفرس وقال أبو عمرو العجاية عصبة في باطن يد الناقة
وهي من الفرس مفضة وملثومها يريد خفيها الذي تلثمه الحصى غير أمر
اي لم يذهب شعره يقول انهما من شدة مشيتها تكسر الحصى بمناسمها فتطير
فلقد عنها وخفيها يؤثر في الحصى لقوته ولا تؤثر فيه الحصى بأن تذهب
شعره والملثوم الذي تلثمه الحجارة وقال طرفة * تنقى الأرض بملثوم
معر * فهذا وصفها بالمر

م (كان الحصى من خلفها وامامها * اذا نجلته رجليها خذف احسرا)
النجل الرمي بالشئ والخذف الرمي بالعصا والنوى والاعسر الايسر
الذي يعمل يديه جميعا ورمية لا يذهب مستقيما فيقول ان هذه الناقة
تطير الحصى يمينا وشمالا كانه رمي الاعسر الذي لا يجضى على وجهه
م (كان صليل الروحين نشده * صليل زبوف ينتقدن بعقرا)
الصليل امتداد الصوت يقال صل الجمام فاذا توهمت ترجيع الصوت

قلت صلصل والزوال الجارة واحده مروة وكل حجر فيه نارف هو مروة
وتشده تطيره والزيوف الدراهم القسية وهى الصلبة التى ليس فيها
فضة واحدها زيف مثل شيخ وان كان أنكر زيف فهذا البيت استشهاد
على تجويزه والا كثر فيه ان يقال درهم زائف وينتقدن من نقدت الشئ
ضربته بأصبعى كما ينقد الصبى الجوز بأصبعه شبه صوت المرو بصوت
الدراهم الزيوف اذا انتقدن وهو ان يضرب بالأصبع فيسمع له صوت
وخص الزائف لانه شديد الصوت صافيه وعبر موضع بالين كانت
دراهم زيوفاً ويقال بلد من بلاد الجن

م (عليها فتى لم تحمل الارض مثله * ابريميثاق واوفى واصبرا)

قوله عليها فتى يعنى نفسه والميثاق العهد يقول ان هذه الناقة تحمل فتى
يبر بعهد اذا ائزمه نفسه وبقي اذا وعد يصبر على الشدة ونصب ابر على
التمييز والعامل فيه مثله

م (هو المنزل الالاف من جونا عط * بنى اسد حزننا من الارض او عرا)
الحزن الوعر من الارض وناعط جبل بالين فى ارض همدان وناعط حى
من بنى همدان يقول انه ازل بنى اسد على كثرتهم فى هذا الجبل
تحصنانه لئلا يدركهم قالالاف فى موضع المفعول الاول وحزننا المفعول
الثانى قال الوزير ابوبكر وفى هذا البيت شئ يسئل عنه وهو اعراب
بنى اسد بدل هو من آلا ف أم نعت فاما ابو العباس فلا يجبر فيه الا نعت
اذا خفض آلا ف ويبطل لانه يصير هو المنزل ببني اسد وذلك ان البدل
يقدر فى موضع البدل منه وانشد البيت الذى استشهد به سيويه
بالنصب وهو

انا ابن النارك البكرى بشراً * عليه الطير ترقبه وقوما

قال الوزير ابوبكر وكذلك هذا البيت اذا اراد البدل انشد الالاف
بالنصب وان كان سيويه قد جوز انشاد بشر بالخفض على ان يجعله
عطف بيان والفرا يجبر البدل ويجبر الضارب زيد على الاضاعة وقد قيل

ان نصب بنى اسد على النداء كانه قال يا بنى اسد عليكم الحزن قهصنوا
م (ولو شاء كان الغزو من ارض حير ❖ ولكنه عمدا الى الروم انفرا)
العمد القصد يقال عمدت فلانا اذا قصدت اليه وقوله انفراى انفرا صحابه
يريد اغزاهم يقول شاء ان يغزوهم من ارض حير فعمل ولكنه اراد ان
يستعمل من بالروم مبالغة في طلب ثاره

م (نكى صاحبي لما راى الدرب دونه ❖ وايقن اننا لاحقان بقبصرا)
الدرب باب السكة الواسع وكل مدخل الى الروم فهو درب وصاحبه
عمرو بن قصبه الشاعر يقول لما راى وراء ظهره ايقن انه لا حق بقبصر
وهو ملك الروم فاذنك بـ ❖ شر قامن ابروم وعمد الشذو المندرس
امرؤ التيس طوى هذا الخبر عند

م (قللت له لا تبك عينك انما ❖ نحاول ملكا او غوت فنعذرا)

من زعم ان نصب غوت انما هو لان ملكا في معنى ان غاك ثم غا...
او غوت علم المعنى كانه قال انما نحاول ان غاك او ان غوت فهو محال لانه
لا يحاول الموت قال الوزير ابو بكر وانما نصب على تقدير الى ان غوت
ودعا مثل قولك لا لزوم لك او تفضلني حق فغناه لا لزوم لك الى الموت
الذى اوله فغناؤك حق فذلك مما هو متبادر في ظاهر القول
الوقت الذى لا يستطيع فيه الطبه وهرونت المريت وذلك بعضهم ارجى
حتى مكانه قال نحاول ملكا حتى غوت فنعذر وقوله فغناؤك محال
عليه ومعناه حتى نعذر وحاذا ان يرفع او غوت على العطف على فغناؤك
او على الاستثناء ولا يفسد المعنى

م (واى زعيم ان رجعت مملكة ❖ بسير ترى منه الترائق أزورا)
زعيم أى كفيل والقرائن معروف ردود قبل في كلام العرب والارور
المائل في شئ أى ان ملكي تيسر انانى مكمل ان اسير سير اسديدا
يميل منه القرائن من شدتها بجانب

م (على لاجد لا يتردى ❖ اذ اصابه الرد الشباطى جرجرا)

اللاحب طريق بمشى على جهة وقيل اللاحب الطريق البين الذى قد لحبته الحوافر فصارت فيه طرائق والثمار ما يجعل على الطريق من علامة ومسافه شمه والسوف الشم والعود الجبل المسن وجمعه عودة وجمع عودة هود وهى الناقة المسنة والنباطى منسوب الى النبط وقيل هو الضم وجرجر رفاو ضج القتيبي يرويه الذقاقى وهو السربيع قال الوزير ابوبكر وفى هذا البيت انه نفى الشئ بإيجابه وهذا من المبالغة وهو من محاسن الكلام لانك اذا تأملت به وجدت باطنه تقياو ظاهره إيجابا لانه لم يرد ان له منارا يمتدى به ولكن اراد لامنار فيه فيمتدى بذلك المنار ومن هذا قول الله عز وجل لا يستلون الناس الحافا اى ليس يقع منهم سؤال فيكون الحافا وانما يرغبوا الجبل لمعرفةه يبعد الطريق

م (على كل مقصود الذنابى معاود * يريد السرى بالليل من خيل بربرا) قال الوزير ابوبكر قال القتيبي يرويه معاود حفيف السرى ومقصود الذنابى محذوف الذنب والذنب والذنابى واحد وخيل البربر من علاماتها حذف اذا نابهاو البريد الرسول على دواب البريد والبريد فرسخان ويقال ثلاثة فراسخ والسرى سير الليل وبربر قبيلة وبريد وروى بالنصب والخفض فمن روى يريد بالنصب فقيه حذف تقديره معاود سير البريد اى قد استعمل سير البريد مرة بعد مرة ومن رواء بالخفض فهو نعت لما قبله ونخص خيل بربر لانها كانت عندهم اصلب الخيل قال الوزير ابوبكر ومعنى البيت انه استعمل اصلب الخيل واصبرها وادربها فى هذه الطريق بصف جده وهزمه

م (اقب كسوحان الغضا ممطر * ترى الماء من اعطافه قد تجدرا) الاقب الضامر والسر حان الذنب وجمعه سراح وسراحين والغضى شجر وذئابها اخبت الذئاب ممطر سابق يقال جاءت الخيل ممطرة اى يسبق بعضها بعضا والماء العرق والاعصاف النواحي قال الوزير ابوبكر معنى البيت انه وصف الفرس بالضرر والمصمعة والنشاط وحدة النفس

وانه مع هذا يجهد حتى يسيل الماء من جوابه
 م (اذا زحته من جانبيه كليهما ❀ مشى الهيدى في دفة مم فر فرا)
 الزرع الجذب بالجام والهيدى بالذال والذال قال الوزير ابوبكر فمن
 رواه بالذال معجمة فهو من الازهاب في السير وهو السرعة وقيل هو
 ان يعدو الفرس في شتى وابوبكر بن دريد روى عدا الهير بذى وهو
 بمنزلة الهيدى والهير بذى مشى الهير ابدة وهو مشى فيد تبضت وفر فرغض
 رأسه و يروى بالقاف وهو بالقاف أحسن والذف الجنب معنى البيت ان
 الفرس يحك رأسه مرة في هذا الجانب وينفض رأسه بلعاده
 م (اذا قلت روحنا ان فرانق ❀ على جلعه واهى الاباجل أبترا)
 روحنا اى ارحمان تعب السير وارن معنى اعلن بالصياح والقرائق
 كملابط الاسد معرب بروانك والذى يدل صاحب الهيريد على الطريق
 والجلعد الغليظ القوى والابجل حرقى الاكمل وابستر محذوف الذنت
 وكذلك خيل الهيريد معنى البيت انه اذا ستم السير وادركه الكلال
 والاعياء ارن القرائق قالوا ليرتاحوا اليه ويسلوا ما يجدونه من المشقة
 وقال القتيبي قوله واهى الاباجل معناه على فرس ممتوا بالاجل بالجري
 م (لقد أنكرتني املك واهلها ❀ ولا بن جريج في قرى حص انكرا)
 بملك قرية بالشام برد مشق وحص يتول توغات في السير حتى سرت
 في موضع لا يعرف فيه قال الوزير ابوبكر وتقدر البيت انكرتني بملك
 لانها لم توافقني وانكرتني اهلها انكار من لا يعرف وانكرتني ابن جريج
 ومفعول انكر محذوف وكثيرا ما يبحى المفعول محذوف والاستغناء عنه
 واللام في ولا بن جريج اذا روى باللام للتاكيد واكثر الرواة يحذفونها
 ويعملونه محروما والحرم ذهاب حرف من وتدا الجزء الاول من البيت
 وقد يقع اول هجز البيت ولا يكون ابدا الا في رتد انكره الخليل لقولته
 الا أنه قد جاء في البيت و يروى ❀ ولا بن جريج كان في حص انكرا ❀
 واللام على هذا لام الابتداء وجواب التسم محذوف تقديره والله لابن

جريح كان اشد انكارا

م (نشيم بروق المزن اين مصابه ❀ ولاشئ يشفي منك يا ابنة عفزرا)
النشيم النظر يقال شمت السحاب نظرت اين يقصد والمزن السحاب
والمصاب المقصد ومصاب المزن حيث وقع ويقال صاب السحاب يصوب
والصيب السحاب والصيب والتصوب الانحدار معنى البيت انه يقول
نحن ننظر الى هذه البروق رجا منا ان يكون الغيث الواقع معها في ديار
من نحب فنسقي بسقيهم وهم يدعون لمن يحبون بالسقيهم قال كل شئ
لا يستشفى به من الشوق الى ابنة عفزر وعفزر اسم رجل

م (من القاصرات الطرف لودب محول ❀ من الذرفوق الاتب منها لآثرا)
من القاصرات اي من النساء اللاتي قصرن اعينهن عن الرجال اي حبسهن
الاصل زواجهن وقبل القاصرات اللواتي يقصرن اعين الرجال عليهن
فلا تنتقل الى غيرهن كما قال ابو الطيب

وخصر تثبت الابصار فيه ❀ كائن عليه من حديق نطاقا
والحول الذي قد أتى عليه حول قال الوزير ابو بكر والاحسن ان يكون
الصغير من الذروان عمر الذراقل من الحول وكذلك قال صاحب حياة
الحيوان والاتب قميص غير مخيط الجانبين معنى البيت انه وصفها بالعفة
والنعمة حتى انه لودب محول من الذر لاثر في جسمها من نعمته كما قال
جيد ابن ثور

منعمة بيضاء لودب محول ❀ على جلد هابضت مدارجه دما
قال الوزير ابو بكر ويبت امرئ القيس ابلغ لانه جملة يؤثر فيه وهو على
القميص

م (له الويل ان امسى ولا ام هاشم ❀ قريب ولا البسباسة ابنة يشكرا)
الويل الفضيحة وويلت فلانا اكثرته من ذكر الويل ويقال له الويل
وويلاله وويله ويقال الويل من ابواب جهنم وقوله ان امسى ان دخل
في المساء يقال امسى الرجل واظلم اذا دخل في المساء والظلام وامسى

هذه لا تحتاج الى خبر وان شرط والشرط انما يستحق بجوابه بوقوعه
في نفسه كقولك ان زرتني احسنت اليك والاحسان انما يستحق بالزيارة
وتقدير البيت ان يحس وام هاشم قد بعدت عنه فله الويل اى قد وجب
له الويل يعنى نفسه

م (ارى ام عمرو معها قد تحذرا * بكا* على عمرو وما كان اصبرا)
قوله ارى ام عمرو يعنى عمرو بن قسبة الشاعر وكان من حشم ابيه وقوله
قد تحذرا يعنى انصب و سال وقوله وما كان اصبرا على التعجب اى
ما كان اصبرا قبل هذه الفرقة الا انها فارقت صبرها المعهود لبعدا القشة
والخوف على المهجة وقال ابو عبيدة ما ههنا حجازية والتقدير وما كان
اصبرا منها حين بكى والدليل على هذا ما تقدم من قوله بكى صاحبي
لما راي الدرب دونه

م (اذا نحن سرنا خمس عشرة ليلة * ورا* الحساء من مدافع قيصرا)
الحساء جمع حسي والحسى موضع سهل يستنقع فيه الماء واحتسبنا حسيا
احترناه ومدافع جمع مدفع وهو الموضع الذى يحميه ويدفع عنه من
يريد استباحته ومعناه اذا توغلنا فى بلاد قيصر

م (اذا قلت هذا صاحب قدر ضيئه * وقرت به العينان بدلت آخرها)
الاصمعى يقال قرئت عينه اى بردت من القرب وهو خلاف سخنت عينه
وغیره يقول قرئت هذأت من قولك قررت بالمكان ومعنى البيت انه يقول
اذا رضيت صاحبنا من الناس وقرت به عيني غيره على الدهر فبدلت
به غيره وانما أشكو تغير الدهر عليه وقلة موافقته له بتغيره تغير كل
شئ فيه عليه

م (كذلك جدى ما أصاحب صاحبنا * من الناس الا خائنى وتغيرا)
الجد البخت ومنه يقال رجل جد وجدى اذا كان ناحط وبخت فسر فى
هذا البيت ما أجمله فى الاول وهو واضح

م (وكنا اناسا قبل غزوة قرمل * ورثنا الغنى والمجدأ كبرا)

الغنى الثروة مقصور ونظيره من السالم الشـبيع والشرف واكبرا كبر
يريد كبرا عن كابر وقرمل اسم ملك من ملوك اليمن كان خزا كندة قبل
امرى القيس فأصاب منهم فتقدير البيت كنا أنا ساورثنا الشرف والثروة
من اكبرنا واسلافنا فهو شرف قديم وخلق المناسب ما يكون جديدا
فأراد ان غزو قرمل لنا وظفـره باظفر منالم يضـر شرفنا ولا وضع منه قال
ابو على لما وقع امرؤ القيس بنى كنانة خالطا اختلاف اصحابه عليه
وقالوا اوقعت بقوم برآء وظلنهم فخرج الى اليمن الى بعض مقالو حير
وكان اسمه قرمل فاستجاشه فنبطه قرمل ولذلك حيث يقول وكنا أنا ساء
البيت وقال ايضا

واذن نحن ندعو مرتد الخير بنا * واذن نحن لاندعو هبيد القرامل
قال الوزير ابو بكر واما اعراب اكبرا كبر فقيه وجهان ان شئت جعلته
معدى لورثنا وتقديره من اكبرنا وان شئت جعلته حالامن الضمير
في ورثنا ويكون تقديره كبرا عن اى كبرا بعد كابر

م) وما جئت خيلى ولكن تذ كرت * مرابطها من بر بعض وميسرا
الجن الفرع ويقال منه رجل جبان وامرأة جبان والفعل منه جبن بضم
الباة ومصدره جبنا وجبنا بضم الباء ويقال جبن بفتح الباء ايضا وهذا
عن ابي على وبر بعض وميسر موضعان معنى البيت انه اعتذر من
انصراف قومه من لقاء قرمل عدوهم فقال ما جبن فرسان خيلى ولكن
الخيلى تذ كرت مرابطها من هذين الموضعين فصدت ومثله

تذ كرت الخيل الشعر عشيـه * وكنا أنا ساء يعلمون الاياصرا
اى ذكرتم الحب والقرى فانصرفتم ورجعتم اليها ونحن نعلم
الحشيش فنهـن نصبر ولا نتمزم لانا لا نبـالى حيث كنا قال الوزير ابو بكر
وهذا مما عيب عليه وقيل ان اهل هذين الموضعين كانوا احسنوا اليه
فذكر فعلهم فانصرف عنهم

م) الارب يوم صالح قد شهدته * بناذف ذات التل من فوق طرطرا

وصف اليوم بالصلاح لانه نال فيه من هدوء مراده وبلغ فيه الطفر
ما ينبغي وناذف وطرطر موضع فيهما اوقع بعده

م) ولا مثل يوم في قداران ظلته * كائن واصحابي على قرن اعفرا)
قداران موضع كان ظفروه أكثر من ظفروه بناذف فلذلك فصله عليه في
المراد ويقال ظل فلان يفعل كذا اذا غفله نهارا وياث يفعل كذا اذا غفله
ليلا تقول منه ظلت نهارى افعل كذا ظلولا وظلت وظلمت لغة قال
الوزير ابو بكر وتحقيقه عند الغويين انه استعمل التضعيف فحذف احدى
اللامين وانقضى الطاء على حالها وقال من كسر الطاء بل حذف اللام الاولى
والتي حركتها على ما قبلها وقوله على قرن اعفرا اد قرن طي اعفريقول
نحن وان كنا قد اصبنا حاجتنا من الظفر فحسن قاعدون على غير طمأنينة
كانا على قرن طي يشير الى الخذروالاخذ بالحرم

م) ونشرب حتى نحسب الخيل حولنا * نقاد وحتى نحسب الجون اشقرا)
يقول نشرب حتى يذهب الكسر ميزنا ولا نفرق بين ما يتخيل اننا من
الاشخاص صغيرها وكبيرها والالوان احمرها واسودها

التصيدة السادسة

* م اعنى على برق اراد وميض * بضئ حيبا في شماريخ بيض
الوميض اللمع الخفي يقال ومض البرق ومضاوم ومضاضا ومضاضا
والحي الشرف من الصحاب ويقال المعترض وكل شئ اعترض متدحبا
والشماريخ ما ارتفع من الجبال وهو ههنا ما ارتفع من اعالى السحاب
فيصفها بالبياض وان كانت الجبال فهو يصفها بذهاب النبات وفرعها
منه وفي هذا معنى على ويروى في شماريخ بيض على الاضافة اى في شماريخ
جبال بيض وقوله اعنى يقول لصاحبه انظر معى الى هذا البرق
وساعدنى على النظر عليه

م) ويهد تارات ساء وتارة * ينوء كعتاب الكسير المهيفض)
يهده يسكن يقال هدا يهدأهدوا اذا سكن وتارات جمع تارة وهه سار

والسنا الضوء مقصور وينو بهض على ثقل وكل ناهض يثقل فقدنا
والتعاب المشى على ثلاث ية ل منه عتب يعتب عتبا يضم التاء في المستعمل
وقصها في المصدر والتعاب وثب الانسان على رجل واحدة والمهيض
الذى كان كسر ثم جبر ثم كسر بعد ذلك فالمهيض الكسر بعد الجبر ومعنى
البيت ان البرق قد عمل حتى كل فهو خفي ثم اذا ظهر مثاقلا حركته
كتثاقل حركة الكسير اذا رام القيام والنهوض

م) ونخرج منه لامعات كائنها * اكف تلقى الفوز عند المفيض)
لامعات يريد البروق والفوز الطفر والمفيض الذى يضرب بالقдах معنى
البيت انه شبه سرعة خروج البروق من السحاب وظهورها منه ثم
احتماها وايدافا فافيد بأ كف المقامين قال الطرماح * ايدى محالها
تكف وتنهد

م) قدمت له وصحبتى بين ضارج * وبين تلاح ينلت فالعريض)
ضارج اسم مكان والتلاح جمع تلة وهى ما ارتفع من الارض والجدد
وهى أيضا مجارى الماء من الوادى معنى البيت انه قد هو واصحابه
بين هذه المواضع بعد لمعانه ليعلموا اين يصوب مطر هذا السحاب

م) اصاب قطاين فسال لواهما * فوادى البدى فاقضى للاريض)
ويروى للبريض يساء ويروى قطيات قال الاصمعي قطيات اسم بلدة
فانصر على قطاين قال وأنشد اعرابي * اصاب قطيات فسال اللوى لها *
فعلت انه اعلم من الاول وبعضهم ينشد فسال اللوى واللوى ما التوى
من الرمل ويقال المسترق من الرمل وانضى قصد وهو اقل من نحوت
نحوه اى قصدت قصده والبريض موضعان معنى البيت ان
المطرهم هذه المواضع وطبقها ومع عمومه كان شديدا حتى سال الرمل
م) بلاد مريضه وارض اريضه * مدافع غيث في قضاء مريض)
يروي مكان هذا البيت

بيث اثيث في رياض ابيثة * تحيل سواقيم اجما فضيض

الانثى الاما كن السهلة وانثى فيل من الانثى والانات من الارضين
الكثير النبات تحيل نصب بماء فضيض اى منصب العريضة الواسعة
وارضة طيبة اينة ويقال خليفه للغير والقضاء مدودا السعة من
الارض يريد ان هذه الارض مباركة وان الامطار تنه اهدها ولا تقبم
ولذلك قال مدافع غيث اى ان الغيث يندفع عليها

م (فأضحى يسبح الماء من كل فيقه * بحور الضباب في صفاف بيض)
يسبح بصحب يقال سح يسح سحا وسحوحا والفيقه ما بين الخلتين
والصفاف جمع صفعة وهى العلاة المستوية الارض وبيض حارية
من السات يصف شدة المطر وطحمة السيل عنه وانه حار الضباب على
مهارتها في السباحة فذلك الشئ الذى لا يتعاظمه شئ

م (فأسقى به اخنى ضعيفه اذنات * واذا بعد المزار غير القريض)
اسقى ادعولها بالسقيا يقال اسقىته وسقىته بالتشديد اذا دعوت له بأن
يرزقه الله سقيا لبلده حتى تحصب منه وقد جاء سقى بالتحفيف وهو ضرب
مجازان ينشد في البيت بفتح الهمزة كما قال

سقى قومي بنى مجد واسقى * غمرا والقبائل من هلال

معنى البيت انه لما بعد مزارها عليه دعا لها بالشقيا واهدى اليها شعره
وتعهدا به قال الوزير ابوبكر ونصب ضعيفه على البدل

م (ومرقة كالزج اشرفت فوقها * اقلب طرفى في فضاء عريض)
مرقة موضع يرقب منه الرينة وهو اهل راس الجبل وفي الطول
والرقة والانحدار كزج السهم يريد انه رينة لاصحابه في هذا الموضع
المشرف المنيف يرقب من يأتى من اعدائه من اى النواحي قال الوزير
ابوبكر وهذا البيت فيه ابطاء اذا روى قبله مدافع غيث في فضاء عريض
لان القافية اذا تكررت في القصيدة قبل ان يضى منها سبعة ابيات فهمى
ابطاء وهو عيب وانا كان بعد سبعة ابيات لم يكن ذلك عيبا ولهذا سقط
هذا البيت في بعض الروايات

م (فظلت وظل الجون عندي بلبده * كائن احدى من جناح مبيض)
قال الوزير ابو بكر قد مضى القول في ظلت فاستغنى عن امادته والجون
من الاضداد يكون الابيض ويكون الاسود وانما ارادته ادهم وأهدى
اصرف واللبد السرج والمبيض المكسور معنى البيت انه ظل نهاره وظل
فرسه عليه سرجه للتأهب والجذر وكان يكف عن حربه ويبقى عليه
كما يبقى الطائر الكسير على جناحه اذا انكسر فيريد انه من الاشفاق عليه
والمداراة له كهذا الكسير

م (فلما اجن الشمس عن خيارها * نزلت اليه قائما بالخصيض)
اجن ستر و الغبار غيوبة الشمس ويقال غارت الصبوم غورا وغارت
الشمس خيارا والخصيض اسفل الجبل حيث تستوى الارض معنى البيت
انه رأى لاصحابه وكان طليعهم نهاره كله في هذا المكان فلما غابت الشمس
واقبل الليل وقبض طرفه عن النظر نزل الى فرسه وهو قائم بمحضيض
ذلك المكان فركبه وانصرف الى اصحابه

م (يبارى شبة الرمح خد مذلق * كصفح السنان الصلبي التبيض)
شبة الرمح حده وشبة كل شئ حده والصفح الجانب والمذلق الطويل
المرقق الذى ليس بكر والسنان ههنا المسن يقال مسن وسنان وهو
حجر عريض يسن عليه الحديد والصلبي منسوب الى الحجارة الصلبة
والنحيض المرقق معنى البيت انه وصف الفرس باملاس الخدو لذلك
شبهه بصفح السنان ومن جعل السنان الرمح فانه شبه طول عول عنقه
بطول الرمح وطول العنق ولينه من علامات العنق فله طول عنقه يبارى
حد الرمح اذا مد قارسه

م (اخفضه بالنقر لما علوته * ويرفع طرفا غير جاف غضيض)

اخفضه اسكنه والنقر أن يصوت له بفيه حتى يسكن ومنه
* اما ابن ماويه اذ جد النقر * يريد النقر بالحبل والطرف العين والجا
في الذى يحفون عن النظر الى الاشباح والغضيض من قولك غضض بصره

غضا وعضاضة اذا راي بين جفنيه معناه انه يقول انه من نشاطه
وحده يسكنه بالنقر وقوله غير جاف غضيض اي هو حديد النظر لان
العين يستحب فيها السهر والحدة كما قال

طويل طامح الطرف * الى مقربة الكلب

وخفض غضيض على تقدير حرف العطف فيه وتقديره غير جاف
ولا غضيض

م (وقد اغتدى والطير في وكناتها * بمنجرد عبل اليدين قبض)
الوكنة بضم الواو والوكر من الخليل وهو العش والموكن موضع وكنه
على بيضه والمنجرد قد مضى القول فيه والعل الغليظ والسريع ولم
يرد بقوله عبل انه كثير اللحم وانما اراد ان العصب منه غلاظ يابسه
م (له قصريا هير وساقانعامه * كفعل الهجان ينهى للغضيض)

القصريان واحدهما قصري وهي الضلع التي في آخر الضلوع وهي
القصيري ايضا ويقال هي ضلع الخلف التي يرى طرفها ويستندق
والهجان الابل الكرام ينهى يعتمد ويترض شبه خصر الفرس بخصر
البعير في اشد ما جده وطبه كما قال

كان مقط شراسيفه * الى طرف القنب فالتقب

لطمن بترس شديد الصفا * ومن خشب الجوز لم يتقب

وشبهه ساقه بساق نعامة والساق ما فوق الركبة ويستحب فيها الطول
معنى البيت ان هذا الفرس حسن الاعضاء عظيم النشاط ولذلك شبهه
بفعل الهجان اذا اعترضها

م (يحم على الساقين بعد كلاله * جوم عيون الحسي بعد الخفيض)
جم الشئ واستجم كثرو الكلال الاعياء والحسي البشر قدر قعدة الرجل
ويقال احتسيت اي تناولت يدي والخفيض التي قد خففت بالدلاء
واستخرج ماؤها فعوضت من الماء اضعاف ما استخرج منها لان البشر
اذا زفت جم ماؤها واذا تركت تحير ماؤها يقول اذا غمز هذا الفرس

بالساقين وحث بها جمل كما يحجم البثر ويحتجم ماؤها اى كلما جهد بالجري
اخرج الجهد منه من الجري اضعاف ما مضى
م) ذهرت بها سر بانقيا جلوده * كما ذهر السرحان جنب الريض
ذهرت فزعت والسرب القطيع من البقر والسرحان الذئب والريض
الغنم فى مرابضها معنى البيت انه وصف صيده بهذا الفرس بقر الوحش
البيض الناصعة البياض وروعها كترويع الذئب الغنم الزابضة
م) ووالى ثلاثا واثنين واربع * وغادر اخرى فى قناة رفيض
والى تابع مرة بعد مرة وغادر ترك والريض المكسور يريد أنه صاد
بهذا الفرس من بقر الوحش ما ذكر من العدد وهو عشر والعشر فاية
حدد الآحاد والى هذا نظر الطائي فقال

يقتل عشرا من النعام به * بواحد الشد واحد النفس
م) قأب ايا باغير نكد مواكل * واخلف ماء بعد ماء فضيض
آب رجع والسكد القليل الخير يقال رجل أنكد ونكد اى قليل العطاء
والمواكل الذى بكل السير الى غيره والفضيض المصبوب يقال رجع هذا
الفرس من صيده وقد اكثرنه وهو مع ذلك باق على حدته ونشاطه جار
فى سيره لا يتكل فيه على راكبه على انه قد جهد وخرج منه هرق بعد هرق
م) (وسن كسنيق سناء وسنما * ذهرت بمدلاج الهجير نموض)

قال الوزير ابو بكر قال القيني لم يعرف الاصبغى هذا البيت وسن ثور
وسنيق الجبل وقيل صخرة وسناء ارتفاع وسنم بقرة ومدلاج من دلج
اى مشى ويقال دلج اذا مشى بين البثر والحوض وليس من ادلج كما زعم
بعضهم لان الادلاج انما يكون فى الليل يقول ذهرت بهذا الفرس ثورا
فى صلابته وارتفاعه كهذا الجبل وعطف وسنما على موضع وسن لان
موضعه المفعول بذهرت اراد ذهرت ثورا وبقرة وهو بعيد عند بعض
النحويين ان يجعل لب موضع من الاصراب وقد جاء فى
ان يقتلوك فان قتلك لم يكن * مارا عليك ورب قتل مار

ومن جعل سفا ارتقا اعطفه على سناء ولم تكن ضرورة والى أشد
الحري يبدان هذا الفرس لصلابته وقوته ونفاذه بنى في الوقت
الذى يشق على غيره

م (أرى المرء إذا الأذواد يصبح محرضا * كاحراض بكر في الديار مريض)
الأذواد جمع ذود وهو من الثلاثة الى العشرة وهى الابل والحرض
الذى قارب الهلاك يقال رجل حرض وحرض اذا كاد يهلك والبكر
والعنى من الابل معنى البيت انه يقول أرى المرء إذا المال يدركه الهرم
والمرض والفناء بعد ذلك فلا تغنى كثرة ماله ولا تدفع صرف حوادث
الايام عنه وربما كان البلاء في جسمه أكثر منه في جسم الذى لا مال له
وربما كان أقل صبرا منه على حل ما حل به كما ان البكر اغنا يخص بهذا
على التمتع من الدنيا وبذل المال فيها

م (كأن القتي لم يغن في الناس ساعة * اذا اختلف اللحيان عند الجريض)
الجريض الغصص بالريق واللحيان بالفتح العطمان اللذان ينبت عليهما
شعر البحية قال الوزير أبو بكر اكد في هذا البيت ما قدمه في البيت الاول
من تهوين الدنيا وتحقيرها وان كثير الحياة فيها كالقليل ودل على هذا
بقوله كأن القتي لم يغن في الناس ساعة أى كأنه لم يغم بينهم ولا عاش
فيهم اذا غلبه الموت

وقال ايضا يمدح عوير بن شحنة بن عطار د من بنى قيم ويمدح بنى عوف
رهطه * القصيدة السابعة *

م (الان فوما كنتم امس دونهم * هم منعوا جار الكم آل غدران)
قال الوزير أبو بكر يقول الان فوما نزلت عليهم وتحرمت بهم هم منعوا
جار الكم بالامس دونهم أى كنت بالامس جار الكم دونهم فأردتم ان
تغدروا بنى واضرمتم ذلك فأنتم آل غدر

م (عوير ومن مثل العوير ورهطه * واسعد في ليل البلابل صفوان)
عوير و صفوان رجلان من القوم الذين ذكر انهم منعوه وتحرم بهم

كانه قال عوير ومن مثل العوير في افعاله على التعتيم لافعاله والترفع
لشأنه واسعد اى اعانى صفوان على ليل اللابل وهى الهجوم والاهكار
كانه خفف عني بعضها بحمله منها ما تحملت منها

م ثياب بنى عوف طهاري نقيه * واوجههم عند المشاهد غران
كنى بالثياب عن القلوب اراد ان قلوبهم نقيه من اضمار غدر وفيها
واوجههم في مشاهد الحرب طلقة مستبشرة وان كانت الوجوه في ذلك
المشهد تتغير كما قال

كان دنانير اعلی قسما تهم * وان كان قد شف الوجوه لقا
وغران جمع اخر وهو الابيض قال ابو علي غران بناء مثل سودان وجران
قال الوزير ابوبكر قال الفتيبي كنى بالثياب عن الابدان والنفوس وقوله
نقيه اى من العار والغدر

م (هم ابلغوا حى المضلل اهلهم * وساروا بهم دين العراق ونجران)
الحى القبيل المضلل الحير الذى لا يدري اين يتوجه ولا حيث يأخذ
يريد ان قبائل العرب كانت تحاماه ولا تجيره خوفا من الملك الذى كان يطلبه
م (قد اصبحوا والله اصفاهم به * ابريمشاق واوفى بحيران)

قال الوزير ابوبكر قوله اصفاهم به اى اختاره لهم وفصلهم به ونصب
ابر يمينا على الحال يريد انه ابر الناس بعهدده واوقاهم من جاوره بذمته
* وقال أيضا * القصيدة النامنه *

م (غشيت ديار الحى بالبكرات * فعارمة فسرقة العيرات)
غشيت اتيت يقال غشى فلان قومه اتاهم والبكرات امارات بطريق
مكة قال ابو حاتم كانوا شبهت بالبكرات من الابل والبرقا بقعة فيها جحارة
سود يخالطها ملة بيضا والقطعة منه بارقة والعيرات جمع الجمركا منها
موضع الحير قال الوزير ابوبكر وروى فعارمة وفعاذمة بالذال مضمومة
م (فقول فخليت فأكناف منعم * الى قاتل والحب ذى الاثمرات)
قال الوزير ابوبكر كلها مواضع والامرة العلامة تنصب في الطريق من

جارية. ويقال اهلام مرتفعات مثل الدكاكين يهتدى بها والجمع الامرات
 م (ظلت ردائي فوق رأسي قاعدا * اعد الحصى ما تنقضي مبرائي)
 الحصى جمع حصاة وهي الحجارة الصغار والعبرات الدموع يقول لما
 غشيت ديار الحى وجدته اخالية مما كنت همدته فيها فظلمت قاعدا متفكرا
 مشغولا بعد الحصى وهو من فعل الحزين المغمى ان يعد الحصى وينكت
 في الارض وتقدير الكلام ظلمت قاعدا اعد الحصى ما تنقضي دموعى اى
 لا تنقضي ولا تنفد قال الوزير ابو بكر وقوله ردائي فوق رأسي جملة من
 ابتداء وخبر اعترض به بين اسم ظلمت وخبرها وهو كثير جدا فى اشعارهم
 م (عنى على التهام والذكرات * يثبن على ذى الهم معتكرات)
 التهام تفعال من الهم والذكرات جمع ذكره من التذكير ومعتكرات
 منصرفات راجعات يقال عكر على الشئ عكوار وعكرا اذا انصرف عليه
 واعتكر العسكر رجع بعضه على بعض فلم يقدر على حده يقول اعنى
 على مقاساة همومى واهتم معى ابنى تخفف عنى وشبه همومه فى كثرتها
 وازدحامها عليه بمسكر اعتكر بعضه على بعض

م (بليل التمام او وصلن ببليله * مقايسة ايامها نكرات)

ليل التمام اطول ليلة فى العام قال الوزير ابو بكر وهو بالكسر لخير وولد
 تمام بالكسر مقايسة اى جعل النهار قياس الليل ونكرات شديديات
 منكرات يقول ان هذه الهموم تعتكر عليه فى ليلة التمام ثم قال اووصان
 ببليله اى وصلت الهموم بليلة مثلها فى الطول يريد ان ليلة قد تطاول بها
 حتى صار اليل موصولا ببليله وكذلك ايامه مثل لياليه فى الطول والاهتمام
 والاضلال وهذا مثل قوله * وما الاصبح فيك بأمثل *

م كائن ورد فى والقربا وغرقى * على ظهر غير وارد الخبرات)
 القربا قربا السيف والتمرة الطنفسة التى تحت الركاب والتمرة ايضا
 الوسادة والخبرة على وزن كلمة ارض ثبتت الخبر وهو الصدر والخبر
 ايضا من مناقع المياه فأراد ان هذا العبر ارتقى فى رعى هذه الا ما كن الكتلة

الخصبة فامتلا سمنا ونشاطا فشبه ناقة في نشاطها وقونها واستخفافها لما جلته من الردف والقراب والخرقة بهذا العير

م) (ارن على حقب حبال طروقة * كذود الاجير الاربع الاشرات)
 ارن صوت على حقب الاثر بيض الاجاز والواحدة منها حقباء ويقال
 الاحقب الحمار الابيض الحقوين والحبال جمع حائل وهي التي لم تحمل
 ستمها يقال منه حالت الناقة حيا لان لم تحمل السنة المقبلة فهي حائل
 حول وحول والطروقة التي يضربها الفحل فاستعاره للثان والذود
 مابين الثلاثة الى العشرة والاجير الراعي المستأجر قال الوزير أبو بكر
 معنى البيت انه كذا الوصف في نشاط هذا العير بأن جعله هاتجا وخص
 ذود الاجير بالسمن لانه اقوم عليهن واحوط لهن من غيرهن وخص
 الاربع من الذود ليكون اقوى على القيام بها والحفظ لها لانها كلما كثرت
 صعب امرها عليه فأراد ان العير نشيط وان ابنه مثله في النشاط

م) (عنيف بتجميع الضراير فاحش * شقيم كذلق الزوج ذى ذمرات)
 العنف قلة الرفق يقال عنف بعنف عنفا فهو عنيف اذا لم يرفق والضراير
 جمع ضرة والفاحش المتجاوز القدر وكل ما جاوز القدر فهو فاحش
 والشقيم الكريه المنظر والذلق الحد وذلق كل شئ حده والذمر الزجر
 والحض على الشئ والذمرة الزجرة ومعنى البيت ان هذا الحمار قد تجاوز
 قدره في العنف عليها وقلة الرفق بها وان امره ماض فيما كفى حد الزوج
 الذي لا يردو جعلها ضراير تشبيها بالزوجات لان الحمار يصر فهن
 ويغار عليهن كغيرة الزوج على ازواجه

م) (وياكلن بهمي جمدة حبشية * ويشربن برد الماء في السبرات)
 البهمي نبت وشوكه السفي الجمدة الندية الحبشية الشديدة الخضرة
 تضرب الى السواد لتعمتها وقال ابو علي الحبشية الكثيرة الملتفة
 ويريى فضة وهي الناعمة والسبرات الفدوات والواحدة سبرة خص
 البهمي من المراعى لانها اطيبها وانجمها عند الحر ولا فراط سمنهن هن

هذا المرحى يستعذب في الماء في الغداة الباردة
 م) فأوردها ماء قليلا انيسه * يحاذرن عرا صاحب القترات
 القترات بيت الصائد الذي يكمن فيه لا وحش لئلا يفرن منه وعمره هو
 عربون الشيخ وكان من ادعى العرب وهو من بنى ثعل من طيى معنى البيت
 انه ابعدهن لاورد حتى اوردها ارضا لا انيس بها ولم يردان بها انيسا
 قليلا ولكنه نفى عنه الانيس مخافة هذا الصائد الذي ذكر انه يقتلهن
 م) يلت الحصى لنا بسرور زينة * موازن لا كرم ولا معرات
 نلت تسحق وتحلط بهضه بمضايقات لت السويق اذا خلطت بعضه
 ببعض والسمرا الحوافر ورزينة نعال لا عيب فيهن وموازن صلاب
 لا تؤثر فيها الحجارة ولا كرم لسن بقصار والمعرات التوائى يرمط شعرهن
 والممر مكروه ويستحب ان يكون الثفن تامة لينسة
 م) ويرخين اذ نابا كأن فروعهما * عرى خلل مشهورة صفرات
 يرخين يسبان اصول شعرهن وما تفرع منها عرى جمع عروة والخلل
 جمع خلة وهى حفن السيف والخلة كل جلد منقوش و صفرات مفتولات
 وبروى صفرات بالصاد غير مججمة اى مكشوفة ويقال خالية من الصال
 ويروى مدلل جمع حلة وهو النوب المرشى تقدير البيت كأن عرى فروعهما
 عرى خلل اى كأن اذ ناب هذه الحمر حائل يحفون السيوف
 المنقوشة وشبه الالوان في الشعر بنقوش الحائل وهو تشبيه حسن
 م) وسنس كالواح الاران نسأتها * على لاحب كالبردى الحبرات
 المنس الناقة القوية والاران سرير الموتى نسأتها زجرتها واللاحب
 الطريق البين الواضح والحبرات جمع حبرة وهى الوشى في النوب
 وهى من ابراد الين شبه الناقة بالواح الاران لضمها وصلابتها واذا
 كانت قوية قد لوحها السفر فهى ابقى على السير وقوله نسأتها اى
 زجرتها فبعدت على طريق مستبين كاستبانة طرائق هذا النوب وهم
 يشبهون الطريق من النبات بالملاء والحنيف قال

يا حبلى القمرو الليل الساج * وطرق مثل ملا الفساج

وقال آخر

على كالخفيف السحق يدعوه الصدى * له قلب من الحياض اجون
م (فغادرتها من بعد بدن رذية * تعالى على عوج لها كدانات)

فادرثها تركنا البدن السمن وعظم البدن رذية الرذى المهزول من الابل
يقال رذى يرذى رذاوة والعوج قوا ثم اريد انهما مقنولات وهو مستحب
من خلق الابل والكدانات الغلاظ تعالى تنكمش في السير ونجد فيه وهو
من الغلو يقال تعالى التبت اذا طال اى انها لا تبتق من سيرها بقية ويروى
تعالى اى ترتفع ومعنى البيت ان بعد المشقة والحمل عليها تركها رذية وهى
مع ذلك فيها بقية على حالها

م (وايضا كالحراق بليت حده * وهبته فى الساق والقصرات)
الحراق رمح قصير فيه سنان طويل ويقال هو مندبل ايض بلوى فيضرب
به وهو من لعب الصبيان وبلبت اختبرت وهبته سرعة مضيه فى الضريبة
والقصرات جمع قصرة وهى اصل الضنق وقوله ايض يعنى سيفا وشبهه
بمخراق الصبيان لكثرة تصرفه وضربه ولعانه وان اراد سنان الحربة
فانما شبهه بها فى المضى وسرعة قطعه الضريبة وقوله بليت حده اى اختبرت
قطعه وقوله فى الساق يريد سوق الابل يعرفها للضيغان والقصرات
يريد اعناق الابطال فهو يفسر بشيئين الكرم والاقدام * وقال ايضا

❦ القصيدة التاسعة ❦

م (لمن طلل ابصره فتجاني * كخط الزبور فى العسيب الجاني)
الطلل ماشخص من اعلام الدار اى ارتفع شجاني احزننى والزبور الكتاب
وكانوا يكتبون الزبور فى العسيب وهو سعف النخل الذى جرد عنه خوصه
وهى الجريدة وكان المسلمون فى عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
يكتبون القرآن فى العسيب والخاف ولذلك قال بعض الصحابة فجعلنا
نتبعه من الخاف والعسيب والخاف الحجاره الرقاق وخص العسيب لان

اهل اليمن كانوا يكتبون صكوكهم وعهودهم فيه معنى البيت انى حزنت
لما نظرت الى هذا الرسم قد درس وانمى أثره كدروس الكتاب فى المسيب
اليماني ويروى فى عسيب يمان على الاضافة فيكون تقديره فى عسيب رجل يمان
م (ديار لهند والرياب وفرتنا * ليالينا بالنعف من بد لان)

ديار جمع دار و هند والرياب وفرتنا اسما * نساء كن صواحب لامرى القيس
والنعف المكان المرتفع من الارض فى اعتراض واتعف الرجل ارتقى نعفا
يقول ان هذه الديار كانت لمن ذكر من النساء أيام كانت تجمعهن واصراً
القيس فيها فيجتمع بالنظر اليهن

م (ليالى يدهونى الهوى فأجيبه * واعين من اهوى الى روانى)
الروانى جمع رانية وهن مدحجات النظر ومعنى البيت انه بين الليالى التى
نتم فيها معهن وفسر ذلك بأن قال يدهونى الهوى فأجيبه اى أسرع
اليه ولا اعصيه لعلى بشغف من كان يهوانى ودليل ذلك ادامة نظره
الى وهى من اقوى علامات شغف المرأة بمن تهواه

م (وان أمس مكرو بافيارب بهمة * كشفت اذا ما اسود وجهه الجبان)
البهمة الامر المصمت الذى لا يدرى كيف يحتال له ويقال للرجل الشجاع
بهمة مثله وهو الذى لا يدرى من اين يؤتى اليه فيقول ان نعمدى الدهر
بمكروه واصابنى بشرفكم كربة = كشفت وهول عن جبان دفعت
وهذه عبارة عن قلب الدهر واضطرابه وتحذيره من الاغترابه

م (وان أمس مكرو بافيارب قينة * منعة اهلتمها بكران)
القينة والكرينة الامة الغنية وقوله منعة ذات نعمة والكران العود
معناه كمنى البيت الذى قبله يقول ان اصابنى الدهر بكربة قبلها اصابنى
بمسرة فتمعت فيها باللهو والسماح

م (لها مزر يعلوا الحيس بصوته * أجش اذا ما حركته اليدان)
المزهر من اسماء العود والحيس الحيش والأجش الذى فيه بحة وكذلك
صوت العود وصفة الذى لها بجماعة بأن جعل صوته يعلب اصوات

اهل الجحيم اما شدته واما لادسهم لاستماعه وانقطاع اصواتهم وصماتهم له
 م(وان اسس مكرو باقيارب غارة * شهدت على اقب رخوالبان)
 الاقب الضامر البطن من الخيل وليس خلقة اغاها ولا مر صمنه فقد ارتفع
 والرخوالبين وقرس رخوة اى سهلة مسترسلة اللبان واللبان الصدر يريد
 انه لين العطف واسع جلد الصدر واذا اتسع جلد صدره اتسع صدره
 وهذه كناية عن صفته صدره وذلك مستحب وهو من علامات العتق
 م(على ربذيزداد عفو اذا جرى * مسح جثيث الركن والذالان)
 الربذ السريع الوقوع والوسع لقوائمه والعفو الجمان والذالان المراحف
 ومنه سمي الذئب ذؤالة ومعنى البيت انه وصف القرس الذى يشهد به
 الغارة وانه كلما جرى زاد جريه وكان ذلك الجرى عن جمان ونشاط
 ويروى يزداد عدوا اذا جرى

م(ويردى على صم صلاب ملاطس * شديديات عقريبات مثاني)
 قال الوزير ابو بكر ويروى يجرى اى يسرع وقوله على صم اى على حوافر
 صلاب وملاطس مكسرات لما على وجه الارض من حجر وضربه والملاطس
 المعول وقوله شديديات عقريبات عند الارساغ لينات المثاني
 وهى الفاصل التى تنفى يريد انها ليست بيباسة ولا ككزة وذلك بما
 يستحب فعنى البيت انه جمع الصلابة فيما يستحسن فيه الصلابة والشدّة
 فيما يستحب فيه الشدة واللين فيما يستحب فيه اللين ويروى لينات بالتنوين
 ومثان على العتق لهن

م(وغيث من الوسمى حوتلاعه * تبطنه بشيطم صلتان)
 الوسمى اول مطر يقع فى الارض وهو خضر وهو جمع احوى والتلاع
 جمع تلاء وهو ما ارتفع من الارض والشيطم الطويل والصلتان المنجرد
 القصير الشعر وقيل هو من الانصلات وهو شدة الذهاب ومعنى البيت
 انه قطع وصف الحرب والغارات وخرج الى وصف القلاعة والنبات
 فقال ان التلاع اذا اخضر نباتها كانت الاودية والبطنان احد ربان

يخضر نباتها وان تقوى قال الوزير أبو بكر والمحصول منه انه تتمع بالنظر الى نبات الارض في احسن اوقات الربيع

م) (مكر مفر مقبل مدبر معا • كتيس غلبا الحلب العدوان)
قال الوزير أبو بكر قد تقدم من القول في مكر مفر ما افنى عن امادته ههنا والتيس الذكر من الطباء والحلب بقلة نأكلها الوحش تضر صليبها بطونها وقيل هو شجري يكون في الرمل وقال القتيبي الحلب ثبت تعشاده الطباء يخرج منه شبيه بالبن اذا قطع وانما سمي الحلب لتحلبه والعدوان الذي يلد ويتولد اى يدفعه دفعة من النشاط ويروى العدوان وهو الجرى ويروى ايضا الغدوان من الغدو ومعنى البيت انه اراد ان هذا الفرس قد ضمر للجري ونشاطه كنشاط الذكر من الطباء

م) (اذا ما جنبنا نأودمتنه • كعرق الرخاى اهتز في الهطلان)
جنبت الفرس قدته والتأودالتنى والمتن الطهور والرخاى ثبت ليس ينقل ولا شجر انما هي عروق تنبت على وجه الارض واهتز تحرك وتثني والهطلان مصدر من قولك هطلت السماء هطلا وهطلانا وهو تتابع القطر معنى البيت انه شبه متن الفرس في استوائه ونعمته وتثنيه بالرعى التى يعمها المطر •

م) (تمتع من الدنيا فاك ثاقى • من النشوات والنساء الحسان)
النشوات جمع نشوة وهو السكر حرض على التمتع من الدنيا بشرب الخمر والهوى وهما لذتان يعقبان بذا

م) (من البيض كالآرام والادم كالدمى • حواصنها والمبرقات روان)
الآرام الطباء البيض الخالصة البياض والادم طباء طوال العنق والقوائم بيض البطون سمر الطهور وهى اسرع الطباء عدوا وهى تسكن الجبال والحواصن جمع حاصن وهى العفيمة والمبرقات اللواتى يرقن حلبيهن اى يبرزنه لارحال والروانى المديمات الطر تقدر اليب تتمتع من حواصن البيض من النساء ولذلك جرحوا حواصنها وهو بدل

م (أمن ذكر نبهانية حل اهلها * يجرع الملاعينك نبتدران)
 نبهانية امرأة من نبهان ونبهان من طي* وكان امرؤ القيس نارلا فيهم ثم
 ارتحل عنهم والجرع منعطف الوادي والملا ما استوى من الارض ومعنى
 نبتدران تستبقان بالدمع معنى اليتانه لما ابدع به الشوق وغلبه البكاء
 لام نفسه على ذلك قال ابو عثمان معناه انه انكر على نفسه ان يكون من
 اجل هذه يفعل ما ذكر من دمه وهذا يدل على انه يطلب ما عظم
 من الاشياء كالمالك وكعالي الامور

م (قدمهما سمح وسكب وديعة * ورش و توكاف و تنهلان)
 قال الوزير ابو بكر جمع في هذا البيت جميع اوصاف الدمع من كثرة وقلته
 اشار الى انه اسنوف في جميع انواع البكاء ولم يشذ عنه منه شيء وفي هذا
 البيت نكتته من العربية لطيفة وذلك انه عطف الفعل على المصدر وانما
 كان ذلك لقوة شبه الفعل بالمصدر وقوله وتنهلان انما هو في تقدير
 انه مال فكانه قال ورش وتوكاف وانما مال فوضع الفعل موضع المصدر
 وقال ابو عثمان ما ذكر من صنوف الدمع هنا فانما ذكر ما اختلف منه انه
 كان في اوقات مختلفة

م (كانهما من اذات متصل * فليكن التساقط هان)

المزادة القرية الضخمة وفريان ثنية فرى وفعل اذا كان ومن وصف
 فلو نث بغيرها فهو في مفعول فقوله فريان اي مفريسان وهي التي
 ارخ من عملها وخرزها وقوله لا يسلقا يريد لم يلطخا بهن فيستد موضع
 انخرز ومعنى البيت انه شبه ما يعطر من عينيها بما يخرج من هذه المزادة
 الجديدة التي لم تستد ثقب خرزها * وقال ايضا

القصيد العاشرة

م (تقانيك من ذكرى حبيب و عرفان * ورسم عفت آياته منذ ازمان)
 الذكري مؤنثة بمعنى التذكير والرسم آثار الدار وعفت درست آياته
 علاماته معنى البيت انه استوقف صاحبه ليكيامه من تذكره يسكان

لهم بهذا الرسم وقوله وعرفان اى ونكية أيضا على ما عرفنا من جدة
هذا الرسم المعاني الآن

م (انت جمع بعدى عليهم افا أصبحت * كخط زبور في مصاحف رهبان)
الجميع جمع الحجة وهى السنون والزبور الكتاب وكانوا يكتبون الكتاب
فى العسيب وقد تقدم شرح مثل هذا البيت فى القصيدة التى قبل هذه القصيدة
م (ذكرت بها الحى الجميع فهمت * عقايل سقم من ضمير وأشجان)
قوله الحى الجميع يريد المجتمعون والعقايل بقايا العلة واحدها عقبول
ذكره الخليل معنى البيت انه يقول كنت منطويا على ما كان بقى من
سقمى بهم الى ان هاجه نظرى الى هذه الرسوم

م (فصحت دموعى فى الرداء كأنها * كللى من شعيب ذات سمح وتهتان)
صحت صبت والكللى جمع كلىة وهى الرقعة تكون فى المازدة والشعيب
السقاء البالى معنى البيت انه لما هاج سقمه الرسم صحت دموعه اى انصبت
عباب الماء من رقعة فى سقاء بال كأنها غلبته حتى لم يملكها

م (اذا المرء لم يخزن عليه لسانه * فليس على شئ سواء بخزان)
يروى يخزن بضم الزاى وكسر ها وينصب اللسان لا غير ومعناه اذا كان
الانسان لا يحفظ سر من فم ولا يحفظ سر من لسان لا يحفظ سر من فم ولا يحفظ سر من لسان

م (فاما تربنى فى رحالة جابر * على حرج كالقرفتحق اكفانى)
الرحالة مركب من مراكب النساء للبعير والرحالة السرج ايضا والرحالة
هنا خشبات صنعها له جابر حين مرض وجابر بن يحيى هذا من تغلب وكان
هو وعروب بن قميته يحملانه والخرج سربر يحمل عليه الموى والقمر مركب
من مراكب النساء وسمى ثيابه أكفانا لانه كان فى سفر فعلم انه ميت
وانه لا كفان له خيرها فسموها بياصير اليه وقيل انه جعلها أكفانا لانه
آخر لباسه

م (فيارب مكروب كررت وراءه * وان فككت الغل عنه فزدانى)
الغلقى الاسير يقال عنى بمعنى اذا نشب فى الاسر معنى البيت انه يقول ان

اصبحت في ضيق فكم مكروب كررت وراءه وقاتلت حتى استنقصته
وكان ادركته فجللت وثاقه عنه قصداني اى قال فديتك نفسي وابى
واحى وطارقى وقالدى

م (وَقَتِيانَ صَدِيقٍ قَدِ بَعَثَتْ بِسَعْرَةٍ ﴿١﴾ فقاموا جميعا بين ماث ونشوان)
البعث طلب الاعمى الشئ والرجل في الطلعة والنشوان السكران وهو
ههنا سكر النعاس فعنى البيت انه لما اثارهم من نومهم ونبههم من نعستهم
قاموا ايتا ولون ثيابهم تناول الاعمى الشئ وتناول الصريح في الطلعة وقال
الوزير ابو بكر وهذا من التشبيه الحسن

م (وخرق بعيد قد قطعت نياطه ﴿٢﴾ على ذات لوث سموة المشى مذمان)
الحرق والحرقاء المقازة والنياط والنيط البعد واللوث القوة والسهوة
السهلة المشى والمذمان المطاوعة المذلة يقول ان كنت قد سرت في هذه
الحال من الضعف وقلة الحركة فكم بلد وحش وقفر نازح قطعت بعده
على ناقة صلبة اللحم سهل مشيها مطاوعة لما يراد منها

م (وغيث كالوان القنا قد هبطته ﴿٣﴾ تعاور فيه كل اوطف حنان)
الغيث هنا الكلا وسماه غيثا لانه عنه يكون والقنا شجر الثعلب ويقال
هو شجر ذو حجب يتخذ منه قراريط يوزن بها وتعاور تد اول والاوطف
من السحاب اراى من الارض المسترخى التى تطن ان له خجلا تلى منه
كائه هذب القطيفة والحنان الذى فيه صوت الرعد ومعنى البيت انه
يصف الكلا بالنعمة والخضرة اذا كان القنا شجر الثعلب لانه شجر له
خضرة ونعمة وان كان الشجر الذى يتخذ منه القراريط فانما اراد ان
هذا العشب قد خرج زهره واعتم نبتة ومعنى قوله هبطته نزلت اليه
واستمرت فيه ابلى حتى سمت

م (على هيكل يعطيك قبل سؤاله ﴿٤﴾ افانين جرى غير كزولا وان)
الهيكل الضخم والافانين الضروب والكز المنقبض ويقال الضيق والوانى
الماتر يقول هذا الفرس لنشاطه يعطيك من جريه ما لا تطلبه منه اثار

الى انه لا يحتاج الى سوط قال الوزير ابو بكر وغيره كثر يحمل على هيكلي
اي ليس جريه صباولا قاترا وعلى هنا متعلقة بمبطنة اي هبطته على هيكلي
م (كنيس الأطباء الاصفهان ضربت له عذاب تدلت من شماريح تملان)
الاصفهان من الأطباء الذي تعلوه حجرة وفي عنقه قصير وانضربت اتسعت
في طيرانها وتملان جبل وشماريح مائدر من اعانيه شبه سرعة فرسه
بسرعة غفل الأطباء وقد نزلت عليه العقاب لتضربه قارحاح واخذ على وجهه
م (وخرق كبجوف العير قفر مضلة قطعت بسام ساهم الوجه حسان)
الخرق القفر كبجوف العير قال الوزير ابو بكر قال ابن الكلبي هو واد باليمن
قفر لاشي به قال وقال القتيبي اراد كبجوف الحمار وجوف الحمار وان كان
زكيا لا ينفع به ولا بشي من حشاه فكأنه حال من كل خير وقيل هو رجل
من بقايا ماد كان يقال له حمار بن مويلع وكان على التوحيد فأصابته بنين
له عشرة صاعقة فأحرقتهم فغضب وقال لا عبد رب افعلي هذا وصار
الى عبادة الاوثان ومنع الضيافة فأرسل الله عليه نارا فأحرقته واحرقت
جوفه وهو موضع كان يزرعه وجيع ما كان فيه وجيع من كان دخل
معه في عبادة الاوثان واصبح الجوف كانه الليل المظلم فضربت العرب
به المثل فقالوا اا كفر من الحمار واقفر من جوف العير وقال ابن دريد اذا
قالت العرب كانه جوف حمار فاعايريدون وصف الموضع الخرب
الوحش وقال اما جوف حمار فكان للحمار بن مالك بن نصر بن الاسد وكان
جبارا عاليا فبعث الله عليه نارا فأحرق الوادي بما فيه فصار مثلا وقوله
قفر مضلة اي لا يمتدى فيه والسامى الفرس المشرف المرتفع والساهم
قليل لحم الوجه وحسان وحسن واحد ولكن حسان ابلغ في الحسن
م (يدافع اعطاف المطايا بركنه كما قال غصن ناعم بين افصان)
الاعطاف النواحي والجوانب وركنه منكبه ومعنى البيت انهم كانوا في
عز و هم يعدون على ركوب الابل ويعودون الحيل الى ان يحتاجوا
الى ركوبها لينسألوا عليها فأراد أن هذا العرس لمرحه ونشاطه كان

يدافع المطايا كما قربت منه ودنت اليه وشبهه في انعطافه بين الابل وميله عنها يمينا وشمالا بفصن ناعم يثنى بين اخضان

م) (و بجمر كعلان الانيسم بالغ * ديار العدو ذى زهاء وأركان) الجمر الجيش الكبير الثقيل السير في كثرة والعلان الاودية واحدها قال وهو الوادى الكثير الشجر وزهاء كثرة وارتفاعه واركان الشئ نواحيه التى لطيف به معنى البيت انه شبه التفاف الجيش واشتباك الرماح فيه وارتفاعها بواد كثير الشجر ولذلك قال ذى زهاء اى لكثرتة لا يقدر على هد ولا احصائه من فيه وانما يحرز

م) (مطوت بهم حتى تكل مطيهم * وحتى الجياد ما يقدن بارسان) قال الوزير أبو بكر يقول مطوت بهذا الجيش اى مددت سهم فى السير وطولت حتى بلغت بهم ديار العدو ودحتما وقوله وحتى الجياد ما يقدن بارسان اى اعيت فلا تحتاج الى ارسان

م) (وحتى ترى الجون الذى كان بادنا * عليه عواف من نسور وهقان) الجون فرسه والبادن الضخم والعواف في سباع الطير يريد ان السمين من الحيل انضاه هذا السفر حتى تفق فاهتفته الطير لنا كل من لجه * وقال ايمناء يدح حارثه بن امرئ ابا حنبل ويذم خالد بن سدوس وكان قد نزل على خالد بن اصبع من بنى نيهان فاغارت عليه جديلة فذهبوا بابله فقال له خالد اعطنى رواحلك حتى اطلب عليها الابل فاعطاه رواحله فلمعتهم فقال يابنى جديلة اضرتم على ابل جارى فقالوا ما هو لك بجمار فقال لى والله وما هذه الابل التى معكم الا كالرواحل التى تحتى فرجعوا اليه فآخذوا منها واخذوها منه * القصيدة الحادى عشر

م) (دع صك نهبا صبح فى ججراته * ولكن حديثا ما حديث الرواحل) النهب الغنمية والجمع نهاب والحجرات الواحى يقول خالد دع عنك ذكر النهب والحديث عنه والتزامك لى صرפהاعلى واضرب عن ذلك ولكن حدثنى حديثا عن الرواحل التى ذهبت بها ولم ترجع بها ومثل هذا قول

الآخر فكان كالعبر غدا طالبا قرنا فلم يرجع باذنين قال الوزير ابو بكر
وفيه تقدير آخر دح صك نهيا ذهب به ولكن اصعب من حديث الرواحل
كيف ذهب بها قال الجرجاني قوله ما حديث الرواحل تفخيم وتهويل
مثل قوله تعالى الخاقه ما الخاقه

م (كان دثارا حلقت بلبونه * عقاب تنوفى لاهقاب القواصل)
قال الوزير ابو بكر يرويه التتبي كان بنى فبهان اودت بجارهم عقاب
تنوفى فقال فى ثنية مشرفة والقواصل جبال صغار واماعلى ما فى البيت
فدثار اسم راعى امرى القيس ونسب اللبون اليه وجعلها له اذ كان
يرماها ومعنى البيت ان هذا الثوب لا يستطيع صرفه ولا يطمع فيه كما لا يطمع
فيما حلقت به عقاب تنوفى لامتناع الوصول اليه ورواه ابن دريد عقاب
ملاع وفسره فقال عقاب ملاع السريعة وكما علت العقاب فى الجبل
كان اسرع لانتفاضها يقول فهذه عقاب ملاع اى العالى التى تهوى من
علو وليست بعقاب القواصل وهى الجبال القصار

م (تلعب باعت بدمة خالد * وأدى عصام فى الخطوب الاوائل)
باحث رجل من طي وهو احد من اغار على ابل امرى القيس واودى
هملك والخطوب الاوائل القديمة معنى البيت ان الابل وراعيها اذهبت
فصارت حديثا كما ذهبت الامور الاوائل

م (واجعبنى مشى الخزقة جالد * كشى اتان حليت فى المناهل)
الخرزق والخزقة الرجل الشديد البخل ويقال هو الضيق الباع وقبل
القصير الضخم البطن والاتان الاثنى من الجمروحليت منعت ان ترد الماء
مرة بعد مرة وقال الوزير ابو بكر خرج مخرج الهزم والاستهزاء وذلك
انه شبهه باتان طردت من ماء ففى تستدير حواليد وليس لها قوة ان تصل
اليه وكذلك خالد حام حول ابل امرى القيس فلم يصل اليها ولا استطاع
من صرفها ويحتمل ان يكون اعجبنى سيرة اعجب من ادائها ما لم يستطع عليه
م (ابت اجا ان تسلم العام جارها * فغن شاء فلينهض لها من مقاتل)

أجا احد حبل طيئ وهو مؤنث مهموز ومنهم من لا يميز و اراد اهل أجا
فحذف قال الوزير ابو بكر ويحتمل ان يكون بمنعها لا تسلم من اعتصم بها
ثم قال من اراد ان يفتضح فلينهض مقاتلا لها

م) تبيت لبونى بالقرية آمنة * واسرحها غاباً كذاف حائل

البون الناقة يقال ناقة لبون ولبين اذ نزل لبنها في ضرعها ولبون أيضا
ذات لبن وهى هنا واحد بمعنى الجمع ويقال سرحت ابلى اذا أرسلتها ترى
نهارا فيقول تبيت ابلى بهذا المكان آمنة وترعى فيه بالنهار مطمئة من ان
يعزل عليها لعز اهلها ومنعهم والغب ان ترسل يوما وتترك يوما أو كفاف
حائل جوانب الجبل يريدانه يتنوع فى المرمى قبيحه يوما وتدعه آخر
م) بنو ثعل جيرانها وحاتها * وتقمع من رماة سعد وبابل

بنو ثعل هم رهط حنبل يحيل الجراد وسعد وبابل من بنى نهارهم رهط
خالد فيقول بنو ثعل مجيرو بلى والحامون عنها

م) تلاعب اولاد الوحول رباها * دوين السماء في رؤس المجادل
الوحول التيوس البرية والمجادل القصور واحدها مجدل شبه الجبال
بالقصور المشيدة لمنعتها وارتفاعها فمضى البيت ان ماصار فى هذا الجبل
من ابله فكأنه قد صار فى حصن منبع يعائق السماء وتصغير الظرف يدل
على قرب المسافة قال تلاعب القفال اولاد الوحول على مقربة من اسماء
م) مكلة جراء ذات اسرة * لها حيك كأنها من حبال

قال الوزير ابو بكر مكلة حال قطع من رؤس المجادل وكان الاصل رؤس
المجادل المكلة بالسحاب فلما قطع منه الالف واللام صار فكرة نصبه
على الحال والاسرة الطرائق فى البيت والحيك الطرائق ايضا والحبال
ضرب من البرود شبه حسن النبات بها واختلافه * وقال ايضا
* القصيدة الثانية عشر *

م) ارانا موضعين لحنم هيب * ونسمر بالطعام وبالشراب
الابضاع ضرب من السبر يقال منه وضعت الدابة السبر وضعا وهى

حسنة الموضوع وقد وضعها راكبا والحتم الايمان وسمر فخذ
وسمرت الرجل سمرا غذيته وهو سمير معنى البيت انه نجيب فقال
كيف يسوغ لنا ان نغذي بالطعام والشراب ونحن نعلم اننا جاورون
سمرعون الى المنية وسائقون انفسنا اليها ويحتمل ان يكون سمرعون
اي نلهو بالطعام والشراب كأنها سميرت اعيننا

م (عصافير وذبان ودود) * واجرام من محلبة الذئاب
العصافير ضعاف الطير وصفارها ومحلبة المصممة يقول نحن في الضعف
مثل العصافير وفي ركوب الاثم اجرا واسرع من مصممة الذئاب
م (فبعض اليوم ما ذلني فاني * ستكفيني التجارب وانتاسي)
يقول بعض لومك فاني اذا انتسبت ولم اجد بيني وبين آدم احدا كفاني
وعلمت اني ساموت فكيف يلهو من يوقن بالموت وذلك انها لامته على
ترك اللهو واللعب قال الوزير ابوبكر وعن القتيبي في تفسيره بلغني
تجاربي الاشياء واني انتسب فأجد أباي قدماء فاهل اني ميت ولي في
ذلك كفاية من لومك ومثله للبيد

فان انت لم ينفعك علم فتعتبر * لعلمك تهديك القرون الاوائل
فان لم تجد من دون عدنان والدا * ودون معد فترعك العوائل
قال ابن جني معناه اذا انتسبت ووجدت أباي قدماء تعزيت عن مصائب
م (لي عرق الثرى وشجت عروفي * وهذا الموت يسلبني شهابي)
قال القتيبي عرق الثرى آدم عليه السلام وشجت اتصلت والوشج
الاتصال والاشتباك معنى البيت ان آباء الذين انتسب اليهم حتى وصل
بهم الى آدم عليه السلام ماتوا كلهم كما مات آدم عليه السلام وصاروا
الى التراب فهو صحيح النسب بالتراب متصل به راجع اليه لا محالة
م ونفسي سوف يسلبها وجرى * فيلحقني وشيكا بالتراب

الجرم الجسد والوشيك السريع قسم السلب فابتدأ أولا بسلب الشباب
ثم سلب النفس ثم سلب الجسد حسبا يكون ونصب نفسي بفعل مضمر

وتقديره سوف يسلب نفسى الموت يسلمه او هو احسن لانه يعطف جملة
عمل فيها الفعل على جملة عمل فيها الفعل

م (الم انض المطى بكل خرق * امق الطول يلح السراب)
انضيت الدابة هزلتها من طول العمل والمطى جمع مطية والامق الطويل
والسراب الذى تراه نصف النهار فى القلعة كأنه ماء واليلع من اسماه
السراب ويقال كذب من يلح يقول الم الك صاحب اسفار جوالا لعلوات
مدح نفسه وابتدا بتعديد فضائله وفى البيت ما يسأل عنه من طريق
العربية وهو اضافة امق الى الطول فينوهم انه من اضافة الشئ الى نفسه
لان الامق هو الطويل وليس على ما ينوههم انما هو كما تقول بعيد البعد
م (واركب فى الهمام المجر حتى * اقال ما سلك القهم الرغاب)

الهمام الجلبش الكثير العدد الذى يلثمهم كل ما يمر به يلمعه والمجر الثقيل
والقهم جمع قحمة وهى الدفعة الكثيرة من المال او غيره والرغاب
الواسعة يقول الم اقد الجبوش وبلغت من العارات على الاعداء واخذاً
موالهم الى ابعد الغايات

م (وكل مكارم الاخلاق صارت * اليه همى وبه اكتسبى)
طال عليه تعداد الفضائل فأجلها فى هذا البيت بأن قال كل خلق كريم
وفعل بجيل احبته حتى واكتسبني اياه

م (وقد طوفت فى الآفاق حتى * رضيت من الغنيمة بالاياب)
فعلت لا ياتى الا للتكثير فعوله طوفت اى اكثرت من الطواف فى الآفاق
حتى شق على ذلك وحتى صار رجوعى الى اهلى حائبا غنيمة لى ولهم
ومثل من الامثال بدماؤه لراجع من السفر خير مارد فى اهل ومال فقال
م (ابعد الحاث الملك بن عمرو * وبعد الحير جردى القباب)

رجع الى الانعاط وذكراياه واجداده وذكر انهم ملوك بان جعل لهم
قبابا والقبة من ادم ولا تكون الا للملك فيقول هو لا مع عظم ملكهم مادوا
وانقرضوا فاقى عيش يطيب لى بعدهم قال الوزير ابو بكر وهذا البيت

مضمعن لان التقدير فيه ارجى من صروف الدهر لينا بعد ان فعلت بالحارث وما ذكر بعده ما فعلت والخير بخفف من الخير مشددا وجرب بدل منه م (ارجى من صروف الدهر لينا * ولم تغفل عن الصم الهضاب) الصم الصلبة المصمتة والهضاب جمع هضبة وهى الصخرة الراسية الصخمة تقديره ان الصروف ادركت الهضاب الصم ولم تغفل عنها بل فالتها والهضاب بدل من الصم

م (واعلم اننى عما قليل * سأنشب فى شباظفروناب) الشبا الحد وشبا كل شئ حده والواحدة الشاة قال الوزير ابوبكر قوله سأنشب اى سيعلى على امر لا يفتح له ولا انفكك منه واراد ظفر المنية وناها م (كما لا فى ابى حجر وجدى * ولا انسى قتيلا بالكلاب) قال الوزير ابوبكر تقدير البيت سأنشب وألقى من المنية والاهوال كالقبيها ابى حجر وجدى ختم القصيدة بما ابتدأها به من وصف الموت وقبيل الكلاب عمه شرحبيل بن عمرو * وقال ايضا جرح سعد بن الضباب وسعد هذا اخو امرئ القيس وذلك ان ام سعد كانت تحت حجر ابى امرئ القيس فطلقها وهى حامل ولم يعلم بها فترزوها الضباب فولدت سعدا على فراشه فلمحق به نسبه وسقط نسبه الى حجر قال الوزير ابوبكر وهذا يدل على ان العرب كانت تجعل الولد للفراش قال والصواب ان يروى سعد بن ضباب بفتح الصاد هكذا وجدته فى نسخة قوبلت بكنساب ابى على

القصيدة الثالث عشر

م (لعمرك ما قلبى الى اهله بحر * ولا مقصر يوما فى أثنى بقر) لعمرك قسم اختلف فيه قليل معناه وحقك وقيل وعيشك وقيل وحياتك قال الوزير ابوبكر وقوله ما قلبى الى اهله بحر يقال للرجل اذا زلت به مصيبة فلم يصبر عليها ما وجد فلان حرافة قول ان قلبه لم يكن فى الجزع حرا اى لم يصبر وهذا من رقيق الغزل اى ان قلبى يعتقد ان الجزع فى الحب احسن من الصبر والى هذا نظر الطائى حيث يقول

الصبر اجل غير ان تلذذا * في الحب احرى ان يكون جيلا
قوله ولا تقصر اى ولا هو نازع عما هو عليه وقوله فيسألتني بقرى لم
استطع الصبر عنهم فاستقر والقرن الاستقرار

م) الاثما الدهر ليال واعصر * وليس على شئ قويم بمسمر)
قال الوزير ابوبكر الدهر الابد والعصر العشى والعصر ان الليل والنار
معنى البيت ان الدهر يختلف في نفسه ويتماقب بضياء وظلام فكما لا يثبت
ضياؤه ولا ظلامه بل يسبح كل واحد منهما كذا لا يدوم فيه خير ولا شر
والصحة فيهما تعقبها السقام والاجتماع بعقبه الفراق وهذا اشارة الى
الفرقة والاعتراب والقويم المستقيم والمستمردائم وتقديره وليس الدهر
بمستمر على الاستقامة بل يحيلها الى غيرها ومن الناس من يروى البيت
الاثما الدنيا ليال

م) ليال بذات الطلح عند محجر * أحب اليانم ليال على اقر)
ذات الطلح ارض فيها شجر الطلح وهو شجر أرم غيلان وقال الوزير
ابوبكر ومحجر موضع ببلاد طبرستان او قريب منه وهو بفتح الجيم وهذا
البيت بين المعنى

م) اغادى الصبوح عند هروفرتنى * وليدا وهل افنى شبابى غير هرو)
الصبوح شرب الغداة والليل شرب نصف النهار والغبوق شرب العشى
قال الوزير ابوبكر بين لما كانت ليال محجرا أحب اليه من ليال اقر بقوله
اغادى الصبوح اى فيها كان يغادى الصبوح عند هرو وهى التى كان
يشبب بها فزعم انه يعشقها طفلا وكهلا وهام بها شابا وشيخا الى ان فنى شبابه
م) اذا ذقت فها قلت طعم مدامة * معتقة بما تجبى به التجر)

قال الوزير ابوبكر المدامة الخمر سميت بذلك لادامة شربها كذا قال الخليل
قال وقال غيره الذى اطيل حبسها فى دنيا والمعقة القديمة والتجر جمع
التجار والتجار جمع تاجر وهم باعة الخمر معنى البيت انه شبه طعم ريق فيها
بطعم الخمر وتقديره اذا ذقت ريق فها قلت هذا طعم مدامة عتيقة جلبتها

التجار والها في به تعود على ما
 م (هما نعبتان من نجاج تبالة * لدى جؤ ذرين او كبعض دمي هكر)
 النجعة ههنا البقرة الوحشية وتبالة مكان يأفقه الوحش والجؤ ذر ولد
 البقرة والدمي جمع دمية وهى الصورة قال الوزير ابوبكر وقوله هما
 اراد هرا وفرتنى شبههما بنعبتين حائيتين على طفليهما واحسن ما تكون
 هيو نهما اذارعت بهما الاولاد وليس يقع التشبيه منهما الاعلى العيون
 وقوله او كبعض دمي هكر اراد فى حسن الصورة وبعض ههنا زائدة
 وانما اراد او كدمي هكر وبعض قد تقع زائدة كما قال * او يحترم بعض
 النفوس حياها *

م (انما نشا نضوع المسك منهما * برائحة من اللطيمة و القطر)
 نضوع تحرك رفاح واللطيمة غير المسك والقطر العود وصفهما بالرفاهية
 والنطيب فاذا تحركنا لامر نضوع المسك برائحة مضاف اليها كل طيب
 تأتى به اللطيمة من العود والعنبر ذاك و يروى البيت
 * نسيم الصبا جاءت بريح من القطر

م (كان التجار اصعدوا بسينة * من الحص حتى انزلوها على يسر)
 اصعدوا اى دهوا يقال صعد فى الجبل واصعد فى الارض والسبينة
 الحمر التى اشترى غمالت وقال الوزير ابوبكر قال ابو عبيدة الحص
 بلد جيد الحمر بالشام ويسر بلد كان يسكنه امرؤ القيس معنى البيت انه
 وصف الحمر ونسبها الى مكانها و ذكر جلب التجار لها حتى
 اتوه بها على بعد دارها

م (فلما استطابوا صب في الصحن نصفه * وشجت بهاء غير طرق ولا كدر)
 استطابوا اخذوا الحبيب الماء واعذبه والصحن قدح شبه العس العظيم
 وشجت عوليت والطرق الماء الذى قد بالت فيه الابل معنى البيت انه
 وصف قوة الحمر وقطاعتها وانها لا تشرب حتى يصب عليها من الماء
 مثلها و ذاك الصحن قد صب من الحمر الى نصفه ثم حل الماء على ما انتصب

حتى امتلأت الكأس

م) (بماء سحاب نزل عن متن صخرة * الى بطن اخرى طيب ماؤها خصر)
بين الماء الذى مزجت فيه فقال بماء سحاب نزل على متن صخرة ونزل
عنه الى صخره مثلها فلم يلبث بالارض ولا تعلق به من ترابها شئ وهو
أطيب ما يكون من الماء السلسل وأطيب ما يكون من المياه ما كان على
الرضراض فيكف اذا كان على الصخر لا يمس الارض ثم شرط انه خصر
وهو البارد وقال الوزير ابوبكر ولم يسمع في وصف الماء احسن
من هذا البيت

م) (لعمرك ما ان ضرتنى وسط حير * واقوالها الا الخيلة والسكر)
الاقوال الملوك والخيلة الخيلا وهو التكبر والسكر سكر الشراب
ويحتمل ان يكون السكر من الخمر وهذه الضمة في الكاف من السكر ضمة
الراء نعلها اليها معنى البيت انه يقول الذى استصرت به عند حير حتى
حنقوا على وخذلوني عند حاجتى اليهم تكبرى عليهم واستهانى بهم
عند سكرى من الشراب وقلة التجربة

م) (وغير الشقاء المستبين فليتني * احل لسانى يوم ذلکم بجر)
يقال جرر الفصيل واجرر اذا شق لسانه وشد ثلثا يرضع يقول وبما ضرتنى
عندهم سوء الجدة واستحكام الشقاء على اذ كنت اذا كرههم بالسوء واقابلهم
بما يكرهون من القول فليتني كان لسانى محبوبا او مقطوعا

م) (لعمرك يا سعد بنجلة آثم * ولانا نأبوم الحفاظ ولا حصر)
النجلة الصداقة والمودة ويقال للرجل هو خلتى وخيلتى والحفاظ الضرب
والناأب الضعيف المقصر فى الامر والحصر الضيق الصدر عن تحمل
امر يقول ما خلة سعد بنجلة آثم ولا ضعيف يوم الغضب والاثقة فى
الحرب من القرار والمحصل من هذا البيت ان ود سعد صادق بنصره له
م) (لعمري لقوم قد زى فى ديارهم * مرابط للمهار والعكر الدثر)
قال الوز ابو بكر قال الخليل العكر فوق خمسمائة من الابل والقطعة عكرة

والدثر الكثير يصف ان هذا الحى حين عزوا اهزاه اغنيا فمزهم بالخليل
وغناؤهم بالابل وهى انفس المال

م) احب الينام اناس بقنة * يروح على آثار شائهم النمر
القصة راس الجبل والبيت معلق بما قبله فاحب خبر قوم تقديره القوم
الاحرة الاغنياء احب الينام اناس لامل لهم الا الثناء وهو شر المال
عندهم ولا خيل فيهم فيحتمون بهما من عدوهم ولذلك تحصنوا بقنان
الجبال هربا من الغارات ومع ذلك فان ارضهم ارض بشعة فالخليل
عندهم قليل من كل وجه

م) يفا كهنا سعد ويغدو لجمنا * بجنى الزقاق المترعات وبالجزر
يفاه كهنا يازحنا ويصاحكنا يقال فاكهتهم بملح الكلام والاسم الفكاهة
ويغدو اى يبكر البنا وبأيتنا زقاق الحمر مترعة مثني مثني وبالجزراى بما
ينخر لنا من اللحم قال الوزير أبو بكر من تمام القرى عندهم السمير وطلاقة
الوجه والمحادثة معهم فاستوفى فى هذا البيت جميع مسرات القرى وقال
م) لعمري لسعد بن الضباب اذا غدا * احب الياسمك فافرس حجر
يقال فرس حجر اذا سقى من كثرة الشعر وقد حجر حجر او اذا حمر الفرس نقي
فوه فتقدير البيت سعد بن الضباب احب الياسمك يا ابخر القوم غيره بذلك
م) ونعرف فيه من ابيه شمائل * ومن خاله ومن يزيد ومن حجير
الشمائل الخلائق واحده شمال

م) سماحة ذاوبر ذاو وفا * ونائل ذا ذاصحا واذا سكر
يقال صحا من سكره واصحمت السماء لا خير فسر فى هذا البيت الشمائل
وقسمها وقل واحدة لمن ذكر خليفته وغريزته التى طمع عليها * وقال ايضا
* القصيدة الرابعة عشر *

م) الما على الربع القدم بعسسا * كائى انادى او اكلم اخرسا
الما انزل او عسسا موضع وفى كتاب الازمنة عسسا اراد انزل فى ادبار
الليل اى فى آخره والاخرس الذى لا يطق يقال منه خرس خرسا قول

لصاحبه اسمعاني بالامام على هذا الموضع لاسأله عن اهله واماده
ثم قال كائن بمناذاتي له امادى اخرس اذ لم يرجع الى جوايا ولا شفاقي من سؤالي
م (فلو ان اهل الدار فينا كهدهنا * وجدت مقبلا عندهم ومعرسا)
العهد والمعهد المنزل الذي عهدت فيه غيرك والمقبل وموضع النزول
في نصف النهار والمعرس موضع النزول في آخر الليل يقول لو كانت هذه
الدار حامرة بأهلها كما كنت عهدتها لو حدث عندهم مقبلا ومعرسا
ولكنهم اخاليه منذ زمان مقفرة فلذلك لم اخرج عليهم

م (فلا تنكروني انتي اناذا كم * ليالي حل الحى غولافا العسا)
غول والعسا موضعان قال الوزير ابو بكر لما خاطب الدار ولم تجبه تصوران
اهلها وان سكرتهم عن مراجعته انما كان انكارا منهم له وقلة معرفتهم
به فلذلك قال لا تنكروني فانا الذي عرفكم وعرفتوني وجاورتكم
وجاورتوني في هذين الموضعين

م (تأوبني داني القديم فغلسا * احاذران يرتد داني فأنكسا)
يقال تأوب الشئ جاء مع الليل وغلس اى في العلس يريد ان الداء اناه
اول الليل وآخره وانه داء قد كان قد اصابه قبل ثم عاد اليه
م (فاماترني لا اخمض ساعة * من الليل لان اكب فأنكسا)
اكب من الانكباب وهو الانحناء وصف ان به داء يمنع من النوم ثم ذكر
الداء في البيت الذي يليه ويينه

م (فبارب مكروب كررت وراة * وطاعنت عنه الحيل حتى تنفسا)
يقول ان اصابني الدهر بهذا الباء وقيدني فرب مكروب طاعنت عنه
الحيل حتى استراح ودفعت عنه اعداء فارتاح

م (ويارب يوم قد اروح مرجلا * حبيبا الى البيض الكواعب املسا)
الرجل المسرح الشعرية قال منه شعر رجل ورجل يذكر شجابه ونعمه
جسمه وصفاه ولذلك وصفه بالاملاس وقيل انه الحميص البطن وقيل
التي من العيوب ثم ذكر انه يحب الى البيض كحب ماله وشبابه وقال

الاصمعي والكواهب جمع كاهب وهي الجارية قد تكعب ثدياها
 م (يرمن الى صوي اذا سامعته * كآر عوي عط الى صوت اعيسا)
 يرمن يرجمن وتر عوي ترجع والعيط جمع عيطا وهي الناقة التي لا تحمل
 والاعيس الفحل الذي يضرب يياضه الى الحمرة معنى البيت ان الكواهب
 اذا سمعن صوتي ملن اليه واشتقن له اشتياق حيال النوق الى فعلها
 م اراهن لا يحبسين من قل ماله * ولا من راين الشيب فيه وقوسا
 قوس الرجل انجنى حتى صار مثل القوس الوزير ابو بكر وهذا البيت ظاهر
 م (وما خفت تبريح الحياة كما ارى * تضيق ذراعي ان اقوم فاليسا)
 التبريح شدة البلا يقول لم اقدر ان ارى من الشدة في حياتي ما ارى الآن
 من هجرني من قياي الى لبس ثيابي وذلك الغاية في شدة البلا قال الوزير
 ابو بكر والجملة من قوله كما ارى تضيق ذراعي بدل من تبريح الحياة قال
 ويروي وهو الاحسن وما خلت تبريح الحياة كما ارى فيكون كما اوى في
 موضع المعدي ونصب ان اقوم باسقاط الصفة ٣

م (فلوانها نفس تموت جبعة * ولكنها نفس تساقط انفسا)
 حكى عن الاصمعي انه قال معنى قوله تموت جبعة يقول لو اني اموت بدفعة
 واحدة لكن نفسي لما بهامن المرض تقلع قليلا قليلا وتخرج شيئا وشيا وهذا
 من طول المرض قال الوزير ابو بكر تساقط بضم التاء ومعناه يموت بموتها
 بشر كثير كما قال عبدة بن الطبيب

فما كان قيس هلكه هلك واحد * ولكنه بنيان قوم تهدما
 م (وبدلت قرحا داميا بعد صحة * لعل منايانا نحو ان ابؤ سا)
 قوله وبدلت قرحا داميا بعد يريد ما ناله في جسمه من لبس الحلة المسومة
 التي وجه بها قيصر من بلاد الروم اليه وكان تقطع جسمه لبسها وقوله فيالك
 من نعمي يريد الصحة توجع لفقدتها وتلف على ذهابها من جسمه ورد
 الضمر على نعمي في نحو ان ضمير جمع وابؤس جمع يؤس وهو اليلاء والشدة
 م (لقد طمع الطماح من بعد ارضه * ليلبسني من دانه ما تلبسا)

طماح رجل من بني أسد بعثه قيصر الى امرئ القيس بحملة مسمومة قال الوزير أبو بكر واختلف في الوجه الذي سمه قيصر من اجله واصح ما قيل في ذلك هجومه له بقوله ﴿ لانت اقلق الاما جنى لقمر ﴾ وقيل ان الطماح هو الذي وشى به عند قيصر وأغراه به فعنى البيت انه يقول لقد اصابني الطماح بما نالني من البلاء من بعد يقال طمخ يبصره اذا أبعد النظر ورفعوه وقوله ليديني من دائه ما نلبسا اى ما لبس جسمه وغشاه م (الا ان بعد العدم للمرء قنوة ﴿ وبعد المشيب طول عمر وملبسا ﴾ قال الوزير أبو بكر قنية وقنوة وقنوة لغتان يقول بعد الفقر والشدة قد يكون الفنى والرخاء وبعد المشيب قد يكون العمر الطويل وهذا البيت يفسر ما في البيت الاول الذي يليه وشرحه على رواية من روى ﴿ لعل منا يا ناخولن أبؤسا ﴾ اى لعل ما بى من الشدة والبلاء هو ض من الموت ﴿ وقال أيضا ﴿ القصيدة الخامسة عشر ﴾

م (ديمة هطلاه فيها وطف ﴿ طبق الارض تحرى وتدرى ﴿ الديمة المطر الدائم يوما وليلة والوطف كثرة شعر الحاجبين والعينين والسحابة الوطفاء الدانية من الارض كأنما بوجهها خذل اى هذب ومنه بعير أو طف اى كثير شعر العينين والاذنين واذا رأيت السحابة قد تدلى منها مثل الهدب فهو من علامات قوة المطر وطفق الارض اى تم الارض حتى تصير لها كالطبق يقال اللهم استقنا خينا طبقا قهرى نصيب حرامهم وهو الفناء اى تقيم في فنائهم وتثبت فيه ويكون تحرى تعتمد وتقصد وتدر اى تصب وهو من الدر

م (تخرج الود اذا ما اشجذت ﴿ وتواريه اذا ما تشنكر ﴿ ويروى اذا ما تشنكر يقال احتكر المطر اذا اشتد واعتكرت اذا جاءت بالغبار والود الوند وقيل اسم جبل وأشجذت كفت واقلعت وتواريه تغطيه وتشنكر تحنفل يقال شاة شكر اذا حلفت يريد أن هذه السحابة توارى او تاد البيوت اذا اشتدت وتبديها اذا كفت واقلعت

م) وترى الضب خفيفا ماهرا * ثانيًا برئته ما ينغفر
 الماهر الحاذق بالسباحة والبرئن الاصمغ وجمعها برئين ما ينغفر أى
 ما يصيب السفر وهو التراب تزعم العرب ان الضب من امهر الحيوان
 بالسباحة الا ترى كيف وصفه ببسطة كفه وضعها اليه كما يفعل السامح
 اذا بسط كفه ثم قبضها اليه واستغنى عن ذكر البسطة لدلالة ثانيًا عليه
 لان الثنى القبض والضم واقوته على السباحة لانصيب له اصمغ من
 الارض فينغفر فيها وقال ابو حنيفة لا ينغفر لا يبلغ الارض اعظم السيل
 وكثرة المطر

م) وترى الشجرا في ريقها * كرؤس قطعت فيها الحجر
 الشجرا الشجر ويقال هو جمع شجرة مثل قصبة وقصبا وريق المطر
 اوله والخمر الغمام يقول علا السيل حتى لبس اعلى الشجر الغمام فصار
 كالخمر لها قال الوزير ابوبكر وخبرهنا ابتداء وخبره في البحر ورقلة
 م) ساعه ثم اتهاها وابل * ساقط الاكنا فواه منهجر
 اتهاها اعتمدها والوا بل اشد المطر وعنده يكون السيل والا كناف النواحي
 وكنف كل شئ ناحيته وقوله واه أى منحرف متشقق والماء المنهجر الشديد
 الوقوع قال الفسر الوزير ابوبكر يريد ان الديعة هطلت ساعه والديعة
 عندهم من الامطار الضعيفة ثم انبعث منه وابل وهو اشد المطر وهت
 عجزاه وانحرفت اكنافه ويحتمل ان تكون الهاء في اتهاها مائدة على
 الشجرا وقال ابو حنيفة قوله ساقط الاكنا فواه ثابته نواحي
 يقال القى السحاب اكنافه اداثت

م) راح غريه الصبائم انتهى * فيه شؤوب جنوب منفرج
 راح أى عاد في الراح كأن المطر كان في اول السهار ثم عاد في آخره وتقريه
 أى تستدر واصله من مرى الضرع وهو ممحله ليدرو وخص الصبا
 لانهم يطرون بها اولها أنشأت السحاب ثم اعتمدتها الجنوب بعد ذلك
 وفجرت بها بدفع من المطر والجنوب عندهم اندى الرياح واغزرها مطرا

م) (ثح حتى ضاق من آذيه * عرض خيم فحناف فيسر)
 ثج صب والآذى الموج يقول انصب المطر من هذا السحاب حتى ضاق
 من موجه عرض هذه المواضع على سمته ولا يكون الامن كثرة المطر
 م) (قد غدا يحملني في انفه * لاحق الايطل محبوك ممر)
 انفه اوله ولاحق ضامرو الايطل الحصر محبوك وهو الشديد المدح
 الخلق وممر شديد قتل اللحم يريد ان ارضه قد اخصبت بهذا المطر فخرج
 يرتاد احسنه ان شاء الله تعالى * وقال ايضا

﴿ القصيدة السادسة عشر ﴾

م) (اماوى هل لي عندكم من معرس * ام الصرم تختارين بالوصل نياس)
 المعرس منزل المسافر في وجه السمر ينزل ساعه يستريح فيها ثم يرمحل
 والصرم القطع والهجر يقول لماوية هل لي عندك من وصل يدعوا الى
 نزول واستراحه ام تختارين قطعي فنياس من وصلك والاقامة عندك
 قال الوزير ابو بكر ونياس مجزوم على جواب الاستفهام
 م) (ايبنى لنا ان الصرية راحة * من الشك ذى الخلوحة المنلبس)
 ايبنى لنا اي يبنى ما في نفسك من وصل او قطيعة فالابانة بالقطيعة والصرم
 راحة فكيف بالوصل ومن هنا قيل وعد صريح اوياس مريح وقوله
 من الشك ذى الخلوحة يعنى ان الصرم راحة من الشك ذى الالتباس
 والاختلاط قال الوزير ابو بكر وتفسير الخلوحة الامر بتخالج فيه
 ولا يجتمع فيه على شئ ويقال في هذا الامر مخلوحة

م) (كأني ورحلي فوق احقب قارح * بشرية او طابو بمرنان موجس)
 الرحل السرج والاحقب الحمار الابيض الحقوين والطاوى الضامر
 البطن ويقال الذي يطوى البلاد نشاطا وقوة موجس متفزع القلب
 يقال او جس القلب فزما اذا حسه يقال الوجس الصوت الحفي والموجس
 المتسمع له بقول كأني ركوب هذه الناقة انما اركب منها جار وحش
 قارح وهو الذي قد تناهى في قوته او ثور او حشيا قد انس فزما قال الوزير

ابوبكر فاذا كانت كذلك فحسبك بها سرعة و قطعاً للارض
 م) تعشى قليلاً ثم انحى ظلوفه * يشتر التراب عن ميت ومكنس
 تعشى اى دخل فى العشاء وهو اول الليل كأنه يعنى وقتاً قليلاً من اول
 الليل بمقدار ما يتعشى ثم انحى اى اعتمد بظلوفه اى بحوافره يشتر التراب
 اى يحفره ويرفعه ليه اشرب دثراه ويتخذ من بعضا بيت فيه ومكنسا يكنس
 فيه والمكنس الموضع الذى تأوى اليه الطباء

م) يميل ويذرى ترابها وبشيره * اثاره نبات الهواجر مخمس
 يميل يفرق التراب عن وجه الارض ويذريه كما يذرى التبن والشئ
 الخفيف فى الريح والنبات الذى ينبت التراب فى الهاجرة لتباشر ابله برد
 الترى فيسكن عطشها الترى مخمس تردابله الخمس وروى عن رؤبة
 بن الهجاج انه كان يقول عن ابيه ما وصف الثور الوحشى بأحسن من
 هذا الوصف فى هذا البيت

م) وبات الى اوطاة حقف كأنها * اذا التقى غبية بيت معرس
 الارطاة شجرة والخقف من الرمل ما اعوج والنقما ندمتا وبلتما والفق
 الندى والغبية الدفعة من المطر والمعرس الباقى بأهله قال الوزير ابوبكر
 يقول اذا اصابته الارطاة دفعة من مطرها جت منماريح طيبة وقاحت
 وانشق منها ما ينتشق من القوح من بيت المعرس بأهله ومثله لذي الرمة
 اذا استملت عليه غبية ارجت * مرايض العير حتى مازج الخشب
 كأنه بيت عطار يضخه * لطائم المسك يحويها وتنمب
 وانما توصف ابعارها بهذا الطيب لانها ترتعى من النبت ماله رائحة طيبة
 فتطيب رائحتها لذلك

م) فصبحه عند الشروق عدية ٤ كلاب ابن مرأ و كلاب ابن سنبس
 الشروق طلوع الشمس وسنبس رجل طيب وابن مرمن طيب ايضا وهما
 صائدان اى صبحت الثور هذه الكلاب
 م) مغرنة زرقا كأن عيونها * من الذمروا الايحاء نوارع مرس

المفرقة المجرعة والذمر الاغراء والتسليط ويقال ذمرت الكلب اذا قلت له خذ والايحاء الاشارة بها الى الشئ قال الوزير ابو بكر ومن الناس من يرويه الزمر وهو الاشارة الى الشئ قال والايحاء الدلام الحفي والعنصر سئ أحر اللون قال القنبي هي بقلة حراء الزهرة فأراد ان يبينها ييض حين تشخص للصيد

م) (فادبر يكسوها الرغام كأنه * على الصمد والآكام جذوة مقبس) ادبر كرورجع والرغام التراب والصمد ما غلط من الارض وصلب والآكام الكدى والجذوة شعلة النار والمقبس الذى عنده من النار ما يقبس به يقول ادبر الثور كأنه شعلة نار ليياضه وخفته وجعل يثير من التراب لشدة جريه ما صار منه للكلاب كالكسوة

م) (وايقن ان لا يقينه ان يومه * بذى الرمث ان ماوتته يوم انفس يقول تيقن الثور ان يومه بهذا الموضع ان طلبت الكلاب موته وطلب موتها يوم موت انفس يريد انهما لا تفصل الى عقره حتى يعقرا كثرا

م) (فادر كنه ياخذن بالساق والنسا * كاشبرق الولدان ثوب المقدس) النسا عرق في الساق وشبرق مزق والولدان الصبيان والمقدس الذى ياتى بيت المقدس وهو مسجد حجاج النصارى وكان الراهب اذا نزل من صومعته وحجج الى بيت المقدس ثم رجع فتمسح الولدان به ومزقوا ثيابه تبركاه فاراد ان الثور مزقت الكلاب جلده فمزق الصبيان ثوب الراهب م) (وخادرن فى ظل الغضى وتركه * كفعل الهيجان القادر الشمس) خادرن دخان والغضى شجر والقادر الذى ترك الضراب والشمس البارز الشمس نشاطا قال الوزير ابو بكر يقول طاردت الكلاب الثور وطاردناها حتى اكلها واتعبهم فانصرفت منه وغارت فى ظل الغضى كما يغور النجم عند المغيب طلبا للراحة وبقي هو بارز الشمس خير مبال بها ولا طالب راحة * وقال ايضا

ما مادار مارة بالحائل * فالسهب فالخبتين: م: طاقلا

الحائل موضع والسهب والغبتين موضعان وما قل موضع بطريق مكة
والدار منزل القوم - فية او غير سية

م [صم صداها وعمار سمها * واسمعت عن منطق السائل]
الصدى الدماغ نفسه وعنه يكون السمع وعفا درس واستجبت خرس
فلم ترد جوابا قال الوزير ابو بكر يخيم صداها عليها والاحسن فيه ان يكون
اخبارا كانه لما وقف عليها وحاطبها ولم تجاوبه اخبر فقال صم صداها
اي لما لم تسمع كلامي لم تجاوبني ويحتمل ان يكون الصدى الصوت الذي
يحيك من الجبل ونحوه فيقول ليس لها احد يتكلم فيحييه الصدى
م (قول لدودان صيد العصا * ما غركم بالاسد الباسل)

دودان قبيلة من بني اسد بن خزيمه بن مدركة الباسل الشجاع قال الوزير
ابو بكر بروى صيد العصا بالخص وبالنصب فن نصبه جملة نصبا على
الذم او على السدا قال ومعنى الصدا اي لا يعطون الاعلى الضرب
والاذلال وهذا مأخوذ من المثل العبد يفرع العصا قال الوزير ابو بكر
بنو دودان قبيلة من بني اسد وكانت واسد قتل جيرا ابا امرئ القيس
وهي بالاسد الباسل اباه فهددهم بان قال ما غركم به اي كيف اجتزأتم
عليه وكيف ترون معاقبتي لكم على ذلك

م (قد قرت العيان من مالك * ومن بني عمرو ومن كاهل)
مالك وعمرو وكاهل احيساء من بني اسد يريد انه قرت عيناه من قتله
لهم واخذه ثاره منهم

م (ومن بني غنم بن دودان اذ * نقذف اعلامهم على السافل)
دودان كما تقدم من بني اسد وغنم بن دودان اي قرت العيان من قتل
بني غنم وقوله اذ نقذف اعلامهم على السافل يريد اذ يكس بهم عبد البراع
فيرى بهم من علو الى سفلى

م (نظمهم سلكى ومخلوجة * كرك لا مئين على نابل)
قوله سلكى اي طعنهم سبوا وقيل السلكى على القصر امام وجهك

والخلاوة المعوجة عن عين وشمال وقيل عن ناحية اليمن وناحية الشمال
وقوله كرك لامين اى ذلك لامين وهما السهمان على من يرمى يقال اذا
ألقىتهما لم يبقا ٢ مستويين وربما استوى احدهما وتعوج الآخر وقيل
سهم لأم اذا كان عليه ريشه قال الوزير ابو بكر وتحدث الاصمعي عن
ابي عمرو وقال كنت اسال منذ ثلاثين سنة عن هذا البيت فلم اجد احدا
يعلمه حتى رايت اعرابيا بالبادية فسأله عنه ففسره لى وقال العجاج
حدثني عتي وكانت من بني دارم قال سألت امرأة النيس وهو يشرب مع
عالمقه بن عبدة مامعنى قولك كرك لامين قال مررت بنابل وصاحبه
يناوله الرسن لؤا ماولها راغا رايت اسرع منه فشبهت به وقال الفتيبي
انما هو كرك لامين اى تكرير كلام بمعنى قول الفيلسوف ارم ارم اى ليس
بين الطعن والطعن الا بمقدار ارم والنابل صاحب النبل وقال زيد بن
كندة يريد انه بطعن طعنتين مختلفتين ويوالى بينهما كما يوالى هذا القائل
بين هاتين الكلمتين

م) اذهن اقساط كرجل الدبي * او كقطا كاظمة الساهل

اقساط اى فرق وقطع يقال قسط المال بينهم اى فرقه ووزعه يعنى
الحيل وان يجر لها ذكروا الرجل القطعة من الجراد والدبي الصغار منه
المجمعة وكاظمة موضع قريب من البصرة بمابلى البحر والسهل العطاش
ههنا يقول خيلنا ترد القتال وتحرص عليه كما ترد الماء القطا العطاش
ويحتمل ان يكون شبه الحيل فى كثرتها واتشارها بالجراد وفى سرعتها
بالقطا العطاش اذا انقضت الى الماء وهى اسرع الطير قال الشاعر
* ردار داورد قطاة صماء * كدريه اعجبها برد الماء

م) حنى تركناهم لدى معرك * ارجلهم كالخشب الشائل
المعرك والمعرك سواء وهو موضع القتال والخشب الشائل الذى قد انلقى
بعضه على بعض وارتفع الى فوق قال الوزير ابو بكر يقول لماة لئناهم
وقع بعضهم على بعض حتى ارتفعوا كالخشب الملقى ببعضه على بعض

م) حبلت لى الخمر و كنت امرا * عن شربها فى شغل شاغل)
 كان حلف ان لا يشرب خمر او لا ياكل لحما ولا يفسل راسا حتى يدرك
 بئرا ابيه وكذلك كانت العرب تفعل فلما اخذنا رايه شربها فبرت بينه
 م) فاليوم اسقى غير مستغقب * اثما من الله ولا واغل)
 المستغقب المكتسب للامم الحامل له وهو مشبه بحمل الشئ فى الحقيبة
 يقول اذا تحملت من عيني قتلى قاتل ابى فشربنى لما شرب من لا يأم ولا
 يخاف الله فيها وقوله ولا واغل اى اكرم نفسى ان ادخل على قوم وهم
 يشربون لم يدعونى و يروى فاليوم اشرب البيت فمن رواه هذه الرواية
 فانه يجزئه على ان الانفصل من الكلام كالنصل فصار اشرب غير كانه
 رفع فسكن الضمة التى على الباء كما سكنها فى كرم اذ خففها فقال كرم
 واحسن من هذا ان الشاعر اذا اضطر ان يرد الاشياء الى اصلها فأصل
 الفعل البناء فلما اضطر ههنا الى جزم الفعل رده الى اصله وهو البناء
 وهذا مذهب البصريين فى هذا الايت * وقال ايضا

﴿ القصيدة الثامن عشر ﴾

م) رب رام من بنى ثعل * تلج كفيه فى قتره)
 بنو ثعل قبيلة من طيء منهم عمرو بن عبد المسيح والتلج المدخل وهو من
 اقلج اذا ادخل والقتر جمع قتره وهى بيت الصائد الذى يكمن فيه للوحش
 لثلاثه فتنفر منه قال الوزير ابو بكر و يروى يخرج كفيه من شتره
 والشتر جمع شتره يريد الكم ومعناه على هذه الرواية انه يخرج كفيه من
 كيه ليتناول القوس ويرمى بها

م) عارض زورا من نشم * غير باناة على وتره)
 زورا قوس فيها اوجاج ونشم شجر يعمل منها القسى غير باناة قال
 الاصمعي غير بانية فذهب وقلب الى لغة من قال فى ناصية ناصاة وفى
 كاسية كاساة وانشد

لقد آذنت اهل اليمامة طيء * بحرب كاصات الحصان المشهر

قوله عارض يريد رب رام عارض أى يرى من القوس العربية وانما يرى
 عنها بالعرض وقوله غير باناة أى غير باناة من الوتر وعلى بمعنى من يريد
 ان القوس ليست سبعة ٣ من ذهاب سهمها قال الوزير ابو بكر قال ابو
 الخطاب يقال رجل باناة وهو الذى ينحن صلبه اذ ارى فيذهب سهمه على
 وجه الارض وذلك عيب فيقول أى غير ممن على الوتر عند ارى وعلى
 ههنا فى موضعها وانشد ابو حاتم * وما كنت باناة على القوس اخضعا *
 فنفى من نفسه ان ينحن على القوس ويخضع وعلى هذا التفسير يكون من
 نعت رام فيفض على النعت وينصب على الحال من الضمير فى عارض
 وعلى التفسير الاول يكون نعتا زورا

م) قناتته الوحش واردة * فتضى النزح فى يسره)
 تضى تحرف وهو الزامى قال الوزير ابو بكر وروى فتضى أى تضى ومده
 يسره فثالثه وهو يسر مخفف فحركة وروى يسره وهو جمع يسرى
 وهذا التفسير من القتيبي

م) فرماها فى فرائضها * بازاء الحوض او عفره)
 الفرائض جمع فريضة وهو موضع فى جنب الحمار يتحرك عند عضده اذا
 هتكت ذلك الموضع هجم على القلب وازاء الحوض مصب الماء فيه والعقر
 مقام الشاربة يريدان هذا الزامى حاذق بالزى لا يرمىها الا فى مقتل يقضى
 منه ولا يرح عنه وخص ازاء الحوض او عفره لانه مكان تأمن فيه
 وتطمئن اليه فهو امكن له فيما يريد منها

م) برهيش من كناته * كتلظى الجمر فى شرره)
 الرهيش سهم ضامر والناقة الرهيش الضامرة المهزولة والرهيش
 والرنهشة القوس تهتز عند الرمية والكنانة الجلبة والتلظى التوقد
 والتوهج اراد ان هذا النصل قد صقل وارهدف فهو يرق كايبرق الجمر
 اذا التهب ويفشى عين من نظرا اليه وقوله فى شرره أى كتلظى الجمر اذا
 خرج شرره منه وهو اشد ما يكون التلظا

(م) راشد من ريش ناهض * ثم أمهات على جره
 الناهض الذي وفر جناحه ونمض للطيران وادخل الهاء في ناهضة
 للمبالغة اولانه اراد الاثنى كما يقال ضفرو صقرة قال والصقرة الاثنى
 تربى الصقر حتى يطير ويخلى الوكر قال الوزير ابوبكر وخص ريش
 النواهض لان ريشها لين واطول ورش المسان لاخير فيه وقوله امهات
 اى ارقه قال ابو عبيدة امهات سقاء الماء يقال امهات واماهة اذا سقاء الماء
 (م) فهو لا تسمى رميته * ماله لاعد من نفره)

اى لا تغيب عنه رميته اذا رماها بل تجود مكانها ية ال اسمى الراعى اذا
 اصاب رميته فانت مكانها وانما اذا اصابها فجرت برمائيا وغابت عنه
 ومنه الحديث كل ما اصعب ودع ما اغتبت يقول اذا رعى هذا الراعى الرمية
 لم تجز موضعها حتى تموت ثم قال ماله لاعد من نفره دماء عليه بالموت ولم يرد
 حقيقة اذا داهله لم بعدد منهم بل هو على جهة التعجب كما تقول قاتلك الله
 (م) مطعم للصيد ايس له * غيرها كسب على كبره)

المطعم المرزوق في الصيد المحد والذى لا يكاد يخطئ اذا رمى ويقال قوس
 مطعمة اذا كان سهمها لا يخطئ وقوله ليس له غيرها كسب اى ليس له
 حرفة غير الرماية والصيد قال الوزير ابوبكر والهاء مائدة على الرماية
 او ما يقدر تقديرها وقوله على كبره يقول هذه صناعته على انه كبير مسن
 (م) وخليل قد افارقه * ثم لا أبكى على اثره)

الخليل الصديق يقال منه خاللت الرجل خلة وخلا لافهو خل وخلة
 وخليل معنى البيت انه وصف نفسه بالجلادة والصبر وقلة الجزع عند
 ما يجرح الناس عنده من فرقه الخلان وان كانت اعظم مصايب الزمان
 وقوله ثم لا أبكى على اثره اذا قطعتنى قطعتنه

(م) وابن عم قد تركته * صفوماً عنده كدره)
 قال الوزير ابوبكر وهذا البيت مثل ضربه ومعناه انى تفضلت على ابن
 عمى و صفحت صه وان كان مستوجبا منى للعقوبة و جعلت له بدل الكدر

الذي كان يستوجبه من صفوا من الماء الذي كان لا يستحقه
 م (وحدث الركب يوم هـ * وحدث ما على قصره)
 الركب الجلاءه و يوم هـ فيه ثلاثة اقوال قال الوزير ابو بكر يريد يوم
 الكلاب الاول وقيل هو يوم معروف وقيل هو يوم لهو وقيل هو اسم
 موضع وهو منون ووزنه فعل و اذا كان اسم موضع فكأنه من يحب
 ويحدث اليه ومن جعله يوم الكلاب الاول اخرج بقول الشاعر
 ان ابن ماصيه المقتول يوم هـ * خلى على فجاجا كان يحيد بها
 وقوله وحدث ما على قصره تدخل مازائدة وتدل بزيادتها على العجب
 والتمطيم اى هو حديث وان كان قصيرا يريد ان اليوم الذى يحدثنا
 فيه لسرورنا به قصير وان كان طويلا ان شاء الله * وقال ايضا

﴿ القصيدة التاسعة عشر ﴾

م (يا هندا لا تنكسى بوهة * عليه عقيقته احسبا)
 البوهة البومة العظيمة قال الوزير ابو بكر وقال الحليل البوهة الرجل
 الضعيف والعقيقة الشعر الذى يولد به الطفل والاحسب الذى ابيضت
 جلده وفسدت شعرته يقول لا تزوجى من الرجال من هو فيهم بمنزلة هذا
 الطائر فى الطير وقال القتيبي اراد بقوله عقيقته اى انه لا يطلى ولا ينتطف
 فأمرها ان لا تزوج الامن نطف فى ملبسه و هيئته قال ابو على معنى
 قوله عليه عقيقته اى انه لم يعق عنه فى صغره حتى كبر وشابت عقيقته
 بغنى شعره الذى جاء به من بطن امه

م (مرسغه بين ارساغه * به عسم ينتغى ارنبا)
 قال الوزير ابو بكر ويروى مرسغه بالكسر والقح وملسعة ايضا بالكسر
 والقح من كسر فهو من صفة بوهة ولذلك اشتهر باللفظ وهو الفاسد
 المعين يقال رسغ الرجل بالغين المجمة ٧ فهو مرسغ اذا فسدت عينه وفى
 حديث عبد الله بن عمر انه بكى حتى رسغت عيناه اى فسدت وتغيرت
 ومن روى بالكسر ملسعة قال بين ارتاقه وهو اليهم قال ابن الاعرابى

اراد بين بهمه فلم يمكنه فقال بين ارتاقه والمسة المقيم الذي لا يرح
ومن رواء بالقبح فهو من الرساخ المعجمة قاله ابو عثمان وهو سير يضفر
ويشد في الساق الى وتد فيمنعه عن الانبعاث في المشى ويقال مرضعة
بالضاد ٣ والعسم يمس في المرفق يعوج منه الكف وقوله يبغي ارنبا
يفسره البيت الذي يأتي بعده ومن روى ملسة بالقبح قال بين ارتاقه
على ما تقدم الملسة الذي تلسعه الحيات وهو بين غنمه فلا يبالى

م) ليحصل في كفه كعبها * حذار المسية ان يعطبا

اي انه جاهل بطن ان كعب الارنب اذا علقه على كفه دفع عنه الموت
وهذه اتياء كانت العرب تعتقدها فنها ان الرجل كان اذا قدم على بلد فيه
وباء فصاح صباح الخير عشرا وفي وخه او شرها ويقولون اذا اصاب الصبي
عين فعلق عليه عقده من بلع وورق له في الماء وصب عليه زال ذلك قال الشاعر
وغلام ارسنته أمه * في وشاحين وعقده من بلع

يشتكى النفس فأسقينه * بما يدفع النفس بما في قدح

يشتكى النفس اي العين فأسقينه بما يدفع العين يعني ماء الرقية ويقولون
ان الرجل اذا اصابته الخلة وهي قروح تخرج في الجنب فمخط عليه ابنة
من اخته او بنيه او ابنته يرى وهذا كلام الجوس

م) ولست بخزرافة في القعود * ولست بطياخة اخذبا

الخرافة الكثرة الكلام الخفيف والطياخة الذي لا يزال يقع في بلية
وسو يقال لا يزال يقع في طيخة اي بلية والاخذب الذي لا يمالك عن
الحق والجهل والاستطالة

م) ولست بذى رتبة امر * اذا قيل مستكرها اصعبا

الرتبة وجمع يأخذ في الركتين والامر الضعيف من الرجال ويقال اصبح
الرجل امرا اذا اتاد يقول لست بمغلوب على اذا دعيت الى امرأ كرهه
انقدت الى ذلك بل انا عزيز منيع الجانب

م) وقالت بنفسى شباب له * ولمنه قبل ان يسعجا

الامة ما لم من الشعر بالمتكبين وقوله يشجب يريد يهلك يقال شجب الرجل شجبا اذا هلك تقول افدى شجابه شفته عليه ومحبة فدى

م) واذهى سوداء مثل الجنا * ح تفتى المطائب والمنكبا
المطائب حيث تطيب حول العاتق الى المنكب فيكون مثل طنب الخباء
* وقال بهجوا البراجم من بنى تميم وبربوا ودارما
* القصيدة العشرون *

م) الا قبح الله البراجم كلها * وجدهع يربوا وعفردارما
البراجم خمسة اخوة الظلم وكافة وغالب وهم وقيس بنى حنظلة وهؤلاء
الخمسة من ام واحدة ولهم اخوة لا تيمم والجدع قطع الانف دما عليها
بقطع انوفها ولم يرد قطعها على الحقيقة وانما اراد اذلها الله كما قال
* انف العزيز بقطع المزجندع * وكذلك قوله عفردارما اى اذلها
الله والصحة بالعفر والتراب

م) وآثر بالمحاة آل مجاشع * رقاب اما يقتنين المغارما
قال الوزير ابو بكر ويروى بالحزاة المحاة مفعلة من الحاء اذا لامه يقتنين
يتخذن ما يتصفين به والمغارم الخرق ويقال عباء المتاع والطيب اذا هيا
يقول اختص الله آل مجاشع من الملامة بأشنعها لخذلانهم سيدهم ونصب
رقاب اما على الذم ولم يقتصر بهم ان جعلهم رقاب نساء حتى جعلهن
اما وذلك الملع في الذل والدناءة ثم اكدهن دناءة من شهيم بهن بأن جعلن
يتخذن ما يتصفين به ولا يصنع هذا الا العواجر العواهر لكثرة ما يفعل
بهن والفعل منه استغفرت المرأة ومنه يا ابن المستغفمة بهيم الزبيب

م) قاتلوا من ربهم وربهم * ولا آذنوا جارا فيظعن سالما
ربهم سيدهم ومالكهم يعنى شرجيل بن عمرو والريب المربوب في جوارهم
وكان له استرضاع فيهم وقوله ولا آذنوا اى لم يعلمو بخذلانهم اياه
فيسئشعر الحذر من عدوه بل فروا انهزموا وقتل شرجيل هو في يوم
الكلاب الاول قتله ابو حنش وسبب ذلك ان اخاه سلمة كان مضطعا عليه

فجمع له وكانت معه بنو ثعلب والتمر بن قاسط وسعد بن زيد مائة وكان مع
شرحبيل بكر بن وائل وحنظلة بن مالك وبنو اسد وطوائف من بني
عمر بن قيس وكان سله قد جعل في راس شرحبيل جعلاً فخذه طوائف
من بني قيس وقتله ابو حنش الثعلبي

م (و ما فعلوا فعل العوير بجاره * لدى باب هنداذنجر د قائما)

العوير بن شجيرة الطائي هو احد من اجار امرأ القيس وقوله اذ تنجر د قائما
يريد اذ جدي نصرته والدفع عنه والجاره هنا امرأ القيس يقال تنجر د فلان
لهذا الامر اذ قام به وقصد قصده * وقال ابضا حين بلغه ان بني اسد قتلوا
أباه القصيدة الحادية والعشرون *

م (والله لا يذهب شئني باطلا * حتى ابـير مالكا وكاهلا)

قال الوزير ابو بكر يريد انه لا يذهب دم شئني باطلا اي لا يذهب دمه
هدرا وقوله حتى ابـير اي اهلك مالكا وكاهلا وهما حيان من بني اسد
وبنو اسد قتلت اباه

م (خير معد حسبا و نائلا * القائلين الملك الخلاحلا)

الخلاح السيد الشريف ويقال ان كى الرضى يعنى اباه وخير معد رد على
مالك وكاهل ولا يجوز ان يكون رد اعلى شئني لان ابا امرئ القيس من
كندة وكندة من اليبين فيريد انه لا يقتل بأبيه الا اشراف معد وخيرهم
ليكونوا شفاء من ناره

م (يا لهف هنداذن خطن كاهلا * نحن جلبنا القرح القوافلا)

هند اخن امرئ القيس وخطن بمعنى اخطأن واكثر ما يستعمل حطائن
في الائم يقال قد خطئ الرجل اذا ائمه والقرح الحبل والقواح الضامرة
من الحبل ما اشد اسف هند اذا اخطأت الحبل قاتل ايها وكان الذي
ولى قتله بنو كاهل من بني اسد ومال ابن السيرا في هند زوج جرجار بن امرئ
القيس وقوله خطن بمعنى الحبل وهو يريد فرسانها اي خيله اخطأن
بني كاهل من بني اسد حين غرهم بطلب نازحهم عندهم واصاب بني

كثانة وما كان يريدهم فذلك قال * وقام جرحهم بنى ابيهم *
 م (يحملتنا والاسل النواهل * مستقرمات بالخصى جواهلا)
 الاصل الرماح والنواهل العطاش و مستقرمات يعنى الخيل انما نظير
 الحصى حتى تبلغ الفروج وهو مكان الاستفرام وروى الاصبهاني
 مستقرمات وفسره فقال اراد انها تثير الحصى بحوافرها مستقرمات من شدة
 الجرى حتى يرتفع الى انفارها والجوافل السراع يقال حفل اذا اسرع
 ليستقر يعنى تتقدم ولو كانت فى اواخر الخيل تلحق اوائلها وتتفدها
 يصف اجتماعها فى الحرب * وقال يدح عوير بن شعبة

❖ القصيدة الثانية والعشرون ❖

م (ان بنى عوف ابتدوا حسبا * ضيعه الدخيلون اذ غدروا)
 الدخيل والدخيل والدخيل الذى يدخل الرجل فى امره ويصاحبه عليه
 وهم الخاصة قال الوزير ابو بكر ان بنى عوف ابتدوا حسبا با جارتهم لى
 وذبحهم عنى وضيع ذلك الحسب خاضتى وقومى اذام ينصرونى على طاب
 ثارى م (ادوا الى جارهم خفارتهم * ولم يضع بالمغيب من نصروا)
 جارهم الذى استجارهم يريد نفسه والنفارة الذمة والعهد يقال خفرت
 الرجل اذا اجرته ومنعت من ظلمه واخفرتة اذا قصصت عهده وقوله
 ولم يضع بالمغيب اى من غاب عن اهله وانصاره فهو لا ينصرونه
 م (لم يفعلوا فعل آل حنظلة * انهم جبر بش ما انتموا)
 جبر بمعنى اجل حسب ويقال حقا وفيها معنى القسم قال الوزير ابو بكر
 بش ما انتموا معنى البيت ان بنى عوف لم يفعلوا من القدر مثل ما فعلته
 بنو حنظلة من خذلان شرحبيل واسلامهم له

م (لاحيرى ولا عدس ولا * اسست غير يحكها الشعر)

حيرى وعدس رجلان من بنى حنظلة واسست العير منهم ايضا وسماء
 باسست العير اسمها ايهابه والعير اذل المراكبات وقوله يحكها الشعر
 يريدانه يمتن فى الخدومه ويعتمل فائقر يحك استه

م (لكن عویر وفي بذته * لا عور شانه ولا قصر)
قال الوزير ابو بكر كان عویر قد أجاز هند ابنت جبرأخت ابی امرئ القیس
فوفي لها حتى اتى بها نجران فذحه بوقاة الذمة ونزعه من كل صيب يشين
غيره * وقال ايضا

❖ القصيدة الثالثة والعشرون ❖

م (الايالهف هند اتر قوم * هم كانوا الشفاء فلم يصابوا)
قال الوزير ابو بكر قال الاصبسماني كان امرؤ القيس بنی بكر و ثعلب
وسألهم النصر على بنی اسد فأجابوه الى ذلك فاتصل الخبر بنی اسد
فلحقوا الى بنی كنانة وهم بنو عمهم ثم لم يتقوا ويحميهم فقرروا فصددهم
امرؤ القيس وقد فرت بنو اسد فوضع السلاح في كنانة ونادى بالثارات
الملوك فقالت له عجوز لسنالك بشأرا فاطلب ثارك فتبع بنی اسد فوضع
السلاح في كنانة فعاتوه وقيل ادركهم قد تقطعت خيله وكثرت القتلى
والجرحى وجز الليل بينهم وهربت بنو اسد فابت بكر و ثعلب ان يتبعوهم
وقالوا اصبت ثارك فقال ما اصبت من كاهل ولا اسد احدا معنى البيت
ان الذي كان يشفينا قتل بنی اسد ولذلك نلهم ان لا يكون ادركهم
م [وقاهم جددهم بنی ابيهم * وبالاثنين ما كان العقاب]
الجد الخط والبخت يريد وفي بنی اسد سعدهم بقتل بنی عمهم ككنانة
وسلمواهم من القتل وبالاثنين ما كان العقاب اى صار الملام واقعا بهؤلاء
الاشقياء بنی كنانة

والثمن عليه جريضا * ولو ادركته صفر الوطاب
عليه هذا قتل اب امرئ القيس وهو عليه بن حارث الكاهلي والجرير
الذى يأخذ بريقه والجرير القصص بالريق قال الوزير ابو بكر وقوله
ولو ادركه صفر الوطاب قال ابن الانباري في معناه يقتل فتصفر وطابه
من اللبن وقيل معناه خلا بذه من روحه * وقال ايضا وكان بذه وبين
سبيع بن عوف بن مالك حنطة قرابة فأتى امرؤ القيس يسأله فلم يعطه

شيئا فقال سبع ابيات يعرض فيها بامرئ القيس فقال امرؤ القيس بحمد الله

﴿ القصيدة الرابعة والعشرون ﴾

م (لن الديار غشيتها بسحاب * فعمايقين فهضب ذى اقدام)
سحاب وما بعده اسماء مواضع والهضب قطعة من الجبل وقوله غشيتها
اى قصدتها معنى البيت انه لما وقف على الديار تنكرت هذيه لتغير الرياح
والامطار رسوما فلذلك قال لن الديار كأنه سال عنم سؤال مستفهم
ومسترشد ليعلم علم ذلك

م (فصفا الاطيط فصاحتين فقاصر * تمشى السعاج بهامع الارام)
قال الوزير ابو بكر اسماء مواضع وجبال احاطت بهذه الديار

م (دار لهند والرباب وفرتنى * وايس قيل حوادث الايام)
قال الوزير ابو بكر كأنه بعد انكاره للديار فيما تبينت له وعرفه فبين ان
الديار فقال هى دار لهند والرباب وفرتنى وايس قيل حوادث الايام اى
قيل تغيير الدهر اها قيل قبل ان تفرق فتصيرها حوادث الايام

م (عوجا على الطلل الحبل لا ننا * نكي الديار كما نكي ابن حذام)
عوجا اى اعطفا واحلكم وعوجا على هذا الطلل الذى اتى عليه حول
قال الوزير ابو بكر لا تنالغ فى املنا حكي الحليل ان بعض العرب يقول
انت السوق انتك تشتري لنا سويقا اى لعلك تشتري واين حذام رجل
بكى الديار قبل امرئ القيس وروى ابن حزام وهو شاعر يقال له
امرؤ القيس ورواه ابو عبيدة بن حزام

م (او ماترى اظمانن بواكرا * كالنخل من شوكان حين صرام)
الاطمان الابل التى عليها الهوداج والطمينه المرأة سميت به لانها راكبته
وشوكان موضع وهو بالفتح وصرام النخل ية بال كسر والفتح وهو القطف
شبه الهوداج بما عليها من ضروب الواشى والرقوم واختلاف لوانها
بنخل هذا الموضع وهو نخل له قعة وشدة اخضرار واذ حان صرام
مه رأيت اون التمر بين الخضرة أحر واصفر

م) حور تملل بالبير جلودها * بيض الوجود نواعم الاجسام
حور جمع حورا والحوراء البيضاء مع خور والحوار شدة بياض العين
وشدة سوادها قال الوزير ابو بكر ويرى ثقلان العبير بالعين المعجمة فن
رواه بالعين المعجمة فمعناه تطيب كما يقال ثقلات بالعالية ومن رواه بالعين
غير المعجمة فمعناه تطيب مرة بعد مرة وهو من العلل والعبير ضرب
من الطيب ويقال الزعفران

م) فطلت في دمن الديار كائنني * نشوان باكره صبوح مدام
الدمن جمع دمنة وهو ما سود ناس بالعبير وغير ذلك والنشوان السكران
يقال منه نشى الرجل وانتشى نشوة فهو نشوان باكره يحل اليه صبوح
اصطباح مدام خير معنى البيت انه لما وقف على الديار ادركه من
الاسف عليهم ما يدرك الشوان من الخبرة عند الاصطباح

م) أنف كلون دم الغزال معتنق * من خمرانة أو كرم شبلم
يقال كاس أنف اذا لم يشرب قبل كانه يريد أول خروجها من الدن وروضة
أنف اذا لم ترع ودم الغزال أشد الدماء حرة ولذلك شبهها به وماندة
لشباب موضعان يطيب فيهما الحجر

م) وكان شاربها أصاب اسانه * موم يحاط جسمه بسقام
يريد ان شارب الحجر يذهب عقله حتى يمذى ويخلط في كلامه تخطيط البرسم
م) ومجدة نسائهم اتمكشت * رتك لعامة في طريق حام
يقال جمد في أمره وأجد اذا بالغ ونسائهم اذا دفعتم او تكلمت أمر
عت ورتك العامة يقال رتك رتك رتك كانوا وهمشي فيه اهتزاز
والطريق الحامى الحار المتوهم معنى البيت أنه وصف جدنا فته في السير
انكمماش فافيه وشبهه سرعتها بسرعة نعامه مشت في طريق قد جرى بالحجر
والعامة اذا مشت في رمضان جرت جرياشديدا

م) نخدى على العلات سام راسها * رعا من سمها رثيم دام
نخدى تسرع نعال منه نخدى ينخدى خديا وخديانا اذا أسرع والعات جمع

هلة وسام مرفوع والرواح الحديدة القوادور ثم مرثوم أى مدعى قدر ثمنه
الحجارة أى جرح حنسه وصرف هذه الناقة بطول العنق وسهل الراس
وذكاء القلب وانهم اتسرع فى السير على ما بهما من مشقة وتعمل وفى القرآن
اقصد فى مشيك

م (جالت لنصر عني فقلت لها اقصى * انى امرؤ صرعى عليك حرام)
جالت فقلت يقول ذهبت بقلعة ونشاطها النصر عني فلم تقدر على
ذلك لحدنى بالركوب ومعرفة به

م (فجزيت خير جزاء ناقة واحد * ورجعت سالمة القربا سلام)

دعا بخير الجزاء شكر اعلى سرعة السير والصبر عليه

م (وكأنا ابدرو وصل كنيعة * وكأنا من قاتل ارمام)

بدر وكنيعة موضعان متباعدا بينهما فكأنهما السرعة هذه الناقة وصلا
قال الوزير ابو بكر ومثله لا بى الطيب

(بذرى الاقان فبارا فى مناخرها * اوفى حناجرها ٣ من الرجوع)

وقاتل وارمام ايضا موضعان متباعدا بينهما فكأنهما ايضا قد وصلا
لسرعة هذه الناقة

م (ابلق سبيعا ان عرضت رسالة * انى كهك ان عشوت احامى)

شبيع هذا هو سبيع بن عوف الذى خاطبه بالقصيدة وقد تضمن اول
القصيدة شرح الخبر وقوله كهك أى كما هممت به وحسبته وقوله ان
عشوت أى ان نظرت لغيرى بهت متقدما لى

م (فاقصركم من الوعيد فاني * مما الاق لا اشد حزامى)

اقصر بضم الصاد أى امسك واحبس يقال قصرت الشئ اذا حبسته
والوعيد التهديد يقول امسك وعيدك فاني قد لاقيت وجربت لا احتاج
ان اتشد للاشياء ولا اتحزم لها

م (وانا المنبه بعد ما قد نوما * وانا المعالن صفة النوام)

قوله وانا المنبه أى اما سبب موت اعدائى اذا وافيتهم فى الصباح بعد ما ناموا

وقوله واما المعالن من المعالنه والصفحة الوجه و صفحه النوام يريد
وجوههم وهو واحد في معنى الجمع كما قال * كما وافى بعض بطنكم ثعوا *
يقول اخبر على هؤلاء القوم فانهم اواجههم وهم مستيقظون بالقتال
وذلك لاقتدارى عليهم قال الوزير ابوبكر ويروى وانا المنبه بفتح اليا
اى انا اليقظان الذى لانام قال ويروى بالكسر اى انا الذى انبه من نام
واستيقظ فى النوم ومن روى هذه الرواية قال المعالى صفحه النوام من
مايت اى رفعت ارفع حدودهم من الارض وذلك ان استيقظوا من النوم
م (واما الذى عرفت معد فضله * ونشئت من حجير بن ام قطام)

قال الورير ابوبكر يروى اشدت اى رفعت ذكره ناديت وفخرت به
وشهرته وانشدت ونشئت بمعنى واحد وخص معدا من بين العرب لان
امر القيس من اليمن ولا نسبه يذنه وبين معد قادا اقرت البعداء بفضلته
واعتزفت به فسائر العرب اقرب الى ذلك واجدر به

م (حالى اس كبشه قد علمت مكانه * وابو يريد ورهطه اجامى)
ابن كبشه وابو يريد من اشراف كندة فذكرهما افتخارا بهما

م (واذا ادبت ببلدة ودعتهما * ولا اقيم بغير دار مقام)
قال الوزير ابوبكر الساس بعلطون فى رواية هذا البيت فيروونه بضم
الهزة ولا يجوز ذلك لان فعله رباعى يقال آذا، يؤديه ايداء واذا، واذا
الى ما م اسم فاعله قيل فيه اوذى كما قال جل ثناؤه فاذا اوذى فى الله وقال
تعالى واودوا حتى اتاهم نصرنا وانما الرواية فى هذا البيت ادبت بفتح
الهزة وفعله اذى يادى ادى اذنادى فهو اذ على وزن هم وهذا عن
ن على ونشئت البيت يقول اذا ص بى مكروه فى بلدة ترحلت عنها
وودعت اهلهما ولم ترهما رما

م (واما بل البطل الكريه راله * واذا ماضل لا تطيش سهاى)

مارل اى ادعوه للفرار ويدعوفى اليه فتزل جميعا وكثر ذلك حتى صار
الفرار القتل وقوله لكريمه معناه لمكروه يريد اقاتل البطل الذى تكره

مقابلته لجراسته وشجاعته وقوله واذا اناضل اى ارمى وقوله لا تطيش
صباحى اى لا تجاوز الغرض قال الوزير ابوبكر وهذا مثل اى اذا قتلت
اصبت مفاصل القوم ولم اخطئ فى زى اشـير به وقال ايضا قال
الوزير ابوبكر قال الاصمعى امرؤ القيس لا يقول مثل هذا واحسبه
الخطية ووجدت فى بعض الاخبار ان بنى نهان لم يقدر واعلى صرف
ابل امرى القيس واخذت منهم رواحله التى كانوار كبوها فى رد الابل
زائدا الى الابل استحيوا من ذلك و وهبوه معزى بدل الابل الماخوذة

﴿ القصة الخامسة والعشرون ﴾

م (الا لا تكن ابل معزى ﴿ كائن قرون جلستها العصى)

الجللة المسان يـل شجة جللة اى مسان الواحد جليل يقول ان لم نستطع
على رد الابل فهذه المعزى بدل منها وان لم تبلغ مبلغها

(وجادلها الربيع نواقصات ﴿ فأرلم وجادلها الولى)

جادانى بطر جود وهو العزيز واقصات وآرام موضعان والولى المطر
الذى يأتى بعد الوسمى وقالوا منه وليت الأرض فهى موليه واذا كان
المطر فى هذين الفصلين فصل الحريف وفصل الربيع اخصبت وصمنت
م [اذا مشت حوالبها ارنـت ﴿ كائن الحى صبههم نعى]

مشت مسحت حوالبها بالكف لينزل اللبن وقوله ارنـت صاحبت والارنان
صوت من العمياح واكثر ما يستعمل فى البكاء والحوالب جمع حالب
وهو عرق السرة يدرب اللبن فى الضرع فيحتمل ان يكون الصوت للشخب
الذى يقع فى الاناء من اللبن فيقول الشخب منها كاصوات قوم صبههم نعى
قال الوزير ابوبكر ويحتمل ان تكون المرنة المعزى

م (فتوسع اهلها اظا وسمنا ﴿ وحسبك من غنى شبع وورى)

الاقط شئ مثل الجلبن يتخذ من اللبن الخفيض يقول هى قوام لاهلها ويكنى
من الغنى ان يشبع الانسان وبروى قال الوزير ابوبكر وبهذا البيت انكر
الاصمعى ان يكون الشعرى لامرئ القيس لانه قد ذكر عن نفسه انه

لا يقتصر الاعلى الحصول على الملك * وقال ايضا قال ابو عمرو بن العلاء
وكان امرؤ القيس مدلا في الشجر فلقى التوام اليشكري فقال ان كنت
شاعر اغلط انصاف ما اقول واجدها قال امرؤ القيس
﴿ القصيدة السادسة والعشرون ﴾

م (حار ترى بريقاهب وهنا * كنار مجوس تستعراستعارا)
قال الثوم الوهن والموهن الساعة التي بعد ساعة ماضية من الليل واوهن
الرجل سار في تلك الساعة تستعرت قد قال الوزير ابو بكر مغيرة قاعلي جهة
التعظيم كما قال * دويهية تصفر منم الاصل * وشبه لمعانه بنار المجوس
لانها لا تنحده هي اشد النيران اتقادا ابو حنيفة خص نار المجوس واراد
بها النار التي تكون في دبر الشناو ذلك انهم يوقدون فيها في ذلك الوقت ولهم
حولها اصوات وزمرة وعرف فأراد ما يكون من الرعد مع فقال التوام
م ارقنت له ونام ابو شريح * اذا ما قلت قد هذا استطارا)
ارقت سهرت وهذا سكن واستطار انتشر واتسع يقول سهرت لهذا
البرق لا نطر اين يكون صوب مطره ونام ابو شريح عن ذلك وصف
نفسه بالصبر والحزم وقلة النوم [٢] فقال التوام

م (كان هزيره بورا غيب * عشاروله لاقت عشارا)
قال الوزير ابو بكر قال الاصحى ذكر البرق واضمر الرعد لانه اغايد ذكر
من اجله وقوله بورا غيب اى بحيث لا يراه والهزير الصوت والعشار
النوق العربية المعهدة بالتاج والوله المرة فقدت اولادها شبه صوت
عدا رباً صوات النوق فقال امرؤ القيس

م (فلما ان دنالفا اضاخ * وهت اعجاز ريقه فحاراً)
فما خلف اضاخ موضع وهت استرخت اعجاز او اخر والربى اول المطر
وحار ثبت وتوقف يقول لما قرب هذا المخر من هذا الموضع استرخت
اعجازه فسال سبلا شديدا ونبت فيه واستدار عليه كالتمحير فقال التوام
م (لم يترك بذات السرطيا * ولم يترك بجحاتها حاراً)

ذات السر موضع والجلهه ناحية الوادى التى تستقبلك يقول لم يترك
هذا السيل طيبا بذات السرو لاجار الاغرقه او نغاه عن موضعه قال
الوزير ابو بكر قال ابو عمر وفلا راي امرؤ القيس ان التوام قد ماتته ولم
يكن فى ذلك الزمن من ياتته اى يقاويه ويطاوله آلى ان لا ينازع الشعر
احدا الى آخر الدهر واو نظر بين الكلابين لوجد التوام اشعر لان
امرؤ القيس مبتدى ماشاء وهو فى فسحة والتوام محكوم عليه مضطرب فى
القافية التى مدارهما عليها جميعا ومن ههنا عرف له امرؤ القيس من حق
الماتنة ما عرف * وقال ايضا يدح المعلى احد بنى تيم وكان اجاره من
المنذر بن ماء السماء

﴿ القصيدة السابعة والعشرون ﴾

م (كائن اذنزلت على المعلى * نزلت على البواذخ من شمام)
البواذخ الطويل من الجبال وشمام جبل معلوم يقول تمتنى به كتمتنى فى
شاهق جبل لا يوصل اليه

م (فاملك العراق على المعلى * بمقتدر ولا الملك الشامى)
ملك العراق النعمان بن المنذر والملك الشامى الحرث بن ابى شمر القسائى
م (اصد نساخ ذى القرنين حتى * تولى مارض الملك الهمام)

يقال صدد واصد ولغتان اى رد فى والنساخ ما ارتفع من السحاب
والعارض السحاب المعترض فى السماء وذو القرنين المنذر الاكبرسمى
ذالقرنين لصغيرتين كانتا له يقول رد المعلى جيش المنذر عنى حتى نزل وانفشم
انتشاع السحاب وشبه الجيش بالسحاب لعظمه وسواده قال الوزير ابو بكر
ووجدته فى بعض النسخ الصحاح اشذ بالذال العجمة ومعناه نحى وفرق

م (افرحشى امرؤ القيس بن حمبر * بنوتيم مصاييح الظلام)
افرسكن وطامن يقول بنوتيم امنوفى حتى سكنت نفسى من خوفها
او احشاه الانسان تضطرب من الخوف وجعلهم مصاييح الظلام اما الحسن
وجوههم اولانهم يكشفون الامور المبهمة بحجة رأيهم كاتجملو المصاييح

الظلام وهؤلاء القوم شهروا بقول امرئ القيس حتى سموا مصابيح
الظلام * قال الوزير ابوبكر قال ابو حاتم اقبل امرؤ القيس حتى نزل
على رجل من جديلة طيبي يقال له طريف بن مالك فأكرمه واحسن
اليه فقال امرؤ القيس يدهه

م، انعم القتي تعشوا الى ضوء ناره * طريف بن مال ليلة الجوع والخصر
تمشوا تنظر ببصر ضعيف ويقال بغير تثيت والخصر شدة البرد يقول
هو خير من عشوت الى ناره واثنين ضيفا منزلت عليه

م، اذا البازل الكوما راحت عشيه * تلاوذ من صوت الميسين بالشجر
البازل الناقة التي اتسمى سنها وانما يكون البرول في السنة التاسعة ويقال
لذلك بازل وللانثى بازل والكوما العظيمة السنام وقوله تلاوذ اي تراوع
والميسون الذين يدعون الابل للملب يقال ابست الناقة اذا قلت
لهابس بس لندر فعني البيت ان هذا الممدوح تكرم في هذا الوقت الذي
تروع فيه الناقة من ان يحلبها الراعي وانما يفعل هذا لئلا يلبس وشدة الجرب
وهو يروى بالشجر اي ان الناقة تلوذ بحطائر الشجر ويروى بالسمر
لان من النوق نوقا لا تحلب حتى تطلع الشمس عليها وتدفأ * وقال ايضا

* القصيدة التاسعة والعشرون *

م (ابعد الحارث الملك بن عمرو * له ملك العراق الى عمان)
هو الحارث بن عمرو بن حنبل الاكبر بن عمرو بن معاوية ويروى ان الحارث
ملك معداستين سنة

م (مجاورة بنو شمجبى بن جرم * هو انما اتبع من الهوان)
مجاورة بفتح الواو وكسر هاء فمن فتح فهو مصدر ومن كسرها واسم ووضع
في موضع المصدر كما تقول قائما وقد قعد الناس اي ابعد الحارث تجاورني
بنو شمجبى مجاورة قال الوزير ابوبكر ونصب هو انما على المصدر الذي في
موضع الحل وما زائدة اي لا تجاورني الا في حال هوان وضعف
م، ويمنح ابنو شمجبى بن جرم * مميزهم حالك ذا الحنان)

يمنح به طي والمعيز والامعوز جامعة المعزى وقوله خنانك بمعنى رحمتك
يا ذا الحنان اي يا ذا الرحمة وهو نصب على المصدر قال الوزير ابو بكر وجدته
في النسخة الصحيحة وينصها وهو اشبه بالبيت وقال بهجوقبصر ملك الروم

﴿ القصيدة الثلاثون ﴾

م (اني حلفت يمينا غير كاذبة * انك قلف الاماجي القمر)
ويروى الاماجي القمر يقال للصبي اذا كان قصير الغرلة مقعضا قد ختته
القمر ويروى * كما يلات برأس الفلكة الوبر *
قدم طبع شرح ديوان امرئ القيس ابن حجر الكندي واتبعناه ببعض
القصائد المنسوبة اليه بغير شرح والحمد لله رب العالمين

﴿ القصيدة الحدى الثلاثون ﴾

﴿ وقال ايضا ﴾

انخير ما طلعت شمس ولا غربت * مطلب بن واصل الخليل معصوب
صبت عليه وما تنصب من امم * ان البلاء على الاشقين معصوب

﴿ وقال ايضا ﴾

بابؤس للقلب بعد اليوم ما آبه * ذكرى حبيب يبعث الارض قد را به
قالت سليمى اذاك اليوم مكتنسا * والراس بعدى رأيت الشديب قد جا به
وحار بعد سواد الراس جتته * كقعب الربط اذ نشرت هدا به
وعرقب تسكن العقبان قلته * اشرفته مسفراً والنفس مهمته
عهد الارقب ما بالجو من نعم * فناظر رانحاً منه وحرابه
لما نزلت الى ركب معلقة * شعث الرأس كأنهم فوفهم غابه
لما ركبنا رفعا هن زفرقة * حتى احتوينا سوا ما نم اربابه

﴿ وقال وهو اول شعر قاله ﴾

اذود القوافي عنى ذيادة * ذباد غلام جرى جوادا
فلما كثرن وحنيتيه * تخير منهن ستاً جيا دا
فأعزل مرجانها جانبها * وآخذ من درها المستجا دا

﴿ وقال ﴾

لقد زبدان امسى قرقر اجلدا * وكان من جندل اذ صم منضودا
لا يفتقه القوم فيد كل منطقتهم * الاسرار آتجال الصوت مردودا
قامت رقاس واصحابي على عجل * تبدى لك انصرو للبات والجلدا

﴿ وقال ﴾

الا ابلغ بني حجرين عمرو * وابلغ ذلك الحى الحديد
بأنى قد هلكت بارض قوم * بعيداً من دياركم بعيدا
واوانى هلكت بارض قومي * لقلت الموت حق لا خلودا
احالـح ملك قبصر كل يوم * واجدر بالنيـة ان تقودا
بارض الشام لانـسب قريب * ولاشاف فيسندوا ويعودا
ولو واقفتـهن على اسـيس * وحافه اذوردن بناورودا
على قلص تطل مقلدات * ازمتـهن ما بعدقن عودا

﴿ وقال ﴾

تطاول ليـك بالاثـمد * وفام الخلى ولم تر قد
وبات و باتت له ليلة * كليلة ذى العائر الارمد
وذلك من نـبأ جاتى * وانبتـه عن ابى الاثود
ولو من ثنا غيرـه جاءنى * وجرح اللسان كـجرح اليد
لقلت من القول مالـيزا * ل يـؤثر حنى يد المسند
بأى علاقتنا ترغبون * اعن دم عرو على مراند
قال تدفـنوا الداء لانـخفه * وان تبـعنوا الحرب لانـقعده
وان تقـتلـوا تـقتلـكم * وان تقصدوا الدم نقصد
مـتى عهدنا بطعان الكما * ة والمجد والحمد والسود
وبنى القـباب وملق الجـما * ن والنار والحطب الموقد
واعددت للحرب وساية * جواد المحـشة والمروـد
سـبوحا جوحا واحـصـارها * كـمـعـمه السـعـف الموفـد

ومطر داصك رشا الجرو * ومن حلب النخلة الاحرد
وذا شطب حامضا كلمه * اذا صاب بالمطم لم بناد
ومشدودة السك موضونة * تضال في الطي كالبرد
تفيض على المرء اذ انها * كفيض الاتى على الجدد
وقال يمدح سعد بن الضباب *

منعت البث من اكل ابن حبر * وكاد البث بودى ابن حبر
منعت فانت ذ ومن ونمى * على ابن الضباب بحيث ندرى
ما شكرك الذى دافعت عنى * وما يحزبك منى غير شكرى
فما جار باوثق منك جارا * ونصرك للفر يد اعز نصر
وقال *

امن ذكر سلمى امانك تنوص * فتعصر عنم اخطوة ووص
تبوص وكمن د ونها من فافزة * ومن ارض جذب دونها اولوص
ترأت لنا يوما بسفح عنيرة * وقد حان منها رحلة وقلوص
باسود ملتف الغدا اتروارد * وذى اشر تشوفه وتشوص
منابته مثل السدوس ولوفه * كشوك السيل فهو عذب بفيض
فدعه واصل المهم عنك بحسرة * مداخلة صم العظام اوصوص
تظاهر فيها البى لاهى بكرة * ولا ذات ضغن فى الزمام قوص
أووب نعوب لا يواكل نهزها * اذا قيل سير المد لجبن نصيص
كائن فى ور حلى والقربا وغرقى * اذ شرب للبراء الضعار ويص
على تقنى هيق له ولعرسه * بمنعرج الوعسا بفض رصيص
اذا راح للادحى اوبأيقنها * تحاذر من ادراكه وتحبص
اذالك ام جون يطار دآنسا * حلا فادنى حلهن دروص
طواما اضطمار الشدا لبطن شارب * معالى الى المتنين فهو خبص
بحاجبه كدح من الضرب جالب * وحاركة من ذى الكدام حصيص
كائن سرانه وجدة ظهره * كسائن يجرى فوفه نديص

ويا كلن من فو لعاورية * تجير بعد الاكل فهو يبيض
 تطير عفاً من نسيل كانه * سدوس اطارته الريح ونحو
 تصيفها حتى اذا لم يسغله * نصي باعلى نحائل وقصيص
 يغالين فيها الجز لولا هو اجر * جناد بها صرعى اهن نصيص
 ارن عليها قاربا وانحت له * طواله اساغ ليدن نحو
 قاوردها من آخر الليل مشربا * بلائق خضر ما وهن قليب
 فيشرين انفا ساو هن خوانف * وترعد منهن الكلى والقريص
 فاصدرها تملو التجاد عشية * اقرب كقلا الوليد خبيص
 فخبش على آثاره مخلف * وحبس لى مكروه ونو قيص
 واصدرها بادي النواجد قرح * اقرب ككر الا ندرى محيص

وقال

لمن طلل بن الحديبة والجل * محل قديم له مطالت به الطول
 عفا غير مر نادو مر كسر حب * ومنخفض طم تسكر واضمح
 تنطح بالاطلال منه محلجل * احمر اذا اجومت سحبه انسجل
 فاقبت فيه من غشض وغشض * وروني رندو العسلندد والاسل
 وفيد الاطار اليوم وابن حبوكر * وطير القمطاطى واليلندد والجلجل
 وعشلة والحيثوان وبرسل * وفرخ فريقي والرفاة والرفل
 وهام وهام وطالع النجد * ونخبك لروقين في سيرة ميل
 فلما صرمت الدار بعد توهمى * فكفكف دهمى فوق خدى وانهمل
 فقلت ام يا دار سلمى وما الذى * تمتعت لا بدلت يا دار بالبدل
 لقد طل ما اصحيت قفرا وما انا * ومنظرة آلعي من حل اورحل
 وما وى لا بكار حسان ونس * ورب فنى كانيث مشتهر بطل
 لقد كنت اسبى ابيد امر دناشيب * ويسبى منهن بالذل والمقل
 ليالى اسبى العانيات بجمعة * معانكة سوداء زينها رجل
 كان قطير النان في حكما نها * على منى المتبين صلى رطل

تعلق قلبي طفلة حربية * تنعم في الديباج والحلي والحلل
 لها مقلدة لوانها نظرت بها * الى راهب قد صام لله وابتهل
 لا صبح مفتونا معنى بحبها * كأن لم يصم لله يوما ولم يصل
 الارب يوم قد لهوت بدلها * اذا ما ابوها ليلة غاب او غفل
 فقالت لا تراب لها قد رمينه * فكيف به ان مات او كيف يحتمل
 ايخفي لنا ان كان في الليل دفته * قتلن وهل يخفي الهلال اذا افل
 قتلت العتي الكندي والشار الذي * اقرت له الشمر اطرافيا لعل
 لم تقتل المشهور والشار الذي * يلقى هامات الرجال بلا وجل
 كحلت له من سمر عينيك مقلدة * واسبلت فرما في مسكا اذا انسل
 الايا بن فيلان اقتلوا با بن لحاكم * والا فانتهم قبيل ولا خول
 قتيل بوادي الحب من غير قاتل * ولا ميت يعزى هناك ولا زمل
 فتلك التي هام الفؤاد بحبها * مهففة بيضاء درية القبل
 ولي ولها في الناس قول وسمة * ولي ولها في كل ناحية مثل
 رداح سموط الجبل تمشى نجيرا * وصراخة الحجلين بصرخن في زجل
 غوض غوض الجبل لوانها مشيت به هندباب السبسيين لانفصل
 الا لا الا لا ثم لا الا لا * لمن حل في تلك المنازل وارنحل
 فكم كم وكم كم ثم كم كم وكم * قطعت الفيا في والتغار ولم امل
 وكاف وكفكاف وكني بكفما * وكاف كفوف الودق من كفم انهمل
 وفلو لو ولو لو ثم لو ولو ولو * دنت دار سلمى كستاول من وصل
 وفي في وفي في ثم في في وفي وفي * وفي وجنتي سلمى اقبل لم امل
 وسل سل وسل سل ثم سل سل وسل وسل * وسل دار سلمى والربوع فكم اسل
 وشصل وشصل ثم شصل شصل * على حاجبي سلمى برين مع المقل
 جازية العينين مكية الحشا * حراقة الاطراف رومية الكفل
 تهامية الابدان عبسية الهمى * خزاية الاسنان درية القبل
 فقلت لها اي القباثل تنسبي * لعل بين الناس في الشعر كى اسل

فقبلتها تسع وتسعين قبلة * وواحدة ايضا وكنت على جبل
وما نقتها حتى تقطع عقدها * وحتى فصوص الطوق من جيدها انفصل
كأن فصوص الطوق لما نثرت * صياها مصابيح تطايرن عن شعل
وآخر قولي مثل ما قلت اولا * لمن طلال بين الحادييه والجل
وقال ﴿

اصحبي ودعت الصبا خبر اني * اراقب خللات من العيش اربعة
فهن قولي لانسداحي ترفقوا * يداجون نشاجا من الحجر مترقا
ومنه ركض الخيل ترجم بالغيا * يسادرن سر با آمانا ان يرحا
ومنه نص العيس والليل شامل * يمس مجهولا من الارض ملقعا
خوارج من يريه نحو قريه * يحددن وصلا اويرجين مطعما
ومنه سوف الخود قد بلها لدى * تراقب منطوم التماثم موضعا
يمز عليمها ريتي ويسوها * بكاه دثنى الجيدان يتضوما
بعثت اليها والنجوم صوا جمع * حنارا عليها ان تهب فتسما
فجاءت تطوف المشى هبابه السرى * يدافع ركنها كواعب اربعا
يزجيتها مشى الزيف وقد حرى * صباب الكرى في مخها فلقطعا
تقول وقد جردتها من ثيابها * كما رمت كحول المدامع انلما
وجدك لوشيتي انا رسوله * سواك ولكن لم نجد لك مدعها
نصدد عن المأثور بني وبينها * وتدنى على السابري المضلعا
اذا اخذتها هرة الروح امسكت * بمكب مقدم على الهول اروعا
وقال ﴿

اجارتنا ان الخطوب ذوب * وانى نفيس ما اقام عسيب
اجارتنا انا عريان هاهنا * وكل غريب لا عرب انسيب
ان تصليها فالقربا به يانها * وان تسمى ميها فاهريب عريب
وقال ﴿

قد اشهد العارة الشدواء نعماني * جرداء مروده للعين سرحوب
را

كأن صاحبها اذ قام يلجمها * مفد على بكرة زورا مصوب
 اذا تبصرها الرأون مقيلة * لاحت لهم غرة منها وتجييب
 وقاهما ضررم وجريها جذم * ولجها زيم والبطن مقبـوب
 واليد سابحة والرجل ضارحة * والعين قاذحة والتمن محلوب
 والماء منهجر والشدة منحدر * والقصب مضطهر والهون غريب
 كأنها حين فاض الماء واحتلت * صفعا لا ح لها في المرقب الذيب
 وقال ﴿

أذكرت نفسك ما لن يعودا * فهاج التذكر قلباً عبيدا
 تذكرت هنذاً وارتابها * وإيام كنت لها مستقيدا
 ويجبني اللهو والسمعات * فاصبحت اذمعت منها صدودا
 ونادمت قبصر في ملكه * فاوجهني ور كبت البريدا
 اذا ما از دحمننا على سكه * سبقت المرائق سبقا شديدا

﴿ وقال ﴿

امعرض انت عني ايها القمر * وسامع من وشاة الحى ما أمروا
 ماملت عنك الى من بات يعدلبنى * على هواك ولالى عنك مصطبر
 وجنة الحار في خديك مورقه * ونار هجرك لا تبق ولا تذر
 يا واقد النار ليلان في كبدي * من الصسابة ناردو نها سقر
 اعيند منها مليحاً في خلائله * عيس ذلاوما مالت به سكر
 مهفهف من نبي الاتراك بحسده * فخصن القوارشا والشمس والقمر
 اولاه ما نلغت روجي ولا سهرت * عيني ولايت من اجفاني المطر
 ويل لعذلى كم لاموا عليه ولا * على من ذاك باس ان هم عذروا

﴿ وقال ايضا ﴿

جرحت قلبي بلخط منك فتاك * فمن ذايأحياء الروح افتاك
 ما كان ملني كذايا مشتهى املى * ان تشمتي بي اعدائي واعداك
 وتحرميني لذيت الوصل منك فعن * هذا الجفا والنوى ما كان افتاك

فمن تداوين قلبي بالقسا كرماء * فاقبلي دواء غير لقبياك
 كم تهجرين محباً لم يكن انداء * بهوى سوك فن بالهجر اغراك
 الى متى تسمعي قول العذول وكم * تصغي الى قول غام واثاك
 وتقطعيني بلا ذنب ولا سبب * من بعدما كنت موصولا بحسبك
 ما كنت احسب يا بدر الدورمان * تنسى عهد محب ليس بذاك
 وتتركيني حزينا هاتما قلقتا * اشكو الفراق قلب مدف شاكي
 ان كان للناس عيد وفرحون به * يا فرعيني فعبدى يوم لقبياك
 او كان للناس سكر يسكرون به * ويطرون فسكرى من ذاباك
 بالله جودى وهودى بالوصال ولا * ماشى حسودى الى ذكرك عودا
 يامن خدت بالعيون البجل قاتلى * كفى القتال ودى قيد اسراك
 وارشفنى زلالا من لماك ولا * تمنى طلى طاني من رجا ما
 ولا تكونى بقتل الصب راضية * حاك ان تقتلى مضحك حاك
 ان كنت زليت يا بدر الدجى فانا * استعراقة من باللس اشباك
 وان يكن ذا الجاهدا بلا سبب * مى نياحب دان كان ارضاك
 والله والله اجمانا معملطه * مارال قلبي طول ادهر بهرك

﴿ وهذه القصيدة تدعى لامر التيس ﴾

دنت الساعة وشقي القمر * من حراى صددى ودهر
 مريوم العبد فى زينته * فرماني فنعاطى فقر
 وسهام من لحاظ تركت * من راها كهشم المحضر
 واداما عني ساعه * كانت الساعه ادهى وامر
 كتب الحس على وحنه * بسحق المسك سطر المحضر
 حادة الاقمار تسرى في الدجى * فرأيت لليل تسرى في القمر
 فده الخطى لما ان مشى * وريت عينا وثب في الخطر
 احور قد حرت في اوصافه * ما لي المصطفى خبير البشر
 حوهرى الثمر معسول المي * قهرى الوحد ايلي الشعر

قل لي تمسكتني قلت نعم * انت معشوقى وقد صح الحمر
هاشمى الوجه زكى القفا * ديلمى القدروى الشعر
احور العين لطيف خده * سيد الاكوان بدو وحصر
والعمام طمانه ادمشى * وتعبه ادا ما الشمس حر
رد عيباً بعد ما قد عبت * ثم مادت مثل عبيبه لآخر
لان صخر تحت اقدام له * ادمشى في الرمل ليس من اثر
مع الماء له من كفه * وغدا بحرى كسبر المخدر
كم له في الناس من سمرة * مارآه عالم الا انه
مثل تسبح الحصى في كفه * وحيد الجرع اوشق اقر
خضعت كل الورى من ماسه * سدا الشك والى طهر
على المرتضى حيدر * مع مرمى صرا امر
وقال ايضا

سالت هون بطاع في راد الحصى * ولا نعران دسالت الا ودا
يخرجن من حلال العار حشيه * بالدار عين كائن طما

* * * حاتم الطبع * * *

محمد من سمته تتم الصالحات ومكرهم وصله تشر الركات تتم طمع
هذا الكتاب العذب المستطاب للاستاد العالم الشهير العلامة ان كر
الوزير على ديوان رئيس الشعراء وافصح الاله الآخذة عدوده
الماطه باذمة القلوب المارع في افاين الكلام ولحميد في كل اسلوب
المستقى من منهل ورده الراح والمعتمدى امرى القيس من حجر الكدى
وقد بدل الجهد في تحججه قدر الامكان الشيخ طيب بهى الكوكب سدا
بمحمد الله كامل المعاني واضح البيان وذلك بالمطبعة الحيدرية الواقعة
في بلدة عى حضرة مدير الامور للتاجر المشهور الشيخ نور الدين
ابن جيو احا و وارثه يوسف على ابن آدم حى مالك المطبعين
الحيدري والصمدري في شهر المحرم الحرام سنة ١٣١٤ من هجرته
صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه ومن بهم اتم

فقال انرا كذب من يقول هذه الاية انت "وا امرؤ قس قتل م كسب
ه اصارح عندكم واشار اليه في راع على ركنه ددما ع ب وعليه
العرش والطلبي ع يدشروا ريبهم وحاولوا ما اكتبوا ولولا ذلك
لهلكوا ومن شعر: ثرا يلدح رحلا

لعمرك ما سعدت به آلم ولا يوم الما ولا حص
ونعرف فيه من ايدش لا ومن سله ومن رس ومن سحر
مه اعدا اوردا اووندا " وبل لا ماسجا واداسكر

ويان كثير اما يارح الشعرا قيل انه اجمع يوما بعدد من لارس فله
هيبه كيف معرفك الاوابد فقال قل ماشئت مجدني كما احبب فقال عيبه
ما حبة مية تامت بترما " سراما ممتب امارا ماسا

فقال امرؤ القيس

ك الشيرة نسقي في سائلها " ما حرجت من طول المكم اكراسا
فقال عيبه

ما لسود والبيض والاسماء واحدة " يسايج لمن الامر حاسا
فقال امرؤ القيس

يك المحاب اذا الرجن اشأها " درى هام من عرول الارض اياما
فقال عيبه

ما صرحت على دول مرا كدها " يساين من ادى سيرا مراعا
فقال امرؤ القيس

يك النوء احبات مسالها " يساين من ادى سيرا مراعا
فقال عيبه

ما انة طعاب لارض لا س سها " يساين من ادى سيرا مراعا
فقال امرؤ القيس

يك ارياح ادا سبت هوا صها " يساين من ادى سيرا مراعا
فقال عيبه

ما العاجات جهارا في علانية * اشهد من فيلق ملومة باسا

فقال امرؤ القيس

تلك المنايا فسايقين من احد * بأخذن حقا وما يقين اكياسا

فقال عبيد

ما السابقات سراع الطير في هول * لا يشتكين ولو طال المدى باسا

فقال امرؤ القيس

تلك الجياد عليها القوم مذنبجت * كانوا هن ضداة الروح احلاسا

فقال عبيد

ما القاطعات لارض الجوفى طلق * قبل الصباح وما يسوين فرطاسا

فقال امرؤ القيس

تلك الاماني يتركن الفتى ملكا * دون السماء ولم ترفع له راسا

فقال عبيد

ما الحاكون بلا سمع ولا بصر * ولا لسان فصيح يعجب الناسا

فقال امرؤ القيس

تلك الموازين والرحن ارسلها * رب البرية بين الناس مقياسا

وكان قد آلى على نفسه ان لا يتره ح امرأة حتى يسالها عن ثمانية وارعة

واثنين فبعض يطيب النساء فادسا ان عن هذا نازله اربعة عشر اثنا

هو يسير في جوف الليل اذا هرب رجل يحمل ابنة له صغيرة كأنها البدر

ليلة تمامه ما عثته قتال ارايا حارية مائة ابنة وارعة واثنان فقالت اما

ثمانية فأطباء الكاهنة واما اربعة فاحلاف النانة واما اثنان فمديا لمرأة

فخطبها من ابيها اذ جاء الى ما طاب وكان اوه قد طرده لدهوى اباها

فاطمة الملقبة بعزيمة وكان له امه يوم دارة الحبل فقال معانته التي اولها

فعايبك من ذكرى حبيب ومنزل ثم بسقا اللوى بين الدخول فحول

ولما بلغ ذلك حمرا اياه فقامولى يقال له ربه فقال له اقبل امرؤ القيس

فقلت اثنى بعينه فذبح جز ذراواتى بعينه الى ابيد مدم حمر على ذلك فانا

ربيعه ايت الهم اني لم اقله قال فالتفتي به فالتلق فاذ هو في رأس جبل وهو يقول

فلا تنزكني يا ربيع لهذه * وكنت ترائي قبلها بك وانما

فردت الي ابيه ثم قال قصيدته المشهورة التي يقول في اولها

الاعم صياحا بها الطلل البالي * وهل يعمن من كان في العصر الحالي
وكأن ابوه قد نمى عن قول الشعر فلما بلغه ذلك طرده وبقى مطرودا حتى
قتلت بنو اسد بابه حجرا في خبر يطول ويختلف ولما بلغ امرأ القيس
قتل ابيه وهو يومئذ يجمل دمون في ارض اليمن شق ثيابه وحزن هابه
وحلف انه لا يشرب خرا ولا يغسل راسه حتى يدركه بشره مما استجد
ببكر وتغلب على بني اسد فنجده وعربت بنو اسد منهم ونبههم فلم يغفر
بهم ثم نكح ذات هذه بكر وتغلب وطلبه المذربن ماء السماء فغرفت جوع
امرى القيس خوفا من المذربن لما رأى ضعف امره وطلب القوم به ذهب
يستنصره قبل العرب قبيلة فلي لم ينصروه ولم يزل امره جاريا على ما
هذه الحالة حتى مات باقرة من بلاد الروم منصرفا عن قيصر وكان قد خرج
اليه يستنصره وكان ذلك قبل ظهور نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بثلاثين
سنة تقريبا واسمه في الاصل جندوح وامرأ القيس لقب تغلب عليه
معناه رجل شدة وعادتهم التسمية بثل هذا الاسم تفاؤلا والله اعلم

٥١٧٢

٢٠



فهذه الكتب المطبوعة الموجودة بدار الحاج الشيخ نور الدين
ابن المرحوم جيو خان الكتيبي ببلدة بمبئي بمحلة بهيندي بازار

وعندهم الشيخ الامام العالم العلامة
العمدة القعامة ابو الحسن البكري
رحمه الله تعالى

كتاب نور العين في مشاهد الحسين
للعالم العلامة ابي اسحاق
الاسفرائيني ويلييه كتاب
قرة العين في اخذ ثار الحسين
للامام الهمام عبد الله بن محمد
نفعا لله بهم وبعلمهم في الدارين
فتاوى در الخزار بجلد

كفر الدقايق مع شرح عيني بجلد
فتح القريب شرح ابي شجاع
شفي

الجزء الاول من عنصر البسيط
الجزء الثاني من عنصر البسيط
الجزء الثالث من عنصر البسيط

كتاب اخوان الصفا وخلق الوفا
في اربع مجلدات الامام الهمام
وقطب الاقطاب العظم سيدنا
احمد بن عبد الله في اربع مجلدات
والتاثيرات والامور واليات
والاوهيات متتالية على ابن
وحسين رحايل

كتب التفاسير عربى

تفسير رحايل تصنيف مولانا فقيه
على مخدوم مهامى في جلدتين بجلد
طبع مصر

تفسير مجلاين
تفسير قاضى بيناوى وعلى هامشه
تفسير فتح البيان للسيد صدوق
حسنخان وعلى هامشه تفسير
ابن كثير

تفسير كبير الفخر الرازى علدا على
طبع استنبول

تفسير سورة يس المنسوب الى
الفاضل المشتهر بمحامى زاده
انعمه المولى بالحسنى وزياده

تفسير كبير طبع مصر
تفسير خازن مع تفسير مدارك

كتاب حاشية العلامة الهادى
التحرير الكامل شيخ مشايخ الاسلام
وقدوة جميع الانام مولانا شيخ
ابراهيم الاجورى الحرورى
كتاب الدرة المكيانة في فتح ما
لمشرفا لمية لشرعها الله تعالى

3/6/74

